

ان تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد الثالث والثلاثون — ١٢ صفحة — السعر ١٥٠ فلسا — الاربعاء ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥

- عبيدات: لا استبعد عودة الحكومة عن قرار فك الارتباط ولكن ...
- ثلاث رصاصات اغتالت اسرائيل
- دسميح القلبي: القمة كشفت امكانياتنا .. ونحن لا نخشى الاقتصاد الاسرائيلي
- اعادة تأهيل الاقتصاد الاردني .. وتدعيم القدرة الانتاجية
- ثروت البرغوثي: "القمة" عملية تسويقية لتصبح اسرائيل دولة شرق اوسطية
- د. حمارنة: الاستطلاع الاخير حول العلاقات الاردنية الفلسطينية تعرض لقراءة خاطئة

مجلس تفسير الدستور يتولى مهمة الفصل في عدم الزامية الانتساب

بدء العمل للاطاحة بالنقابات

بات في حكم المؤكد ان عملية الاطاحة بالنقابات المهنية في الاردن لن يستغرق فترة طويلة وذلك بعدما تم تحويل الموضوع الى المجلس العالي لتفسير الدستور لقول كلمة الفصل بشأن عدم الزامية الانتساب الى النقابات وذلك تمهيدا لحلها.

التوجه الحكومي بهذا الخصوص جاء اثر معارضة هذه النقابات التي تضم في عضويتها اكثر من ١٨٠ الف منتسب لعملية التطبيع مع اسرائيل بمختلف اشكالها.

الحكومة الاردنية التي طالبت مرارا بضرورة الاهتمام بالمحافظة على مستوى المهنة ورفع سويتها تؤكد ان خوض النقابات المهنية في الشؤون السياسية سيضر بمسيرة هذه النقابات الامر الذي سينعكس بنتائجه السلبية على المهنة.

ويرى احد النقباء ان اصدار فتوى بعدم الزامية الانتساب للنقابات سيؤدي الى تفككها الامر الذي سيدفع اعضاءها للتوقف عن العمل وشل الاقتصاد بشكل كامل.

ويضيف ان القول بان النقابات اصبحت تقوم بدور الاحزاب السياسية هو امر غير مبرر ذلك ان هذه النقابات تقضي جل وقتها بالاشراف على الاعمال المهنية وخاصة في تطوير القوانين والانظمة التي تحكم عملها.

يشار الى ان التوجه الحكومي لتقليص حجم مشاركة النقابات في الشؤون السياسية جوبه برفض المجالس النقابية التي باتت في حالة ترقب وحذر لما ستكشف عنه الايام القادمة.

اسرائيل توافق على استخدام الاردن لمينائي اشدود وحيفا

وافقت اسرائيل على استخدام الاردن لميناني حيفا واشدود في عمليات استيراد وتصدير البضائع الاردنية الى الخارج في الوقت الذي اتفق فيه الجانبان على السماح للسلطة الوطنية الفلسطينية باستخدام ميناء العقبة في عملياتها التجارية.

وقد جاء الاتفاق المذكور خلال محادثات مكثفة جرت الاسبوع الماضي تمحورت حول اتفاقية النقل الاردنية الاسرائيلية المنوي توقيعها بين البلدين النصف الثاني من الشهر الحالي.

وفي الاطار ذاته توصل الجانبان الى اتفاق يقضي باقامة خطوط بريد جديدة بين كل من مدينة الناصرة وعمان واربد اضافة للخطوط السابقة التي اتفق على اقامتها وشملت تبادل الرسائل البريدية بين اربد وعمان وحيفا وتل ابيب والعقبة.

وقفة

بهجت الجالي

أما لهذا النفق من نهاية ؟

النفق المظلم الطويل الذي دخلناه منذ حرب الخليج وما تبعه من استحقاقات وتنازلات عربية صبت كلها في مصلحة اسرائيل وجعلت وجودها واحتلالها لفلسطين شرعيا تحت ذرائع مختلفة فتارة اتفاق، وتارة معاهدة، واخيرا تتويجها بمؤتمر اقتصادي، لتكريس الريادة والقيادة في الشرق الاوسط الجديد لاسرائيل. وسمعنا مفردات جديدة "مؤتمر الشرق الاوسط وشمال افريقيا" اذ تم تجزئة العالم العربي الى اقاليم جديدة، ليكون الولاء والهوية الاقليمية والمصلحة الاقتصادية بديلا للهوية وللمصالح العربية.

هذا النفق المظلم الذي لا نستطيع رؤية النور منه لان نهايته ما زالت بعيدة، والايام حبلى بالمفاجآت بل والفاجعات، فها هو "ابن عمنا العزيز" يقترح علينا كونفدرالية بيريزية عجيبة بين الدولة الاردنية المستقلة وبين الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال وهذه حسب قوله كونفدرالية سياسية فقط ولا بد ان تكون تمهيدا لكونفدرالية اقتصادية اسرائيلية فلسطينية اردنية، وبعدها تاتي حكومتنا العزيزة على قلوبنا بقرار مفاجئ غير دستوري بمنح مواطني الضفة الغربية جواز سفر لمدة خمس سنوات ويحاول المسؤولون جاهدين خلق التبريرات والتفسيرات غير المقنعة بان هذه الخطوة هي لتسهيل تنقل وسفر اشقائنا الفلسطينيين وان لا علاقة لذلك بالمواطنة الاردنية او الجنسية باي شكل من الاشكال. واريد ان اؤكد هنا اننا لسنا ضد تسهيل تنقل او سفر لاخواننا واشقائنا الفلسطينيين، بل اننا نطالب بعمل كل ما يلزم لتخفيف معاناتهم وشقائهم وضنك عيشهم سواء تحت الاحتلال الاسرائيلي او سلطة الحكم الذاتي، ولكن البعض لا ينظر لهذا القرار من هذه الزاوية خاصة في هذه الظروف السياسية الصعبة والتي تمر بها المنطقة عامة والاردن وفلسطين خاصة، وما يحاك ضدنا من مؤامرات وخطط امريكية واسرائيلية لاعادة رسم خارطة الشرق الاوسط .

اننا نطالب الحكومة ان تكون لديها الجرأة لتوضيح الموقف بشكل لا لبس فيه وما هي الاسباب التي دعت لذلك، لاننا لا نقر القرارات المزاجية وغير المدروسة وخاصة فيما اذا كانت هذه القرارات ذات ابعاد ومدلولات سياسية خطيرة.

والسؤال هل الحكومة عازمة على الرجوع عن قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية الذي اتخذته عام ١٩٨٨، والذي لم يكن للشعب دور فيه، ولم يكن في اطار الدستور الذي ينص على وحدة الشعب والارض، التي اعطت فيه المبررات انذاك حتى لا يكون عائقا امام تحرك الفلسطينيين ومنظمة التحرير للتحدث عن انفسهم وتشكيل دولتهم؟

ان لهذا القرار ابعادا خطيرة فهو يحيي الخيار الاردني في الضفة الغربية، وبدوره يلغي الكثير من الشكوك لعودة خيار الوطن البديل بقوة، وهنا نجد انفسنا امام تيارين صعبين متضادين في الاتجاه وستلعب الظروف الموضوعية ومراكز القوى والاهم من ذلك رؤية النظام العالمي الجديد دورا كبيرا لشكل الحل النهائي لهذه القضية وتفرض نفسها علينا وستجد سلطة الحكم الذاتي "منظمة التحرير الفلسطينية" ان الخيارات امامها محدودة ولا بد لها من السير في هذا الاتجاه وهذا سيؤدي لان تاخذ العلاقة الاردنية الفلسطينية شكلا توافقيا وتناحريا بنفس الوقت وستلعب عناصر التنافر والتجاذب الى ان ينتصر تيار على اخر، (وكلاهما مر)، واي تيار ينتصر فهو خسارة للامة العربية عامة وللشعبين الفلسطيني والاردني خاصة، فنكون قد ساهمنا بتثبيت الامر الواقع الصهيوني واعترفنا بشرعية الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وللابد وحللنا المشكلة الفلسطينية على حساب الاردنيين او طمسنا الهوية الفلسطينية لابد الدهر وفي كل الاحوال نكون طبقنا على ارض الواقع النظرية الليكودية، ووقعنا فريسة للاطماع الاسرائيلية واصبحنا جسرها الذي تعبر منه لعالمنا العربي لتقيم دولة اسرائيل الكبرى بالسيطرة الاقتصادية والسياسية لا بالاحتلال العسكري المباشر.

وعودة لقرار منح جواز السفر لمدة خمس سنوات نسأل حكومتنا هل هذا القرار يستحق فعلا اثارة كل هذه الشكوك والريبة والتفسيرات في هذا الوقت بالذات، وهل قراركم يقع ضمن الاطر الدستورية التي نص عليها وكفلها الدستور، وهل قراركم هذا دائم وابدي ام ستتراجعون عنه بعد هنيهة عندما يتغير "مسؤول" او ترون ان الظروف الموضوعية تتطلب غير هذا؟ الا ترون ان هذا القرار يمكن ان يعطي نفس الذريعة للدول التي كانت تشكك في جواز السفر "السنتين" واستخدامها ضد حملة جواز السفر الخمس سنوات.

اننا نناشدكم التوضيح لابناء شعبنا الواحد ونطالبكم رأفة بنا وبشعبنا وباشقائنا الفلسطينيين ان تعدلوا عن هذا القرار لان المصلحة العليا للشعب الفلسطيني تقتضي ذلك ولكي يحافظ على هويته ويناضل من اجل استرجاع حقوقه بحيث يبقى في الاراضي المحتلة يقاوم الاحتلال ويمنع تفريغ الارض من ساكنيها الفلسطينيين الاصليين، وعلينا نحن الشعب الاردني الواحد في الاردن ان نجند كافة طاقاتنا وتسخيرها في خدمة قضيتنا الاولى قضية فلسطين ودعم اشقائنا الفلسطينيين وبذل المهج والارواح والغالي والنفيس حتى يتمكنوا من تحرير ارضهم واقامة دولتهم على ترابهم الطهور وعاصمتها القدس الشريف، حتى تكون الوحدة الاردنية الفلسطينية بين كيانين مستقلين متساويين بحرية الارادة وتقرير المصير بداية الوحدة العربية الحقيقية، لان وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني المبنية على التداخل السياسي والجغرافي والاقتصادي والاجتماعي ووحدة الدم والنسب والقرابة ووحدة المصير الواحد التي لا يمكن لاي كان فصم عرى هذه الوحدة حتى ولو جيشت امريكا واسرائيل جيوشها جميعا لما استطاعت لذلك سبيلا.

واننا لعلى وعي تام ان الوطني العربي والوطني الفلسطيني الذي يتذوق حلاوة ومرارة المحافظة على ارضه ووطنه ليدرك كامل الادراك عمق هذا الطرح وصدقه .. اللهم اشهد اني بلغت.

في بيان اصدره "الوطن" حول جوازات الخمس سنوات

نرفض "الوطن البديل" ونطالب بتوضيح ابعاد القرار

[illegible]

... استراتيجيا لطبيعة العلاقة الاردنية الفلسطينية، ويجب ان ترتكز على المؤسسية والمرجعية الدستورية.

١٩٩٥/١١/٦

في اطار اعادة ترتيب اوراقه الاقليمية

الاردن يبدأ باستقطاب اركان المعارضة العراقية

شرع الاردن باتخاذ خطوات عملية لاستقطاب اركان المعارضة العراقية وذلك في اطار اعادة ترتيب اوراقه حيال علاقاته الاقليمية انسجاما مع التصور الاردني الخاص بمستقبل العراق الذي يرتكز على الصيغة الفيدرالية بين الاطراف الثلاثة في العراق وهم السنة والشيعة والاكراد.

وكشفت مصادر سياسية ان الحكومة استقبلت مؤخرا قطبي الطرف الكردي في المعادلة العراقية جلال الطالباني ومصطفى البارازاني وذلك في خطوة وصفت بانها استهدفت تقريب وجهات النظر بين المسؤولين العراقيين بشأن صيغة مشتركة يدخل فيها الاكراد التصور الاردني لحل المشكلة العراقية.

واوضحت المصادر ذاتها ان الترتيبات تجري في الوقت الراهن ايضا من قبل الحكومة لاجراء مباحثات مع اطراف اخرى ذات صلة وثيقة بالمشكلة الكردية . هذا في الوقت الذي تم فيه لقاءات مكثفة بين الحكومة وعدة اطراف من الشيعة في العراق.

هذا وقد علمت "النداء" ان مشروع الفيدرالية لتقسيم العراق واعادة ترتيبه يواجه بالرفض الشديد من عدد من القطاعات بما فيها المعارضة العراقية وخاصة المعارضة السنية وبعض من فصائل المعارضة الشيعية ذلك انهم يعتبرون ان تقسيم العراق الذي حافظ على وحدته لمدة تزيد عن ١٥٠٠ عام الى دويلات يضعف العراق وقوته ويضعف دوره الاقليمي ويسبب الخلل في دوره الاستراتيجي ويضعف الموقف العربي، واعرب المعارضون عن سعيهم بكافة الوسائل وبكل قواهم للحفاظ على العراق ووحدته مبررين ذلك بان هدفهم الاساس من معارضتهم هو لصالح العراق وليس لتدمير العراق.

يبدو ان رسالة الحكومة الهادفة الى خلق مناخ استثماري لجذب الاستثمارات الاجنبية لم تصل الى مسامع سفاراتنا في الخارج فقد ادى تصرف سفارتنا في المانيا مؤخرا الى تطفيش احد المستثمرين.

وتفاصيل الحكاية كما يرويها المعض. ان سفارتنا في المانيا طلبت من احد المستثمرين الذي اراد التعرف على فرص الاستثمار السياحي في الاردن ارسال طلبه بهذا الخصوص مع ارفاق الطوابع البريدية اللازمة لكي تتمكن من تزويده بنشرات عن فرص الاستثمار في الاردن الامر الذي دفع المستثمر للعدول عن قراره نهائيا.

صابر

يشاع ان مكتبا اسرائيليا للسياحة قام باستئجار عدد من الشقق السكنية المفروشة في عمان وتحديدا المحاذية للجامعة الاردنية خطوة مكتب السياحة الاسرائيلي بهذا الاتجاه استهدفت ايواء السياح الاسرائيليين في هذه الشقق بدلا عن اللجوء الى الفنادق الاردنية.

اطلقت اعيرة نارية من قبل عدد كبير من المواطنين في نفس الليلة التي اعلن فيها عن اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين ... مجرد ملاحظة ربما تعبر عن مدى تأييد المواطنين للعملية السلمية بدلا من الاعتماد على استطلاعات وقياس الراي العام تجاه معاهدات السلام مع اسرائيل.

تمكن رجال الامن مؤخرا من القاء القبض على سائح اسرائيلي نجح في التسلل الى داخل الاردن عبر وادي عربة وهو يستهدف بذلك الوصول الى خزنة البتراء في محاولة منه لتقليد احد المغامرين الاسرائيليين الذي تمكن من التسلل الى الخزنة والعودة الى اسرائيل سالما في مطلع عام ١٩٥٠.

المتسلل الذي تم ضبطه جرى تسليمه الى الجيش الاسرائيلي مباشرة وذلك لاجراء التحقيق اللازم معه.

ما قل .. ودل

• اضطرت اجهزة الامن الى اعلان حالة الاستنفار القصوى الاسبوع الماضي بعد اختفاء اثر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاكثر من ثلاث ساعات اثناء قمة عمان الاقتصادية.

الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني الذي استنجد باجهزة الامن الاردنية للبحث عن عرفات اكد انه عاجز عن تحديد مكان تواجد الرئيس الذي اختفى فجأة في اليوم الثاني للقمة الاقتصادية.

وبعد ساعات من التحري ظهر الرئيس كما اختفى دون ان تتوافر اية معلومات عن مكان تواجده طيلة مدة اختفائه.

• استغرقت الاستعدادات الامنية التي بذلت لتامين نجاح قمة عمان الاقتصادية اكثر من شهرين ادت في نهاية المطاف الى تكوين اطواق امنية متداخلة عملت على تحويل المواقع التي شهدت فعاليات المؤتمر الى جزيرة وسط تلك الاطواق.

• بات في حكم المؤكد ان يتم تأجيل بدء عمل البنك الاقليمي للتنمية الذي اعلن عنه رسميا خلال قمة عمان الى حين احراز تقدم في المفاوضات السلمية على المسارين السوري واللبناني .. هكذا يقال.

• تدرس الحكومة المصرية في الوقت الراهن بسرية تامة محاولات اسرائيلية تستهدف جذب عمال مصريين للعمل في اسرائيل.

الخارجية المصرية قررت منع رجال الاعمال الاسرائيليين من الحضور الى القاهرة للتعاقد مع عمال مصريين للعمل في بعض المشروعات الزراعية الحكومية والخاصة في اسرائيل.

• خلاف من العيار الثقيل حدث بين احد النواب وسكرتيرة احد الوزراء، وذلك بعدما اصر النائب على مقابلة الوزير دون اذن "معالي" السكرتيرة التي اصرت بدورها على الانتظار ريثما ينتهي الوزير من عمله.

تسريب بعض الاخبار الرسمية ذات الطابع السري الى الصحافة المحلية بات من المواضيع التي تقض مضاجع رئاسة الوزراء التي افردت حيزا واسعا في احدى جلساتها لمناقشة الموضوع خاصة بعد ازدياد الظاهرة على حد قول بعض المسؤولين.

اعتقد ان على الحكومة التوقف طويلا عند مناقشة الموضوع عند مسألة اكتفائها بالافراج عن اخبار تشكيل الوفود الرسمية فقط في نهاية الجلسات التي تعقدها اسبوعيا.

تحليل اخباري

توقع ارتفاع جديد في اسعار بيض المائدة

• صغار المزارعين تركوا المنافسة والسوق للكبار فقط • "التموين" رفعت الاسعار عدة مرات

يرتفع سعر بيض المائدة في بداية فصل الشتاء من كل عام، إلا ان الارتفاع الذي طرأ على سعره في الاسابيع الاخيرة الماضية لم يسجل له مثيلا منذ اعوام طويلة.

حول اسباب هذا الارتفاع التقت "النداء" عددا من اصحاب مراكز توزيع البيض في عمان والمواطنين وفيما يلي تنشر ملاحظاتهم.

السيد محمد الزريقي: قال: هناك سببان رئيسيان لهذا الارتفاع، لخصهما: تضاؤل حجم الانتاج، ففي الاعوام الاربعة الماضية كان انتاجنا من البيض فائضا عن حجم التسويق والاستيعاب، وكان صندوق البيض يكلف المزارع ١٢ دينارا ويبيعه باسعار اقل من الكلفة بدينارين تقريبا، او بسنة يمضيها المزارع في تربية الدجاج دون الحصول على مردود مادي ويواصل خسارته بسبب انخفاض الاسعار على امل تحقيق ارباح في المستقبل، وبقي هذا الوضع على حاله لاكثر من اربع سنوات حتى ان ٧٠٪ من المزارعين رهنوا بيوتهم للبنوك، ومع استمرار هذا الوضع عرضوا مزارعهم للبيع وتوقفوا عن الانتاج، ومنذ بداية العام بقي في السوق للمزارعين الكبار ومع توقف المزارع الصغيرة بسبب الديون وعدم وجود ما يرهنوه اصبح السوق لكبار المزارعين فقط واصبح العرض يتضاءل والطلب في ازدياد اما السبب الثاني فهو قيام وزارة التموين برفع اسعار الذرة وكلما ارتفعت اسعار الذرة فان تسعيرة بيض المائدة ترتفع ايضا لان ٧٠٪ من اكل الدجاج هو من الذرة التي ارتفع سعر الطن منها من ٧٦ دينارا ليصل حاليا الى ١١٦ دينارا تقريبا.

السيد محمد بركات، اضاف على ذمة المزارعين انه حين كان البيض رخيصا اغلقت المزارع الصغيرة لما لحق بها من خسائر وبقيت المزارع الكبيرة وهناك اقاويل بارتفاع اسعار الاعلاف، عادة في الشتاء ترتفع اسعار بيض المائدة لكن لم يسبق ان وصلت هذا الارتفاع منذ سنوات عديدة، وقد اثر ذلك على حجم مبيعاتنا ومع تضاؤل حجم مبيعاتنا تناقصت العوامل المشجعة على تسويق البيض، وفي رمضان من كل عام يخف استهلاك البيض الى الربع، اتوقع ان تشهد اسعار البيض انخفاضا نسبيا في الاسعار لكنه قد لا يعود الى سعره السابق واود ان اقول انه لم يسبق لن قامت وزارة التموين برفع اسعار بيض المائدة في فترة وجيزة لا تزيد عن اسابيع محدودة الى هذا الحد فقد كان ارتفاع يطرأ على الاسعار كل شهرين وبنسبة معقولة ليس كما يحدث الان خلال هذا الشهر ارتفعت الاسعار اربع مرات وذلك قبل نزول اي نقطة مطر.

ماذا يقول المواطنون عن ارتفاع اسعار بيض المائدة، وما هي تاثيراتها عليهم.

السيد جزاع عبد الله: لقد نسيت انا واطفالي العشرة طعم البيض، اذكر اخر مرة اشتريت فيها البيض عندما كان سعر البيضة "٤٠ فلسا" وعندما ارتفع الى "٥٠ فلسا" امتنعت عن شرائها لعدم توفر اية مبالغ اضافية لمثل هذه الرفاهية، فالخبز والسكر والبندورة اولى، وسياتي يوم قريب لا نرى فيه هذه المادة الا غربي الدوار الخامس، خاصة بعد نتائج مؤتمر عمان المذهلة والتي ستزيد الاغنياء ثراء وتلغي الطبقة المتوسطة لتحيلها الى فقراء.

هكذا من الأصل

محطة

فؤاد ابوحجله

جمهورية سنغور الشعرية وجماهيرية القذافي النثرية

يقول الصديق الشاعر يوسف ابو لوز ان الشاعر السنغالي ليبولد سنغور استطاع بنتاجه الشعري ايجاز افريقيا وتلخيصها على شكل قلب من الكهرمان معلق على صدر النهار.

وكما تعرفون فان سنغور وصل الى رئاسة بلاده، لكنه بعد فترة وجيزة، وكما يقول ابو لوز، ادرك بغريزة الفنان ان كرسي الرئاسة ضيق عليه، وكان يعرف ان جمهوريته الشخصية هي جمهورية الشعر، لذلك استقال من الرئاسة.

اعجبني كثيرا هذا التوصيف شبه الشعري لعلاقة التضاد بين المبدع والسلطة، وذكرني في الوقت ذاته بحالة اخرى مناقضة لحالة سنغور الشاعر الذي رفض ان يكون رئيسا، وهي حالة الرئيس الذي يصر على ان يدخل بيت الادب من باب القصة القصيرة رغم انه بعكس سنغور، نثار رديء عندما يكتب القصة القصيرة، وعندما يلقي الخطاب السياسي، وعندما يتخذ القرار المصيري ويعلنه بلغة فقيرة.

كان سنغور شاعرا مهما قبل ان يصبح رئيس جمهورية، لذا لم يكن يعنيه اطلاقا ان يكتب الاخرون مادحين شعره، اما نثارنا الرديء فانه امتطى القصة القصيرة بعد ان صار رئيسا لجماهيرية ديمقراطية وعظمى ايضا، ولا استغرب ان افاجأ صباح الغد بصدور ديوان شعري للعقيد، الرئيس، القاص، الشاعر .. الاديب الشامل السياسي الكامل.

اقارن في هذا المقال - رغم ان لا مجال للمقارنة - بين مبدع حقيقي اسمه ليبولد سنغور، ودعي ابداع ودعي قومية ايضا اسمه معمر القذافي، طارحا النموذجين لمجرد التذكير بالفرق بين بياض الادب عند سنغور وسواده عند القذافي.

وفي الحالتين ايضا ما يفرق بين الاديب ودعي الادب في المعنى الاخلاقي للكلمة وليس في معناها الابداعي فقط.

رغم ذلك فان الكتاب والنقاد السنغاليين لم يتهافتوا على اعداد الدراسات وتدبيج المقالات النقدية المادحة لاشعار سنغور مثلما فعل بعض المرتزقة العرب الذين تسابقوا على تحليل وتفسير قصص القذافي التي اصدرها بعنوان "القرية القرية .. الارض الارض .. وانتحار رائد الفضاء" وكان المتهافتون محقين في هذا الاقبال النقدي على قصص القذافي لان له ثمنا نقديا ايضا يتراوح بين الفي دولار وخمسين الفا، تبعا لحجم الدراسة واسم صاحبها.

تحليل اخباري

قمة عمان الاقتصادية هل تحقق اهدافها!

إعادة تاهيل الاقتصاد الاردني .. وتدعيم القدرة الانتاجية للمنطقة وربط اقتصاد المنطقة بالاقتصاد العالمي

النداء - خاص

كانت عمان خلال الاسبوع الماضي محط انظار العالم باسره وعاش الاردن فترة استطاع خلالهابحنكة قيادته جمع هذا الحشد الهائل من رجال السياسة والاقتصاد والمال من مختلف انحاء العالم في هذا الجزء الهام من المنطقة ومكنهم من الالتقاء والتحاور والتباحث وجها لوجه ودون وجود حواجز ومعوقات هدفهم جميعا نبذ المواجهة والحرب والجفاء بعد صراع استمر لاكثر من خمسين عاما حرم المنطقة وشعوبها من الامن والاستقرار والتنمية وفتك بشعوبها حتى وصل الحال بهم الى ذروته نتيجة تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ان الجهود الاردنية المتميزة بقيادة جلالة الملك الحسين والمشاركة النوعية الفاعلة لسمو الامير الحسن ولي العهد اثمرت وكان لها الاثر الكبير في النجاح الباهر لهذه التظاهرة الاقتصادية الدولية الامر الذي نأمل ان يعزز المسيرة الاقتصادية في الاردن.

لقد قدمت القمة تسهيلات لزيادة استثمارات القطاع الخاص في المنطقة واقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص بهدف تحقيق تلك الغاية والعمل على تدعيم التعاون والتنمية الاقليميين. كما تم اتمام عدة صفقات تجارية هامة بين رجال الاعمال من الشرق الاوسط وشمال افريقيا وغيرهم في هذه القمة ستساعد في تدعيم القدرة الانتاجية للمنطقة وتساهم في تنميتها الاقتصادية.

ان المتابع لاعمال القمة منذ انعقادها وجد ان هناك اهتماما دوليا لدفع وترسيخ عملية السلام لتشمل دول المنطقة باسرها.

نعم لقد حقق الاردن بعض الفوائد المرجوة من القمة الاقتصادية وان هناك توجها في جميع الاوساط من ان المنطقة الشرق اوسطية وشمال افريقيا ستدخل عهدا جديدا في التنمية الشاملة ان استمر العمل من اجل ازالة الفروقات الكبيرة في مستوى المعيشة بين مواطنيها من خلال احداث نوع من التوازن بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبين السلام والاستقرار من جهة اخرى حيث ان هناك علاقة جدلية بين هذين المفهومين فالسلام والفقر والتخلف لا تجتمع في منطقة واحدة.

ورغم هذا التفاؤل بالمستقبل القادم .. الا ان غياب التنسيق العربي في هذه القمة والذي برز من خلال كلمات بعض الوفود العربية او غياب عدد من الدول العربية عن هذه القمة ايضا سواء عن رغبتها او نتيجة لعدم دعوتها وان من الممكن ان يكون له تاثيرات سلبية خاصة وان لهذه الدول التي لم تحضر القمة ثقلا لا يمكن تجاهله اقليميا ودوليا. نحن بانتظار ترجمة عملية لنتائج القمة الاقتصادية الدولية التي احتضنتها عمان بشكل يؤهل ويمكن شعوب المنطقة من تجاوز الصعوبات التي طالما عانت منها طويلا وان يكون السلام الشامل والعادل هدفا استراتيجيا لرسم معالم مستقبل المنطقة باسرها.





الحق يقال

د. بسام العموش

كيف يتحقق سلام الشعوب؟

لعل اغتيال اسحاق رابين على يد يهودي يقودنا من جديد للبحث في اسباب الصراع العربي اليهودي؟ ويقودنا للبحث في امكانية تعايش الثقافات؟ لقد دعا الكاتب الاسلامي الجزائري مالك بن نبي الى تعايش الثقافات، وهي فكرة طيبة من حيث المبدأ لكنها لا تجد مكانها على ارض الواقع، وتستمر العلاقة تحت عنوان "الصراع" وليس "التعايش".

لقد اقدمت حكومات في المنطقة على ابرام اتفاقيات سلام، لكن الدلائل كلها تشير الى انه سلام حكومات لا سلام شعوب، فبعد كامب ديفيد تم اغتيال السادات، وقام سليمان خاطر بالتعبير عن رفضه لتلك الاتفاقية، واعرض المصريون عن مستحقاتها وبخاصة التطبيع، وبعد مسيرة مدريد وقعت جريمة الحرم الابراهيمي في الخليل على يد غولدشتاين لتؤكد ان الكراهية مزروعة في داخل النفوس التي تتلقى ثقافتها من مصادرها الخاصة وتوالت العمليات الجهادية في تل ابيب والقدس وغزة وكل ارض فلسطين ليعلن اصحاب الحق الشرعي انهم لا يرضون بالدنية ولا يرضون الا بالحق الكامل.

ويأتي اخيرا هذا الشاب اليهودي ليؤكد على ثقافته التي اخذها عن التوراة المحرفة والتلمود وبروتوكولات حكماء صهيون ليقول لرابين انك مفرط بارض اسرائيل ولا بد من قتلك.

لذا الصراع مستمر والثقافات هي هي، ولن يتغير في واقع الامر شيء، وعلى الذين يراهنون على تغيير الثقافات ان يبتعدوا عن الرهان لانه رهان خاسر، فحتى لو غير اليهود ثقافتهم "وهذا مستحيل" فاننا نحن المسلمين لن نغير ثقافتنا. نعم نحن نحب للناس كل الناس الخير، ولكننا لا نرضى بالذل والهوان والخضوع والاستسلام، نقبل بالتعددية العقائدية "لا اكراه في الدين" فلا نجبر نصرانيا او يهوديا على ديننا بل نقدم له حقه الكامل ولكننا لا نقبل ان نكون الادنى، وقصتنا مع اليهود انهم غاصبون محتلون وسنرضع هذه المعاني لاولادنا ولكل الاجيال الى ان تحين لحظة استعادة الحق.

سلام الحكومات لا يغني عن سلام الشعوب، وبخاصة ان سلام الحكومات مرتبط باشخاص وما هو عمود ما يسمى بالسلام قد هوى فهل ستستمر العملية السلمية؟ لا ازعم انها ستهوي وتسقط لكنها ستتأثر بالغ الاثر، وعلى القائمين على ما يسمى مسيرة السلام ان يعيدوا النظر في مسيرتهم ولذا ارادوا ان يكون سلام شعوب فلا بد ان يأخذ كل واحد حقه وان يعود شعب فلسطين الى ارضه وان يعود كل مولود الى حيث ولد، فرابين لم يولد على ارض فلسطين، وشامير ولد في بولندا، والشهيد فتحي الشقاقي ولد على ارض غزة ولا مناص من تعديل للموازين، ولعل اول معني بمراجعة المسيرة هي الولايات المتحدة راعية الامر ومنفذة الخطط وان خضوع طرف لطرف لا يحقق السلام، وان توقيع زعيم لا يعني توقيع شعب، وان توقف العمليات الفلسطينية لا يعني عدم تفجر العلاقات بين اليهود انفسهم، وان اغتيال فتحي الشقاقي ومقتل رابين يؤكد على حقيقة سلام مدريد.

ان سلام الشعوب لا يبنى الا على الحق والعدل ولا يبنى على سياسة تغول القوى على الضعيف، ولا على قرار فرد ايا كان ذلك الفرد لان الافراد يزولون وتبقى الشعوب.

مهن انتشرت دون تنظيم

الحلاقون بلا قوائم اسعار والصالونات تملأ المناطق الشعبية

عمال الصالونات يعملون ساعات طويلة دون اجازات اسبوعية

تحقيق: هيثم الصادق

يتحرج المواطنون بعد انتعاش تصفيه اليهم الحلاقة في الصالون من المبلغ الذي سيدفعونه للحلاق بسبب اختفاء قائمة تحدد لهم الاسعار، ورغم صمت صاحب الصالون بعد تقاضية اجرة عمله التي يدفعها كل مواطن حسب ما يستقر عليه رايه الا ان المواطن يشعر احيانا انه لم ينصف الحلاق على وقفته الطويلة وعلى مشاعر الود التي شمله بها ويبدو ان الحلاقة من المهن الاقل حظا في اهتمام المسؤولين رغم اهميتها في اضفاء ملامح حضارية لوجوه المواطنين ودورها في النظافة العامة الامر الذي يتطلب وضع تسعيرة سيما في المناطق الشعبية غير المنفتحة والمحدودة السكان التي تمتلأ بعشرات الصالونات بسبب عدم التنظيم وسخاء الجهات المسؤولة في اصدار رخص مهنية لهذه المهنة دون استطلاع للحاجة الحقيقية لهذه المناطق مما يحرم هؤلاء المزينين من الحصول على اجازات وحتى اجازة اسبوعية حرصا على عدم اضاعة اي من زبائنهم المعدودين

ويستدعي هذا الوضع فرض دوام طويل على عمال الصالونات الى ساعات متاخرة من الليل والذين لا تنظم علاقاتهم بصاحب الصالون بعقود تحمي مصالحهم المهنية مما يسهل امام صاحب العمل الاستغناء عنهم لحظة يشاء ويشعرهم باجواء عمل غير مستقرة.

ومهنة الحلاقة تموزع على عشرات المهن التي لم تحظ باسس ثابتة تنظمها والتي تنتشر في المجتمع المحلي بتسارع قد يؤدي الى بطالة مقنعة في محاولة خاطئة لامتصاص البطالة القائمة في المجتمع المحلي والتي لا يمكن امتصاصها الا بمشاريع اقتصادية انتاجية كبرى نأمل ان يكون لمؤتمر عمان الاقتصادي اذ ان السوق الاردني الضيق لا يستوعب مزيدا من التنافس المهني في المهن الخدماتية مما يفاقم ظاهرة التردي الاقتصادي المتواصلة في الاردن سيما في المناطق الشعبية محدودة السكن والغير مفتوحة للنشاط السياحي بسبب افتقارها الى عوامل جذب الحركة السياحية.

الجهات المسؤولة مطالبة بدراسة واقع هذه المهن وتحديد عددها بما يتلاءم وحجم التواجد السكاني فيها واعادة في تنظيم المسافات بينها وتحديد اجازات العاملين فيها.

صالون حلاقة

في لقاء مع د.حمارنة على هامش قمة عمان

د. حمارنة: الاستطلاع الاخير حول العلاقة الاردنية الفلسطينية تعرض لقراءة خاطئة من قبل الناس

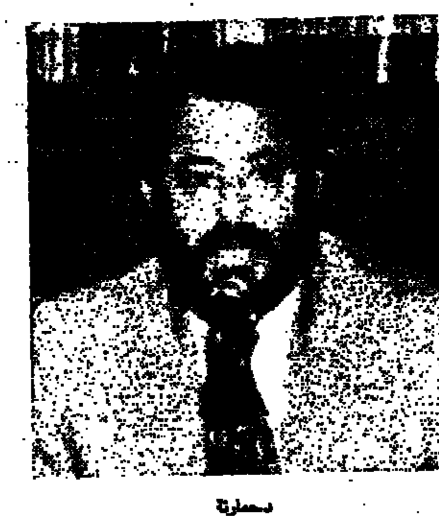
الاعلام نقل الاستطلاع بصورة غير صائبة

اجرى اللقاء: عبد الهادي راجي المجالي

في حديثه لمندوب النداء حول الاستطلاع الاخير لمركز الدراسات الاستراتيجية المتعلق بشأن موضوع العلاقة الاردنية الفلسطينية.. قال الدكتور مصطفى حمارنة ان هذا الاستطلاع يعد المرحلة الرابعة من دراستنا لموضوع العلاقات الاردنية الفلسطينية فالمرحلة الاولى من تغطيتنا هذا الموضوع كانت عبارة عن استطلاع للراي والمرحلة الثانية كانت عبارة عن دائرة نقاش حول العلاقة الاردنية الفلسطينية ثم المرحلة الثالثة والتي كانت عبارة عن كتاب حول العلاقة الاردنية الفلسطينية في بعدها الداخلي واشتمل مجموعة من الاجراءات والسياسات على الدولة الاردنية ان تتخذها ثم جاءت المرحلة الاخيرة الرابعة والتي تمثلت في سؤال محوري رئيسي وهو هل يريد الناس رابط وحدوي وما هو نوع الرابط النتيجة كانت ٧٧٪ في غزة يؤيدون وجود رابط لكنهم لم يحددوا نوع الرابط واضاف د.حمارنة ان الاستطلاع تعرض لقراءة خاطئة من قبل المواطنين والمطلوب من الخبراء في هذه الفترة هو تشكيل فرق عمل لدراسة اوضاعنا.

وتحدث الدكتور حمارنة عن ان هناك اشخاص كانت لهم ردود فعل سلبية تتمثل في انهم يخاطبون الناس بايديلوجية تقوم على اساس تنمية المخاوف الموجودة لديهم.

وبالنسبة للعلاقة الاردنية الفلسطينية قال الدكتور حمارنة ان الهجرة هي اساس هذه العلاقة ولا يحق دستوريا او اخلاقيا المساس بكرامة الفرد سواء كان اردنيا او فلسطينيا فنحن شعب واحد والعلاقة التي تربطنا هي اقوى علاقة وجدت بين شقيقين في التاريخ الحديث.



د.حمارنة

وطالب د.حمارنة بحوار هادئ بين الخبراء لتشتيت المخاوف الموجودة لدى الناس والتي يغذيها بعض الكتاب الذين يريدون الفصل بين الشعب الواحد.

وفي سؤال عن خطاب وزير الخارجية المصري في قمة عمان قال د.حمارنة المصريون لا يريدون للاردن ان يلعب دورا مستقلا عنهم وانما يريدون له ان يبقى تحت المظلة المصرية.

ارقام ومؤشرات احصائية شملها تقرير غرفة صناعة عمان

في التقرير الاخير الصادر عن دائرة الابحاث والمعلومات في غرفة صناعة عمان والذي يتناول مؤشرات احصائية من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٤ ويتناول هذا التقرير معلومات عامة عن السكان والمواليد والوفيات والقوى العاملة في الاردن بالاضافة الى التعليم الجامعي والمدرسي والناتج القومي المحلي للسكان والنفقات العامة والانتاج الصناعي واخيرا الصادرات والمستوردات.

ففي مجال السكان بلغ عدد سكان الاردن في عام ١٩٩٤ حوالي ٤.٠٩٥ مليون نسمة كانت الكثافة السكانية لكل كلم مربع ٤٥.١٩٤ نسبة السكان الحضر ٧٨٪ من مجموع السكان.

معدل المواليد بلغ ١٢٣ الف والوفيات ١٦ الف حالة.

وفيما يخص الاوضاع الصحية يذكر التقرير ان عدد الاشخاص لكل طبيب في العام ١٩٩٣ بلغ ٧٦٧ وعدد الاشخاص لكل سرير بلغ ٩٢٦ شخص لكل سرير ولم تتوفر احصائيات عن عام ١٩٩٤.

وفيما يخص التعليم بلغ عدد المدارس لسنة ١٩٩٣، ٣٨٠٧ مدرسة وعدد الطلاب ١٨١٥٧٥ طالب منهم ١٥٦٢١٧ في المدارس الخاصة وعن اعداد المعلمين في العام ١٩٩٣ بلغوا ٥٥٢٥٨ ولم تتوفر احصائيات عن عام ١٩٩٤.

وطلبة الجامعات الاردنية في عام ١٩٩٣ بلغوا ٥٦٥٣٠ وارتفعت نسبة الامية لتصل ١٦ بالمئة وهذا ولم تتوفر احصائيات عن عام ١٩٩٤.

اما عن الناتج القومي في سنة ١٩٩٤ فقد ارتفع عن السنوات السابقة ليصل الى ١١٧ مليون دينار وحوالات العاملين لسنة ١٩٩٤، ٧٨٤ مليون دينار وبلغ اجمالي الصادرات ٩٩٥ مليون دينار والمستوردات بلغت ٢٣٦٣ مليون دينار.

رأينا

التلفزيون ... ورابين

لاول مرة في اسرائيل يغتال رئيس وزرائها وعلى يد اسرائيلي متهم وفيهم ولهذا مدلولات كثيرة تثير كثيرا من التساؤلات. هل بدأ المجتمع الاسرائيلي في التفكك بعد ان ظل متماسكا لفترة طويلة ضد الخطر الخارجي العربي، وهل إستكان الشعب الاسرائيلي للامان وانه لا خطر عربي بعد اليوم وبدأ بتصفية الحسابات الداخلية. اذ اننا نعلم جميعاً ان لا يرابط بين هذا الشعب سوى الديانة وان الفوارق الاجتماعية كبيرة جدا بينهم.

انه قتل في حالة عارضة قام بها شاب جامعي بتحريض من ما يسمى بالمتطرفين اليهود لاعتبارهم ان رابين خائن وتنازل عن جزء ولو يسير لا يذكر من حقوقهم، ولهذا فانه يستحق القتل وان كان هذا هو الجواب فما حالنا ونحن نقدم التنازل تلو التنازل حتى اصبحت فلسطين كلها من النهر الى البحر في مهب الريح وتم تكريس شرعية الوجود الاسرائيلي الا عن بعض الجزر الفلسطينية المحدودة المساحة والمتقطعة الاوصال لتكون ذرا للرماد في العيون المتطلعة للسلام.

واسحق رابين يعتبر بطلا في نظر غالبية الاسرائيليين نظرا لتاريخه الحافل بدءا بعمله في عصابات الهاجاناة التي قتل فيها الابرياء الشيوخ والاطفال والنساء من الفلسطينيين، وهو عراب القنبلة النووية الاسرائيلية ورئيس اركانها "المنتصر" ١٩٦٧، وباطحي الانتفاضة واخيرا حقق لهم السلام وفتح لهم باب السيطرة على الدول العربية دون اطلاق رصاصة واحدة كل ذلك لم يشفع له امام مواطنيه الذين شعروا بانه افرط في تقديم ما يسمى بالتنازلات المحدودة جدا والتي لا تقارن مع المكاسب الكبيرة والحقيقية التي لا تعد ولا تحصى.

اما الحقيقة الثانية التي تم التاكيد عليها فان في المجتمع الاسرائيلي ارهابا وحركات ارهابية لها تفكيرها الخاص بها، وتحاول باستمرار بث الرعب في قلوب الفلسطينيين والعرب لتفريغ الارض من سكانها لعله آن الاوان لامريكا والدول الغربية الوقف عن وصف حركات التحرر العربية بالارهاب فالمنظمات العربية تسعى لتحرير ارضها من المغتصب الاسرائيلي اما ما يسعى اليه المتطرفون الاسرائيليون لهو الارهاب بعينه.

والحقيقة الثالثة تؤكد ان الشعب الاسرائيلي ليس جاهزا للسلام الدائم والعادل فهم بقتل رابين في مهرجان حاشد للسلام اثبتوا انهم ضد السلام الذي تم تحقيقه وان المسافة بينهم وبين السلام ما زالت طويلة جدا وانهم لن يقبلوا الا بالسلام الاسرائيلي الذي يريد الارض الفلسطينية كاملة والسيطرة على مقدرات الامة العربية.

ترى لماذا يُصر تلفزيوننا "الاردني" على جلدنا وباستمرار .. بمناسبة وبدون مناسبة ..؟

تراه لماذا يخصص القناة الاولى "البرنامج العام" ليصفعنا وعلى مدار ساعات البث "بالحادثة الرابينية" .. ويصر على موافاتنا بكل صغيرة وكبيرة عن مراسيم دفنه .. وتأبينه .. الخ.

تراه لماذا ينقل لنا بكاء كلينتون وحزنه .. وصورة لليون اسرائيلي الذين ودعوا رابين.

ليلة مصرع رابين لم تقل شيئاً حين قطع التلفزيون الاردني واعلن اغتيال رابين .. على يد ارهابي اسرائيلي .. تجنبت وسائل الاعلام كافة وعلى رأسها الاسرائيلية .. وكذلك العربية والعالمية على وصفه بالارهابي .. إذ اكتفت بالقول "قاتل رابين".

من راقب التلفزيون الاسرائيلي يجد ان تلفزيوننا العزيز كان يعادله في الاهتمام بالموضوع، ان لم يتفوق عليه !!

نعم يصر التلفزيون الاردني على جلدنا في الوقت الذي يستضيف فيه التلفزيون الاسرائيلي نتنياهو اليميني المتشدد بل والمتطرف ليعرب عن وجهة نظره.. هناك اهل الميت يعرضون الراي الآخر .. وهناك ايضا يقوم مستوطنو كريات اربع عشية مقتل رابين وبكل هدوء ودم بارد بمسيرة الى قبر الارهابي باروخ غولد شتاين الذي قتل وبدم بارد ٢٩ فلسطينياً ذات فجر شباطي بارد اثناء تأديتهم لصلاة الفجر في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل، معربين عن اوتيلحهم لان الذي اغتاله كان يهوديا وان ذلك عمل مقدس باسم الله.

ولا يقف الامر عند التلفزيون الذي يتمص شخصيتنا، فكل الاعلام الرسمي سواء المسموع او المرئي او المقروء يصر وبالحاح .. وللابد على ما يبدو في عرض وجهة نظر واحدة وبتية ولا تحتمل الشك .. لماذا ونحن في عصر الانفتاح والديمقراطية والحرية .. وتقدير جرأة طرح الرأي والحرص على سماع الرأي الآخر.

كل ما نريده هو اللطف بنا وباعصابنا .. فـ"ليت عند "الجيران" اعداء الامس .. وليس عند "الاصدقاء".

لا يعقل ان يصبح رابين حديث اطفالنا .. الذين يتساءلون .. ما سر حزن تلفزيوننا .. عظم الله اجره.

ترى ما المطلوب من اعلامنا الرسمي ...؟

الجواب: ترى انتاول للاعلام الرسمي من حولنا .. دائما نجد الرأي الآخر .. وهذا هو المطلوب وإنه من المنظور الاسرائيلي البحت يحق لهم الحزن والحداد عليه شهر او سنة او اكثر ولكن لماذا يفرض علينا هذا الحزن لاكثر من ثلاثة ايام.

فرابين بالنسبة لنا ابن لرجل وامرأة كانا من مؤسسي حركة الهاجاناه وهو نفسه اصبح رئيسا لعصابة الهاجاناه ومن كان لا يعرف معنى ذلك فليسأل كم من شيخ وطفل وامرأة فلسطينية قتلوا على ايدي هذه العصابات وعلى يدي رابين نفسه. لقد كانت المهمة الاساسية لهذه العصابات قتل الابرياء حتى الاطفال والنساء الحوامل لاثارة الرعب في الشعب الفلسطيني البطل وحمله على هجرة فلسطين.

ورابين كان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ والذي امر بالقاء قنابل النابالم المحرمة دوليا على الجيش الاردني البطل الذي كان يدافع عن الضفة الغربية وعن القدس الشريف.

و "طيب الذكر" ايضا كان رئيسا للاركان يوم قام الجيش الاسرائيلي في سيناء بقتل الاسرى المصريين الذين سلموا انفسهم بل اسوأ من ذلك تم دفن معظمهم احياء لتوفير الذخيرة بعد قطع اسباب معيشتهم.

واهم عمل امر به هو تكسير ايادي وارجل الفتية الفلسطينيين الشجعان العزل من السلاح عدا الايمان بالله والايمان بتحرير ارضهم وبضعة حجارة لا تشكل خطراً على حياة الجندي الاسرائيلي المدجج بكافة انواع السلاح والحماية وكلنا شاهدنا ذلك على شاشات التلفاز.

اما المبالغة في نعي الرجل ووصفه بانه بطل السلام الذي لولاه لما تحقق السلام، فاننا نرد عليهم بان الرجل لم يسع ولم يصل لهذا السلام من اجل سواد عيوننا او خاطرنا بل عمل ما شعر انه في مصلحة شعبه.

فالرجل عسكري متمرس ومحترف استطاع هو وشريكه - عدوه اللدود - شمعون بيريز ان يصلا لخلاصة ان هناك حدودا لما يستطيع الجيش الاسرائيلي ان يفعله للسيطرة على الشرق الاوسط ليتمكنا من تحقيق اسرائيل كبرى عسكريا لا بد لهما من تجنيد اموال طائلة تفوق الميزانيات التي يمكن تحقيقها والاهم من ذلك لا بد ان يكون في اسرائيل ما لا يقل عن ثلاثين الى اربعين مليون يهودي وهذا ما لا يمكن تحقيقه في جيل او جيلين.

وتوصل الثنائي لقناعة تامة ان خير الوسائل واقصرها هو عقد معاهدات سلام مع الدول العربية والتخلي عن اكبر عدد من السكان الفلسطينيين في اقل مساحة ممكنة من الارض، وبعد ستفتح لهم ابواب الدول العربية على مصراعيها وعمل نظام شرق اوسطي جديد ليتم السيطرة الاقتصادية التي تقود للسيطرة على القرار السياسي.

لماذا لا نتعلم من الرجل حتى ولو كان عدونا، فقد كرس كل مسعاه وجهده لضمان امن بلده واستقراره ورفاهية شعبه فهو بطل السلام الاسرائيلي ولكن من المؤكد انه ليس بطلاً للسلام العربي ولا يمثل السلام العربي بأي شكل من الاشكال بل على العكس تماما انه يمثل بداية التهديد الجديد تهديد السيطرة الاقتصادية والسياسية علينا، اذا نحن لم ننتبه ولم نضع ايدينا في ايدي اخواننا العرب في سوريا والعراق وفي لبنان وفي السعودية وفي مصر وفي الامارات وفي كافة الدول العربية حتى يصبح الخطر الاسرائيلي صغيرا وحتى نثبت للعالم اننا العرب نستطيع مجابهة التحديات وبناء المستقبل بالوسائل الحضارية وبالاعتماد على الاسلوب العلمي والتحليل الموضوعي غير خائفين من اسرائيل او من حكامها سواء بيريز او شامير فاذا وصلنا لذلك المستوى فانني على يقين اننا نحن الذين سنلتهم اسرائيل اقتصاديا وسياسيا ونسترجع المغتصب من ارضنا وحقوقنا.

اما المتخوفون على عملية السلام فنقول لهم لا تخافوا فاسرائيل دولة ديمقراطية ودولة مؤسسات لن تتغير سياساتها بتغير الاشخاص فما زال "عمنا الكبير" و"المنظر الفذ" بيريز موجودا وحيا يرزق، وما دمنا نحن سائرون في مسلسل التنازلات فان مسيرة السلام قد تتسارع اكثر من اي قبل.

دعوة اخرى للمسؤولين عن اجهزة اعلامنا الرسمي رأفة بالشعب الاردني فيكفيه من معاناة الحياة واحزانه وهمومه فلا تفرضوا علينا احزان غيرنا ولا افراحهم، ونناشدكم ان تكرسوا جهودكم للحقيقة والبحث عنها في شمال الاردن وجنوبه في شرقه وغربه في حاضره وباديته في مدينته وقريته بين شبابه وشيابه بين اطفاله ونسائه وان تتسعوا حرية الراي امام كافة الفعاليات السياسية والشبابية والثقافية وان تكون ضالتكم البحث عن الحقيقة والكشف عنها لا الترويج والتطبيل والتهليل لكل ما هو غير اردني وليس ذا معنى للاردنيين.

وليكن همكم الاول والاخير الاردن والاردنيين وليكن شعاركم فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة.

رئيس التحرير المسؤول

لا أستبعد عودة الحكومة عن قرار فك الارتباط ولكن ...

القى السيد احمد عبيدات محاضرة بعنوان الوحدة الوطنية والمستقبل في حزب الوطن تناول فيها العديد من القضايا السياسية الساخنة وتوقعاته المستقبلية فيما يتعلق بمستقبل الاردن على ضوء الاحداث السياسية في المنطقة ومعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وكان السيد عبيدات في الندوة التي عقدت في حزب الوطن بتاريخ ٩٥/٥/٧ تعرض لوابل من الاسئلة نشرتها الصحف انذاك اضافة للمحاضرة التي القاها السيد عبيدات في حزب الوطن .. كما نشرت النداء ايضا نص المحاضرة والاسئلة المطروحة كاملة في عددها الثامن بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٧.

عبيدات يحاضر في حزب الوطن بتاريخ ١٩٩٥/٥/٧

وفي بداية رده على الاسئلة قال السيد عبيدات تتمحور الاسئلة حول قضيتين رئيسيتين تندرجان تحت عنوان الوحدة الوطنية والمستقبل تتصل القضية الاولى بدور هذا الشعب بمؤسساته المختلفة احزابه ونقاباته ومؤسسات المجتمع المدني وتتمحور القضية الثانية حول كيفية الخروج من المأزق وللاجابة على ذلك لا بد من المرور بشكل او بآخر على الاسئلة المتعلقة بمعاهدة السلام وقرار فك الارتباط وقضية اللاجئين والنازحين الفلسطينيين وموضوع وجود دولة اسرائيلية واخرى اردنية وبينهما فلسطينيون كل هذه ارد عليها ردا واحدا: في البداية اقول ويشاركني القول الاخوة الذين لهم اطلاع ادق مني على تطور موضوع فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية والتي جاءت في اواخر شهر تموز عام ١٩٨٨، ونستذكر بالخطوات التي جاءت قبله:

- المحطة الاولى قرار قمة الرباط عام ١٩٧٤ بتنصيب منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

- عام ١٩٨٢ انعقاد مؤتمر فاس وتبني التسوية السياسية دون سواها كموقف للمنظمة وتوجه عربي عام.

- اتفاق شباط عام ١٩٨٥ بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية للتنسيق بينهما بهدف الوصول الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي وقد اضحى الاتفاق اساسا للعلاقة المستقبلية بين الاردن واسرائيل على اعتبار ما سيكون بعد قيام دولة فلسطينية على ارض فلسطين ووصف بانه كونفدرالية وترك للشعبين الاردني والفلسطيني لاعطاء رأيهما فيه واشير الى حل قضية فلسطين واللاجئين الفلسطينيين.

- انعقاد مجلس وطني فلسطيني يقرر التراجع عن هذه الاتفاقية.

- بدء محادثات اردنية فلسطينية بعد تشكيل الحكومة الجديدة في الاردن برعاية امريكية وكان المطلوب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار ٢٤٢ وما تبعه من تنازلات وقعت في السنوات اللاحقة وانهارت هذه المحادثات حتى انعقد مؤتمر عربي في الجزائر، ومجلس وطني فلسطيني في تلك الفترة واعقب ذلك صدور قرار عن مجلس الوزراء في الاردن بالغاء ما سمي بـ"خطة التنمية في الضفة الغربية" وحل لجان التنمية فيها واللجان المتصلة بها عطاءات وقضايا اخرى وبعد يومين او ثلاثة جرى حل مجلس النواب الذي كان نصفه منتخب لتمثيل الضفة الغربية وبعد حل المجلس بيوم وجه جلالة الملك خطابا قوميا شاملا ذكر فيه مجمل هذه التطورات وذكر ما سمي بقرار فك الارتباط وترك الباب مفتوحا لعلاقة مستقبلية مع الشعب الفلسطيني وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حتى لا تكون العلاقة الاردنية الفلسطينية عائقا امام تحرك الفلسطينيين وقيادة للمنظمة واتخذه الاردن ورحبت به قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وكان واضحا انه لم يكن للشعب دور في اتخاذ القرار وهو قرار سياسي بحت لا يمكن النظر اليه في اطار الدستور الذي ينص على وحدة الارض والشعب.

وارى ان فك الارتباط القانوني والاداري سيبقى قرارا سياسيا ولا استبعد ابدا العودة عن هذا القرار خدمة وتطويعا للظروف السياسية المقبلة. قلت في مرة سابقة ان هناك دولة فلسطينية قادمة وما زلت عند قولي ولكن ما حدود هذه الدولة وما شكلها وهل هي دولة ام شبه دولة ام سلطة فهذا شأن اخر الدلائل تشير الى ان الهوة تتسع بين قيادة المنظمة والسلطة الوطنية المحصورة في غزة وبين السكان الفلسطينيين في الضفة الذين لم يعودوا مع الاردن ولا يجوز ان يكونوا جزءا من اسرائيل ولا هم مطمئنون الى المستقبل مع القيادة الجديدة فيوما بعد يوم تزداد الحواجز بين الدولة المتصورة على الاقل في حدود غزة وسكان الضفة الغربية وما زال مستقبل الضفة الغربية وسكانها في علامة استفهام هل تعود الى السيادة الاردنية في وجهة نظري هذه انتهت، هل تكون جزءا من السيادة الاسرائيلية، هذا ما هو واضح؟ الارض والسيادة عليها وعلى ما فيها من موارد ستكون مصلحة استراتيجية لاسرائيل اما موضوع السكان فهو ما سيبقى موضوع مساومة بين الاردن واسرائيل وفي اسوأ الحالات سيعاد ارتباطهم بالاردن كسكان تبعات جديدة على الاردن دون ان يكون لها سيادة على الارض ومن هنا لا استبعد ان يتم العودة تدريجيا عن قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية دون اعلان لخدمة هذا التوجه، واذا قبل الاردن هذه المعادلة فلا استبعد ان يكون ذلك بداية النهاية للنظام القائم في الاردن ولو بعد حين وهذه فعلاً بداية تصفية القضية الفلسطينية والوطن البديل بكل معانيه سواء اراد الشعب الفلسطيني ذلك ام لم يرد.

هذه الملامح العامة وان تتغير الى الافضل فهذا مكسب اما الى الاسوأ فمتوقع.

وفي هذا الوقت بالذات تثار قضية الوحدة الوطنية لماذا؟ وتحت اي دوافع؟ نحن في اضعف الحالات فالاردن في حالة انصياع تام لما تريده اسرائيل والفلسطينيون في حالة ضياع وتشتت وانعدام الثقة كليا بالقيادة الفلسطينية واخشى ان سوء الاوضاع المقصود في الضفة الغربية مقصود لنتيجتين تطفيش ما يمكن تطفيشه من الشعب الفلسطيني واختيار ما هو اقل سوءا "علاقة مع عرب افضل من اسرائيل" وهذه المعادلة تهدف الى زيادة الحاق الاردن باسرائيل امنيا واقتصاديا وسياسيا وهذا ما يجري الان في ظل اتفاقية السلام وانا اعتقد ان الاردن ليس له مستقبل الا بامتداده العربي القومي ولا حل لمشاكلنا الاقتصادية ومشكلة العمالة العربية ومشاكل الامن الوطني والقومي الا في الاطار العربي ومن هنا يقع الصراع بين النظام العربي على هشاشة بنيانه، وبين النظام الشرق اوسطي وعلينا النظر بالمنظار العربي كي لا نتوه.

اما بخصوص الموقف الشعبي



من الحضور

والمؤسسات والخروج من المأزق فاقول اذا كان هذا السلام الذي اصبحنا نعيش في ظله يتجاهل الحقوق العربية في المنطقة وينطلق من الامر الواقع ويهدف لتحقيق الامن المطلق لاسرائيل والذي يتضمن بطبيعته الاعتداء الاسرائيلي في كل لحظة فاقول ان السلام يجب ان يوجد على اساس ارادتين متوازيتين واذا فقد هذا التوازن تصبح نتحدث عن سلام خطر علينا.

يوم توقيع اتفاقية وادي عربة كان على التلفزيون الاردني ثلاثة مسؤولين اردنيين وزير حالي قال ان الاتفاق حدد لاول مرة الحدود الغربية للاردن متناسيا ان حدودنا الغربية مع اسرائيل تصل الى حدود ١٩٦٧ وارى ان الحدود الامنة بالنسبة لاسرائيل تتجاوز الحدود السياسية فتخفيض الجيوش ونزع السلاح وبالذات شديد الخطورة مفروض على كل الدول العربية سواء التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل ام لم توقع. في اطار هذا الوضع تبدو قضية الاردن لوحده نوعا من العبث.

واذا كانت الاحزاب الاردنية القائمة على الساحة تجد انها ذات برامج متناقضة فلتبق مجزأة اما اذا لم يكن بينها تناقض فلماذا لا تتوحد في تنظيم سياسي سيعيد ثقة الناس بها كخطوة اولى وتصمد امام سياسة الحكومة اذا كانت هذه السياسة تهدف الى تقزيم المؤسسات الوطنية دون ان تتصادم بالدولة.

وحول التطبيع فهناك شرائح اجتماعية واسعة ليس لها مصلحة في التطبيع فلماذا لا تجمع الفعاليات الاردنية وتضع تصورا موحدا وتتقدم من هذه الشرائح لتبشرها وتسورها وتحصنها من الاختراق الاسرائيلي لا سيما ان الناس لا يجبرون على التطبيع ولا يمكن لدولة ان تفرض على الناس التطبيع والاختراق مع اسرائيل.

ولا نفقد الامل بالصحافة فهناك جزء من الصحافة لديه نبض حي وعلى الصحافة الحزبية ان تضع اولويات يمكن للناس ان تطلع عليها كي تصبح جزءا من التيار الوطني الذي يجب ان يتبلور وان يصل في مرحلة من المراحل الى التنظيم.

سلامتك

غسان غسان

تطوير السياحة واخلاق المهنة

* يدخل السائح او المواطن الى احد مطاعم النجوم الخمس ويحاول بقدر الامكان تجنب الخضروات الطازجة والسلطة الخضراء خوفا وتوجسا من موضوع نظافتها ويتكرر هذا الامر بكثرة!

* تذهب لتشتري دجاجا مشويا من بعض مطاعم المأكولات الجاهزة او السريعة كما يروق للبعض ان يسميها وعندما تلتف حولها انت وافراد العائلة والضيوف تكتشف ان المطعم قد "هبر" نصف سفايف صدر الدجاجة ليبيعها الى المطاعم التي تقدم الشيش طاووق او ليستعملها في مطعم لزبائن آخرين!

* هل حاولت مشاهدة بعض اسياخ شاورما اللحمة قبل ان تلسعها النيران ولا تعرف لونها وشكلها ورائحتها الاصلية وقد اعدها صاحبها بزنخها كما هو دون ان يتخلص منه ما دامت النار قادرة على تطهير كل شيء.

* هل سنحت لك الفرصة لتدخل احد مطابخ المطاعم اياها لتشاهد العجائب والغرائب؟

* لقد شاهدت بام عيني عامل المطعم الذي يقلي الفلافل ثم يتركها قليلا ليعالج رجله وينظفها في نفس المكان ويعود فورا ليستكمل قلي الفلافل!

* هل حاولت مراجعة حسابك في احد مطاعم المنطقة الغربية اياها واكتشفت الاطباق الاضافية والمزدوجة قد زادت حسابك وبطريقة مكشوفة!

* هل لاحظت كيف يتم غسل اكواب العصير في محلات العصير ونوعية الفواكه المستعملة في العصير او حتى استعمال المعلبات بكثرة بجانب ما يسمى بالعصير الطبيعي ظلما!

هذه وغيرها من الملابسات التي تكشف عن غش تجاري وقلة نظافة واحيانا قلة حياء لا بد من وضع حد لها في بلد مثل بلدنا يخطو خطواته الاولى نحو تطوير السياحة وان اتطرق هنا الى صفاقة بعض الندلاء او حتى بعض اصحاب المحلات عند تعاملهم مع الزبائن.

ان السياحة الاردنية لا بد ان تزدهر لانها احد الصناعات الرئيسية التي ستكون عمادا لاقتصاد هذا البلد ولا بد من الضرب بشدة على ايدي المخالفين حيث ان مخالفاتهم تصل الى درجة الجرائم الاقتصادية وغيرها.

والحل كبداية يكمن في تكوين حملات تفتيش مشتركة ما بين وزارة الصحة والتموين وامانة عمان ويا حبذا لو شارك الامن العام في هذه الحملات وان يكون ذلك ضمن مظلة قانونية واسلوب حضاري يضمن كرامة غير المخالفين وفي توقيت مفاجئ يكشف الاساليب الاحتيالية والاهمال عند المخالفين.

زيادين: قرار منح جوازات سفر لخمس سنين لا يُحيي الوطن البديل

النحاس: القرار يقود الى الاجهاز الكامل على القضية الفلسطينية

ابو غربية: ستتضح الامور فيما اذا كانت جوازات السفر ستعمل على هجرة معاكسة

ندة: القرار لا يعطي الجنسية الاردنية لكنه يسهل المعاملات

فيصل: قرارات وزارة الداخلية تتسم "بالولدنة"

ما زالت قضية منح جوازات سفر اردنية صالحة لمدة خمس سنوات لابناء الضفة الغربية حديث الكثيرين حيث ان الامور لم تتضح حول فيما اذا كانت هذه الجوازات ستعطي حاملها حق المواطنة وبالتالي الجنسية الاردنية.

ولا يتناسى الحديث حول الموضوع ذكر قضية اهم للاردنيين والفلسطينيين معا "الوطن البديل" والتي تدور الدائرة حول ان قرار جوازات السفر للخمس سنين يؤكد مسار عملية الوطن البديل وحيث ان الاراء اختلفت في هذا المجال فقد اوضح بعض المهتمين لـ"النداء" آرائهم حول القرار الجنسية والوطن البديل.

د. يعقوب زيادين

قال الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني نحن نرى ان قرار اعطاء الجوازات لمدة خمس سنوات عمل ايجابي ويغض النظر عن الاجتهادات والتفسيرات السياسية حول التوجهات الاخيرة للحكومة مما لا ريب فيه فمنح المواطنين الفلسطينيين جوازات سفر دائمة هو اجراء صحيح وايجابي .. يضفي على عشرات الالوف من الاسر جنوا من الطمأنينة والارتياح.

لقد اكتسب هؤلاء المواطنين جوازات سفرهم في حق المواطنة بموجب القوانين التي ما زالت مرعية ولا يصح ان تخضع هذه الحقوق لضغوط ومتطلبات التطورات السياسية.

ولا اعتقد ان هذا القرار يخص الوطن البديل فاذا كانت اسرائيل المتداولة التوسعية العنصرية لا تقبل دولة فلسطينية شرق النهر، وطرح هذا الموضوع ياتي من اسرائيل بقصد اثارة المخاوف والقلق والخلاف في داخل الاردن شرق النهر بين الاخوة الاردنيين والفلسطينيين وهذا امر مرفوض.

سالم النحاس

وقال السيد سالم النحاس امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" ان سياسة السلطة فلسطينيا كانت وما زالت تقوم على محور واحد جوهره الالحاق وتلبس لتنفيذها عدة البسة تتراوح من محاولات الاحتواء الى التهديد او القمع او التخلي واحيانا كثيرة جميعها معا.

وقد جاء تحرك السلطة باتجاه محاولة تصفية المخيمات في اطار ملاحقة توقيع اتفاق اوسلو ٢ في منتصف الطريق. باعتبار تصفية الحقوق المشروعة للفلسطينيين يشكل الجزء الرئيسي من التسوية الامريكية في المنطقة ومن المستحقات الرئيسية لاوسلو ووادي عربة . الا انها عادت - اي السلطة الفلسطينية - وتراجعت ١٨٠ درجة لاسباب الرفض الداخلي القوي والضغط العربي الخارجي، وقد وجد التحالف الجديد الاسرائيلي/ الاردني / العرفاتي ان الطريق المثلى لتنفيذ وادي عربة واوسلو بايجاد اتحاد ما بين السلطتين الاردنية والفلسطينية وهو باعتقادهما يثير اقل ما يمكن من المشاكل في وجه تنفيذ التسوية على حساب حقوق الفلسطينيين ووحدتهم كشعب على ارض فلسطين والشتات.

ان قضية الجوازات والقرار الاخير ياتي في هذا الاطار وهذا لا يقود فقط الى وطن بديل بل يقود الى الاجهاز الكامل على القضية الفلسطينية. ان سياسة السلطة بهذا المجال سوف تتناول مناحي الحياة في الاردن وسوف يكون لها انعكاسات خطيرة جدا نامل ان يعمل ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني على تفاديها بالعمل معا على قاعدة الوحدة الوطنية ضد الصهيونية والحلول الجارية.

بهجت ابو غربية

وقال السيد بهجت ابو غربية رئيس لجنة مقاومة التطبيع ان قرار استبدال جوازات سفر ابناء الضفة الغربية بجوازات دائمة لمدة ٥ سنوات بدلا من المؤقتة ليس له معنى وان يفيد في شيء خاصة وان هذه الجوازات لن تمنح لحاملها الجنسية الاردنية او حق التوظيف بل ستكون مجرد وثيقة لتسهيل السفر.

واوضح ابو غربية ان وزير الداخلية اشار في تصريحات صحفية سابقة الى ان الجوازات الدائمة الجديدة ستمنح لابناء الضفة الغربية ستكون مميزة من خلال "رسم" سيوضع على الصفحة الاخيرة من الجواز يدل على ان حامله من سكان الضفة الغربية.

وحول ما اذا كان القرار سيساهم في تكريس فكرة الوطن البديل قال ابو غربية ان الامور ستتضح خلال الايام القليلة المقبلة فيما اذا كانت جوازات السفر الدائمة الجديدة ستعمل على هجرة معاكسة من الضفة الغربية الى الاردن ولكن يجب علينا عدم استباق الامور قبل اوانها.

الدكتور حنا ندة

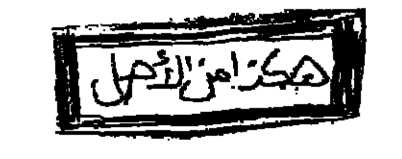
الدكتور المحامي حنا ندة، قال: محكمة العدل العليا اصدرت اكثر من قرار بان المقيمين في الضفة الغربية لا يعتبرون اردنيين بعد ١٩٨٨/٧/٣١ وبالتالي اصدرت اكثر من قرار برد الدعاوى التي اقيمت ضد دائرة الاحوال المدنية والجوازات لسحب جوازات السفر لان حامل جواز السفر اما اذا سحب جواز السفر الاردني مقيم في الضفة الشرقية بتاريخ ٧/٣١ فيكون القرار مخالفا للقانون ويلغى .. وسبق ان اقمت دعوى من هذا القبيل واقتنعت محكمة العدل العليا بان المستدعي كان مقيما في عمان في تاريخ ٨٨/٧/٣١ تاريخ فك الارتباط والغت القرار القاضي بسحب جواز السفر وحصل على جواز سفر اردني جديد.

وهذا القرار الجديد بحد ذاته لا يمنح الانسان جنسية اردنية لانه اعلن ان هذا القرار هو بقصد تسهيل معاملات من يحمل الجنسية الفلسطينية.

توجان فيصل

قالت النائب توجان فيصل ان الحديث عن موضوع استبدال جوازات السفر لابناء الضفة الغربية يستدعي بداية التاكيد على ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية استهدفت اصلا تكريس ما يسمى بالوطن البديل واوضحت ان عملية استبدال جوازات السفر المؤقتة لابناء الضفة الغربية باخرى دائمة تحت ضغط امريكي اسرائيلي على الاردن، مشيرة الى ان اسرائيل لن تتنازل عن الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ وهي سياسة مطلة لا تخفى على احد.

وشددت فيصل على ان مقولة ان جوازات السفر لن تمنح صاحبها حق المواطنة ليست صحيحة مطلقا كما ان من يحمل جواز السفر الاردني له حق المواطنة، ومن هنا يمكننا القول بان قرارات وزارة الداخلية بهذا الخصوص تتسم "بالولدنة".





عيد ميلاد الحسين الـ ٦٠

الحسين امة في رجل

فواز الخريشا

تحتفل الاسرة الاردنية بعيد من اعز اعيادها ومناسبة من ابهج مناسباتها هي مناسبة عيد ميلاد قائد مسيرتها وحبيبها ورمزها وافتخارها وعزتها ومليكها الهاشمي الحسين المعظم الـ ٦٠ . والحقيقة ان ذلك اليوم ١٩٣٥/١١/١٤ لم يكن يوما عاديا عند الاردنيين الاوفياء ، بل كان يوم الفرح الكبير والامل الاكبر لمستقبل الاردن الباسم الزاهر وهناك سياسيون اردنيون يعتبرون ان اعظم منجزات مواقف دولة توفيق باشا ابو الهدى الوطنية الرائعة سجلت في وقفته الشجاعة العادلة الحازمة عام ١٩٥١ الى جانب الشرعية في قضية العرش والمناداة بالامير طلال ملكا للبلاد وبالامير الحسين بن طلال وليا للعرش، ويحتفل الاردنيون من جميع المنابت والاصول بكل الحب والوفاء والعرفان بالمناسبتين الخالدتين السعيدتين ١١/١٤ عيد ميلاد الحسين و ٨/١١ عيد الجلوس الملكي حيث كانت المناداة في ١٩٥٢/٨/١١ بولي العهد الامير الحسين بن طلال ملكا دستوريا على المملكة الاردنية الهاشمية لقد زاد الاردنيون حبا وعشقا وتعلقا واعجابا بمليكهم الشاب الهاشمي لانه حقق للاردن اعظم واحدث المنجزات بما يشبه المعجزات .

وبكل مشاعر الفخر والاعتزاز فقد عرفت الحسين الطالب في شهر تشرين الاول عام ١٩٤٧ عندما كان احد طلاب مدرسة المطران بعمان وكنت انذاك احد طلابها حيث بقي سموه بالمدرسة حتى نهاية شهر اذار ١٩٤٨ حين انتقل الى الكلية العلمية الاسلامية، الا ان سموه عاد الى مدرسة المطران في شهر كانون الثاني ١٩٤٩ وبقي حتى نهاية الفصل الثاني.. حيث انتقل سموه بعدها الى كلية فيكتوريا بالقاهرة وثم الى جامعات بريطانيا ومن زملاء الدراسة انذاك بمدرسة المطران اذكر منهم باختصار زيد الرفاعي ومروان القاسم وعبد الرحيم ملحس ويوسف قسوس ومحمد عصفور وميشيل حمارنة ونبال حكمت وهاني حتي وغيرهم.

وعرفت الحسين القائد والملك ولنا في شرف الخدمة العسكرية فعرفت عنه الكثير الكثير انه كالفولاذ صلابة وكالنسيم لينا ومرحا نفسه طبعت على المرح الدائم والابتسام للصعاب مهما كبرت مع حب عميق وتفان للقضايا العربية والاسلامية والدولية وكفاح عنيد للمبدا والعقيدة وايمان اكيد بالسلام والحرية والتعددية والديمقراطية .. حقا.. انه افتخار الاردن وعزته وهو رمز الشجاعة النادرة والقيادة الحكيمة الصائبة والسياسة المحنكة السديدة انه هبة الله للاردن ولامته العربية الماجدة انه السيف المرهف المصقيل وصاحب التفكير النير المتوقد والعقل الحصيف الراجح انه قمة الوطنية والتضحية والشجاعة والفداء ينطوي قلبه على عزة تقهر الخطوب وامل يصرع الزمان وعزيمته لا تعرف الهزيمة انه الشجاع تجريء على الموت مضحيا بنفسه ونفيسه في سبيل اسعاد اسرته الاردنية الوفية وخدمة امته العربية والاسلامية.

الحسين صفحة هاشمية مشرقة رفعها الاخلاص والجهاد والسياسة الحكيمة والشجاعة النادرة والعقل الراجح وايمانه الاكيد بحرية المواطن والتعددية والديمقراطية الى سماء الخلود، انه اكبر من الزمن واخلد من التاريخ واطهر من الطهر نفسه لانه الانسان الصريح الذي لا يحابي ولا يرائي ولا يقول غير ما يضمر ولا يضمر غير ما يقول ولا يقول الا بعد تفكير فيما يقول ولا يفكر الا في خير الاردن وامته العربية الماجدة وان اعماله واعماله تتحدث عن نفسه الحسين قائد المسيرة الاردنية الفذ الناجح والعالم يشهد له بكل وضوح وافتخار فهو صانع الرجال والجيل الاردني الصاعد انه الشعلة التي تنير درب الاردنيين.

عرفت الحسين الطالب والامير والقائد والملك مقداما متين الرابطة بامجاد السلف انه العربي المسلم الهاشمي الابي بكل ما تحمله الكلمة ممن امجاد والمآثر، شديد الحرص على ان يكون الجيش العربي جيش العرب لمجد العرب وخلاصهم من الاخطار.

انه يحب شعبه ووطنه كما يحب الحياة والنور والشمس والماء وكل ما في الوجود من روعة ونظام وجمال وبالمقابل لا يوجد شعب بالدنيا قاطبة يحب قائده ومليكه كما يحب الشعب الاردني الوفي من جميع المنابت والاصول الملك الحسين.

يحبونه بعشق ووفاء واخلاص واعجاب وعرفان وصدق لانه حقق للاردن اعظم المنجزات بما يشبه المعجزات حيث صنع الاردن الحديث من الفقر وانعدام المصادر صنعه من العرق والدمع والدم منه ومن شعبه الوفي في سبيل الوحدة والحرية والحياة الافضل يحبونه لانه نقل الاردن الحديث من عهد الحطب والطابون وطرق التراب والكتّاب الى عهد الفضائيات والاجهزة الالكترونية الحديثة السريعة والاقمار الصناعية والجامعات والعلم والثقافة والحرية والتعددية والديمقراطية الزاهية يحبونه لانه كبر بالاردن وكبر الاردن معه ولانه سار بهم وسار معهم عبر الاحداث على مسيرة الاردن الشاقة حتى جنب ابناء هذا البلد الصامد العنيد من المحن والاهوال والمصائب يحبونه لانه افتخار الاردن ورمزه وعزته ولان رسالته الانسانية هي ان يبعث الحياة الى كل قلب كسير والضوء الى كل نفس مظلمة والامل الى كل روح يائسة، يحبونه لانه البدوي والفلاح والمزارع والجندي والطالب والكشاف والطيار الماهر والرياضي الاول والقائد الشجاع والسياسي الخبير المحنك الملهم والملك الانسان السباق لعمل الخير يحبونه لانه يجلس مع جنوده الساعات الطوال اينما كانوا داخل الوطن وخارجه يتحسس امالهم ومشاعرهم واحتياجاتهم ومستوى تدريبهم يحبونه لانه الطيار الماهر الطائرات من غيره يمتطيها؟ يسابق نسوره في عمليات التدريب.. يحبونه لانه السباق لعمل الخير ، فاي مستشفى لم يزره الحسين؟ واي مدرسة او جامعة لم يزرها الحسين؟ واي جمعية خيرية لم يساندها الحسين؟ يحبونه لانه الملك الهاشمي الامين على اهداف الثورة العربية الكبرى ولانه بطل الحرب ولانه بطل السلام العادل للشرف الدائم حيث اعاد للاردن عزته وكرامته واراضيه المحررة ومياهه والامن والاستقرار يحبونه لانه يقول دائما ..الانسان اغلى ما نملك .. ولنبني هذا البلد ولنخدم هذه الامة ..

فلصدق ايات التهاني والتبريكات للاردن والقائد الوطن بعيد ميلاده الستين حقا انه امة في رجل .

جلالة الملك الحسين

حنطور عمان الوحيد

فكرة وصناعة وتراث عربي .. فلماذا لا نعيد لها الاعتبار

عربة مدتشة يجرها حصان قوي .. يسير متمهلا متهاديا ركابه داخل الكبينة يتمايلون طربا على ايقاع سنابك خيلها .. التي تحمل عبق التاريخ ورائحة المدن القديمة وسيرة الملوك.

انه الحنطور رمز الارستقراطية القديمة وتراث الماضي الذي لم يبق منه سوى هذه النقوش والذكريات..

اصل الحنطور:

في باطن كتب التاريخ التي تصف الحالة الاجتماعية لمصر ابان فترة حكم محمد علي باشا تشير على ان اول ظهور للحنطور كان على يد احد الصناع المصريين الذين استخدمهم محمد علي لاقامة حضارة مصر الحديثة والفكرة ترتكز على صنع مركبة فخمة مريحة تتميز في شكلها عن العربات الشعبية التي كانت سائدة عند العامة وتتمثل في الكارو والحنطور وتسمى السوارس وهي باربع عجلات ومن مقعدين طوليين يتسع كل منهما لنحو ٩ اشخاص وفوقها مظلة وفي بعض المدن الاخرى كانت هناك الكارتة وهي تشبه الحنطور ولكن بعجلتين وتتسع لشخصين فقط.

وعلى الرغم انه لم يثبت رسميا سنة الصنع الا انه ومن خلال ما تحدثوا عنه يمكن وصفه من ان الهيكل صنع من الحديد والخشب وحشاياه ومظلته من الجلد والقطن وتمت زخرفته بالمصوغات الفضية والمصوغات الخشبية ويسير على اربع عجلات من الخشب المدعم ويجره زوجين من الخيول.

ولفترة قصيرة كان الحنطور مقصورا على النخبة وانتقل الى الاحياء الراقية كوسيلة انتقال بالاجرة مثل التاكسي .. الى ان شاع في ربوع مصر وانتقل الى العالم العربي بعدها.

حنطور عمان:

في عمان حنطور يشاهده بشدة فيقف امامه ربما لياخذ صورة وهو راكب الحنطور او يحاول الركوب ولاخذ لفه داخل الشوارع فهذا هو الحنطور الوحيد في عمان ولكنه ممنوع من السير فما قصة هذا الحنطور؟ ومن صاحبه؟

- في البداية التقينا بصاحب الحنطور السيد فخري صاحب استوديو فخري فحدثنا عن البداية فقال: من خلال زياراتي الى العديد من البلدان الاوروبية وجدت ان للحنطور اهمية خاصة عدا على انه وسيلة مواصلات رئيسية في تلك البلدان ليس فقط للسياح بل للمواطنين وعندما فكرت باصول هذا الحنطور وجدت انه فكرة وصناعة وتراث عربي فلماذا لا نعتمد عليه كوسيلة للمواصلات والسياحة ونعيد له تاريخه الذي فقده؟

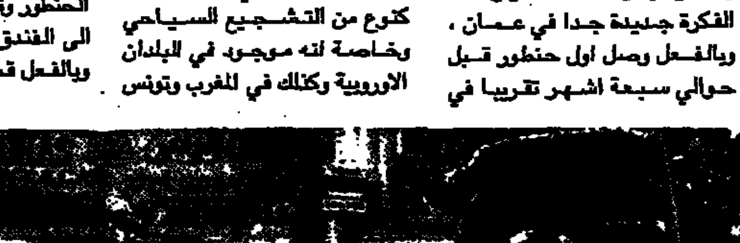
وعلى الفور بدأت بدراسة الموضوع بشكل جيد وعملت على تجهيز كل ما هو مطلوب للحنطور من الاوراق الرسمية حتى العناية الصحية وذهبت خصيصا الى مصر وهناك بدأت بالسؤال حول افضل الانواع وكيفية صناعته والعناية به وخاصة وان هذه الفكرة جديدة جدا في عمان ، وبالفعل وصل اول حنطور قبل حوالي سبعة اشهر تقريبا في شهر مارس الماضي عندما بدأ بعض الناس بالانتقاد بانها نوع من الترف البرجوازي فكان جوابي انه ليس من دواعي الترف بل كنوع من التشجيع السياحي وخاصة انه موجود في البلدان الاوروبية وكذلك في المغرب وتونس والقاهرة والسعودية وبعض دول الخليج.

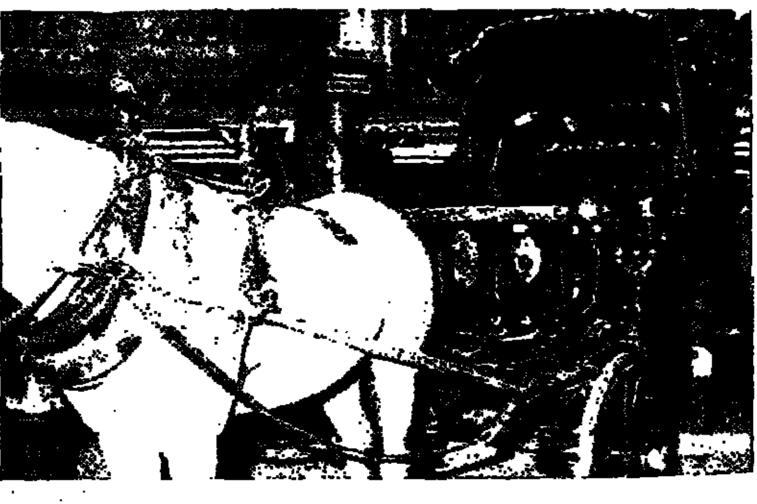
ويضيف السيد فخري: قبل مدة جاء عريس وطلب منا ان ياخذ الحنطور وتكون الزفة به من منزله الى الفندق حيث تقام الحفلة وبالفعل قمنا بالترتيبات اللازمة واتفقنا على ميعاد الزفة وصعد هو وعروسته الى الحنطور .. وقبيل الوصول الى الفندق .. اوقفتنا الدوريات وحررت مخالفة مرورية بالتسبب في ازمة سير وحجز السايس والحنطور الا انه افرج عنه مقابل تعهد امني بعدم نزول الحنطور الى الشارع لانه سبب ازمة سير خلال سيره، والاطرف من ذلك التعليقات التي ظهرت حول الموضوع فبعد تحرير المخالفة باسبوعين علق برنامج اذاعي على ماحدث ونوه الى ازمة السير التي سببها الحنطور خلال مسيره في الشارع .. وهنا يتساءل السيد فخري فيقول كيف يسمح لعربات الكاز التي يجرها حصان او عربات بيع الخضار في بعض الاماكن بالسير بالشوارع والحنطور الذي يجلب السياح الى البلاد ويتمنى كل من يشاهده سواء من ابناء الاردن او الزوار ان يركبه فالطلب عليه يوميا ان يمنع من السير فهذا ما اجهله حتى الان.

ويضيف ان متعة الناس عندما تشاهده وخاصة الاطفال الذين يتمنون اخذ لفة داخل الشوارع.

واخيرا فالوعود الحالية ان يسمح لهذا الحنطور بدخول المناطق السياحية والاثرية في الفحيص وعن المستقبل وتطور المشروع يقول السيد فخري امل اولا ان تعيد وزارة السياحة النظر بموضوع منع دخول الخيل والجمال الى المناطق الاثرية مع انها تسهل عملية التجوال في الداخل بالاضافة الى طموحه الشخصي بان يكون مجموعة من هذه العربات تغطي كافة المناطق الاثرية في الاردن من شمالها الى جنوبها.

- هذا هو الحنطور الوحيد في عمان الذي عندما نراه نشعر بتاريخنا والصعوبات التي يواجهها الصناع عندما تتم صناعته وخاصة عندما نعرف ان اكثر من مهنة تشترك في صناعته فالعجلات الخشبية المغطاة بالكاوتشوك والسروجي الذي يصنع المقاعد الحديدية والهيكل الجلدي الذي ينطوي وينفرد فوق الراس حسب الحاجة والبويجي الذي يطلي الحنطور بالاسود والابيض قديما اما الان فالالوان اختلفت للبهرجة .. اما ان الاوان كي نعيد الاعتبار الى تراثنا؟





حنطور عمان الوحيد

الجاحظ الاسطورة الادبية الخالدة

كان الاكثر انتاجا والاعظم فكرا والابشع شكلا

بقلم : محمود الشيبي

في بيئة خاملة مغمورة وفي اسرة من الموالي في مدينة البصرة ولد اديبنا الكبير ابو عثمان عمرو بن بحر الملقب بالجاحظ لجحوظ اي بروز عينيه من حدقتيهما الواسعتين، وفي الظلمات الكثيفة التي الفها الفقر وضآلة المنبت والضعة الاجتماعية التي احيطت بها تلك الاسرة المسكينة كانت نشأته ايضاً.

وهكذا ولد مغمورا فما يدري احد على وجه التحقيق متى ولد وفي اي شكل من اشكال تلك البيئات المتواضعة تنسم الحياة، وتشاء الاقدار ان يتوفى والده وهو بعد طفل صغير، فتولت امه كفالته. وهكذا احاطت الاقدار ابا عثمان منذ مولده بتلك الاسباب التي جعلت تحرك نفسه وتثير حسه وترهف مشاعره وتهيئه بتلك لمكانه المدخر له. كما ابتلي الجاحظ بقبح منفر، وكل هذه ضروب من النقص يحسها في كل لحظة احساسا قويا عنيفا، فهي تعمل دائما في ارهاف طبعه وشحذ مشاعره ومضاعفة قوته، والتسامي به الى حيث يعتاض عن كل ضرب من ضروب النقص نوعا من الكمال، وعن كل احساس بالضعة احساسا بالتفوق واستعلاء.

وهذا اصبحت مداركه دائمة التنبه لكل ما يحيط بها ودقت مشاعره في عظيمة التغلغل في كل ما يلفتها، وكثرت مطامحه فهو دائم التطلع والتوثب العقلي يريد ان يمتلك بعقله كل ما يقع في نطاقه.

ولما شب الجاحظ طلب العلم اولا في الكتّاب مع اولاد القصابين، وكانت البصرة في ذلك العهد اكبر حواضر العلم والادب بعد بغداد يجتمع في مسجدها طائفة حسنة من العلماء، وارباب النحو واللغة والادب عرفوا "بالمسجديين" فاقبل اليهم الجاحظ يجالسهم وياخذ عنهم الكثير بفضل ذكائه المتوقد وحافظته القوية، وما ان ايفع حتى تلقى الفصاحة واساليب التعبير شفاها عن خطباء العرب في المربد وقد الف التردد اليه منذ حداثته. وكان الى ذلك يكتري حوانيت الوراقين ويبيت فيها احيانا للمطالعة.

كان فقيرا اشد الفقر وكان عليه من اجل ذلك ان يكدح في الحياة كدحا طويلا، وان يلتمس اسباب العيش لنفسه ولامه ولاخته ومن عسى ان يكون معهم من اسرته. وقد شب بعض الشيء فشبت معه تبعاته نحو هذه الاسرة، كما شبّت في نفسه هذه المطامع الادبية وزاد تطلعه الى حياة عقلية واسعة وحياة اجتماعية رفيعة.

وهكذا قضي على الجاحظ ان تكون حياته في ذلك الدور مقسمة بين طلب العيش وطلب العلم ولكن هذا التقلب في اسباب العيش اذا كان قد عوقه شيئا ما عن اشباع رغبته من مجالس المربد، ومن حلقات المسجد، فانه قد عوضه عن ذلك ابلغ العوض بما عرض عليه من مشاهد الحياة المختلفة وما تقف به بصيرته هذه الثقافة الخاصة التي كان لها اثر بليغ فيما صار اليه من منزلة في الادب عالية واتجاه فيه فريد.

لقد عاش الجاحظ حياته الاولى متصلا بالحياة العامة اتصالا وثيقا متغلغلا بين طبقات الناس تغلغلا عجيبا متنقلا بين هذا الاقليم وذاك، ممارسا لكثير من وجوه هذه الحياة مما لا يتصل بتلقي العلم والادب ولكنه كان كبير الاثر في ادبه وعلمه وكان لهذه البيئة التي عاش الجاحظ فيها حياته الاولى اثر بليغ في نشأته وفي تكوين شخصيته.

ولما اجتمع لاديبنا قدر صالح من العلم والادب قصد بغداد واتصل فيها بالكبار من رجال الدين وعلماء اللغة، وظل الجاحظ يتوسع فيما حصله حتى نمت له ثقافة راقية، وتنبه عقله فتمكن من التعرض لقضايا خطيرة في الدين، وكان له مذهب واتباع وشرع يؤلف الكتب. وكان في اول امره ينسبها الى ابن المقفع وسهل بن هارون حتى تسير ثم طارت للجاحظ شهرة كبيرة بين كتاب عصره وترامت تلك الشهرة الى اذن المأمون وقد قرأ للجاحظ كتاب "الامامة" واعجب به فاستقدمه وسأله ان يكتب له رسالة في العباسية والاحتجاج لها. ولما رأى المأمون ما للجاحظ من مقدرة على الكتابة ومن سعة في الثقافة اسند اليه ديوان الرسائل وهو من اهم ما يدور عليه محور السياسة العامة للدولة ولا يتولاه الا الحاذق غير ان الجاحظ لم يمكث في ذلك المنصب سوى ثلاثة ايام وكانه لم يستطع الخضوع لنظم الدواوين وعما يقتضيه سير العمل فيها. خرج الجاحظ من ديوان الخليفة واثر ان يعيش مطلقا من كل قيد، ولكن ما هي الا سنوات حتى اتصل اتصالا مكينا بابن الزيات وزير المعتصم ثم الواثق من بعده، كما اتصل بغيره ممن جاؤوا بعده حتى اتصل بالفتح ابن خاقان وزير المتوكل وكانت بين الرجلين مودة ومراسلة، وطالما اثنى الفتح على الجاحظ عند المتوكل واخذ له الجوائز، الا ان المتوكل لم يقربه منه لدمامة خلقه.

وتعد المرحلة الاخيرة من حياة الجاحظ مرحلة مباركة، فيها وضع اكبر كتبه واعظمها منزلة وابعدها اثرا، ولعل العزلة او شبه العزلة التي اتيحت للجاحظ في البصرة، والبعد عن السلطان وعن تلك الحياة الاجتماعية المعقدة كان مما مكن له من الفراغ لهذه الكتب المطولة وجعله يحيا حياة خالصة للقراءة والكتابة ثم كان لهذه الحياة اثرها في اتجاه هذه الكتب وفي الطابع العام لها. ذلك انها لم تكن صدى من اصداء ما كان يدور حوله، وما كان يضطرب به الجو الذي كان يعيش فيه من احداث السياسة او احداث المجتمع، كما كان الشأن في اكثر كتبه من قبل وكتاباته في هذه المرحلة انما يصيغ فيها الى تلك الاصداء التي تجيئه من اعماق الماضي، ولا ريب انه كان لهذه الاصداء اثر غير قليل في توجيه كتاباته وتلوين موضوعاته. وفي ذلك النشاط الرائع، اذ كان يستمد القوة من ذلك الماضي الذي يحوطه باطيافه واصدائه وحقا ما كان اعجب ما تمتع به هذا الرجل من القوة العصبية المتقدة المتوهجة التي لم تعد تعبأ بالسن ولا بالفالج ولا بهموم الحياة، بل لكانما كانت هذه الاعباء مما يزيدها مضاء وتوهجا وحدة اكان هذا لان الرجل حين فرضت عليه هذه العزلة او شبه العزلة كان يعيش في عالم من ماضيه الفتي؟ ام ترى كان احساسه بانه انما يقضي ايامه الاخيرة، وان الموت ما يلبث ان يغمض عينيه ويأتي عليه مما كان يضاعف حيويته.

واشتدت وطأت السنين على الجاحظ ووهنت قواه واصيب بفالج نصفي فعاد الى البصرة حيث لزم بيته سجين الهرم، حدث المبرد قال: دخلت على الجاحظ في اخر ايامه، فقلت له كيف انت؟

فقال: كيف يكون من نصفه لو حز بالمناشير ما شعر به، ونصفه الاخر منقرس لو طار الذباب بقربه لآلمه واشد من ذلك ست وتسعون سنة انا فيها، وهرع العلماء والادباء الى زيارة الشيخ العليل وتوافدوا من البصرة وبغداد وسواهما من البلدان، ولخذ ذلك المصباح يخبو شيئا فشيئا، ولخذ نوره يتضاءل حتى انطفأ تاركا في البلاد نور العلم والثقافة الواسعة، وهكذا مات الجاحظ معلم العقل والادب سنة ٨٦٨ م "٢٥٥هـ"، وقد انهالت عليه الكتب يوما وهو جالس بينها يقرأ فقضت عليه، لقد احدثه ميتا بعد ان كانت سلوته في حياته وشغله الشاغل الى ساعة مماته، وما اسرع ما ذاع خبر موته واضطرب به جو العراق، ثم ما وراءها وما دونها، وبلغ النبأ الخليفة المعتز، وكان في مجلسه يزيد بن محمد المهلبي الشاعر، فقال يزيد: لامير المؤمنين طول البقاء ودوام النعماء. فقال المعتز: لقد كنت احب ان اشخصه الي وان يقيم عندي.

فقال المهلبي: انه كان قبل موته عطلا بالفالج.

وهكذا انتهت حياة الجاحظ بهذه الاصداء الخافتة الضئيلة تتردد في دار الخلافة ولكن اصداءه فيما وراء ذلك ظلت قوية مدوية في بيئات الادباء والمتأدبين منذ موته حتى الان. وظلت شخصيته العظيمة قائمة منتصبة في الحياة الادبية العربية مظهر قوة ومبعث فخر. كان الجاحظ شخصية عجيبة في انفتاحها واتساعها وغنى ما لديها من طاقة ووسائل. ولئن كان الجاحظ قبيح المنظر مشوه الوجه، ناتئ العينين، فقد جمع من الصفات الحسنة ما جعلت منه رجل العصر. كان مطبوعا على الظرف والفكاهة ينظر الى الامور نظرا لا اكتراثيا، ليس هو نظر السوداوي ولا نظر العصبي، وكان اميل الى التفاؤل منه الى التشاؤم، يبدو عليه السرور وحب الدعابة وخفة الروح، وينظر الى الامور كما هي في واقعيتها كما ينظر الى الناس نظرة الخبير باطباعهم واخلاقهم فيحاسن الكبراء دون اسفاف ويجتنب مخاشنتهم تفاديا من شرهم، ويحلم عن الاشرار طبعا وتطبعا، ويبتعد عن الحاسدين التخلص من اشراكهم، وهو ابدا لطيف المعشر حلو الحديث، حاضر الجواب، سريع النكتة، ساخر وسخره ناعم وكان الى ذلك يحب اللهو وسماع القيان والمغنين لا يأنف الا مما يضيع الوقت سدى، والوقت عنده اثمن من المال يحرص عليه كل الحرص. كان الجاحظ ذا ثقافة واسعة جدا تجعل منه دائرة معارف حية، لقد وعى في صدره جميع معارف عصره في الادب والدين والعلم والفلسفة، كان الجاحظ مؤمنا حسن الايمان وكان معتزليا يشهد له بالتفوق في الكلام والحجة.

تلك كانت حياة الجاحظ وتلك صورة مصغرة لشخصيته الجبارة التي ملأت تاريخ الادب العربي بعقلها الواسع وثقافتها البعيدة الغور، وقد تجلت تلك الشخصية في مؤلفات الجاحظ الكثيرة التي قيل انها بلغت ما ينيف عن ثلاث مئة وخمسين كتابا، ومما يؤسف عليه انها لم تصل الينا كلها فقد ضاع منها كما يذكر، وما ما وصل الينا منها فقد طبع معظمه ولا يزال بعضه مخطوطا ومبعثرا في خزائن شتى بين الشرق والغرب، وان من اجال النظر في دواوينها يلاحظ ما هناك من سعة وتنوع فهي تشمل العصر بكامله: في سياسته واخلاقه ونزعاته ومذاهبه وعلومه في اصولها وفروعها.

الجاحظ هو رجل الاعتزال اي رجل العقل والجدل يطلب الحقيقة بكل قواه، ويبحث طويلا في سبيل الحصول عليها ثم يسعى جهده للتعبير عنها تعبيرا بينا يظهر جميع دقائقها قريبة من الافهام.

ويعد الجاحظ راس المدرسة النثرية الثانية في الادب العربي، وقد كان عبد الحميد وابن المقفع راس المدرسة الاولى، وان في اسلوب المدرسة الثانية نزعة الى الطراوة والملاءمة للتقدم الحضارة وميلا الى الاسهاب والاطالة الملائمة للرجل المتحضر ورجوعا الى العرب والاستقاء من ينابيع لديهم وتكيف لاساليبهم لتماشي المدنية والثقافة، والشغف بالمنطق كلما دعت اليه الحال.

شب الجاحظ في زمن الرشيد ونبغ في عهد المأمون وقد امتاز عصره بحرية الفكر، وصوّر الجاحظ تلك الحرية بواقعيتها، وظهرت في علمه وفي دينه وفي ادبه، اما في علمه فقد ظهرت في تحقيقه العلمي وفي نقده وشكه وحججه، واما في دينه فظهرت في اعتزاله وتفسيره وتأويله وتأسيس كل شيء على العقل، واما في ادبه فظهرت في انطلاق اسلوبه ولغته.

وكما مثل الجاحظ حرية الفكر في عصره، مثل ايضا نتيجة تلك الحرية وهي مزدوجة: نتيجة حسنة هي ازدهار العلوم العقلية، ونتيجة سيئة هي الانحلال في العقيدة والاخلاق حيث اظهر ذلك الانحلال في فئات من اهل عصره.

وكان الجاحظ استاذا في عصره يلقي دروسه على الوطن العربي باسره وقد لقي رواجا عظيما لسعة علمه، وكثرت مؤلفاته، واعتزاله وجرأته في النهوض على التقاليد. تلك الجرأة التي وفرت له الاعداء والاصدقاء، ونظره النقدي المبني على المعقول من التجربة واتساع افاق موضوعاته اذ كان كل انسان يجد فيها ما يروقه، والتنوع الذي كان يبعد السأم وتصوير اخلاق العصر وفئات الناس، وهذا النوع من الادب كثير الرواج، واسلوبه السخري ومزجه الجد بالهزل، وتبسيط المسائل العلمية والفلسفية في اسلوب واضح يصطبغ بالصبغة العربية.

وهكذا وجد الناس صلة بينهم وبين ما مثل لهم الجاحظ الذي له فضل جم على الادب العربي حيث جعل اللغة العربية لغة الحياة التي تنطق بكل علم وتعبر عن كل فن.

سميح الشلبي وثروت البرغوثي في مواجهة غير معلنة :

الشلبي : "القمة" كشفت امكانياتنا .. ونحن لا نخشى الاقتصاد الاسرائيلي

البرغوثي: "القمة" عملية تسويقية لتصبح اسرائيل دولة شرق اوسطية

في مواجهتنا لهذا العدد نلتقي مع اثنين من الاقتصاديين هما الدكتور سميح الشلبي رجل الاعمال المعروف وله نشاطات مختلفة لعل من ابرزها انه يشغل موقع رئيس المغتربين الاردنيين في السعودية وأمين سر جمعية أبناء الجنوب وعضو مجلس ادارة الكثير من الشركات

وضيفنا الاخر هو السيد ثروت البرغوثي رجل الاعمال المعروف .

وضيفانا لهما باع في الاعمال الحرة ولهما دورهما في الاقتصاد الاردني وما يجمعهما في هذه المواجهة هو قمة عمان الاقتصادية التي مازالت تلقي بظلالها على حديث الشارع الاردني.

وللشلبي موقف مؤيد للقمة وقد شارك بها وبفعالية .. وللبرغوثي موقف مغاير.. فقد احجم عن المشاركة بها .

معهما .. وعن الاقتصاد .. وعن الاردن .. كان الحوار .. الذي آثرنا ان توجه من خلاله اسئلة متعددة لكل منهما

حوار : سميرة عوض


د. سميح الشلبي

ثروت البرغوثي

د. سميح الشلبي

النداء- كمشارك في قمة عمان الاقتصادية وكرئيس للجنة المغتربين الاردنيين ما هي انطباعاتك الاولية عن هذه القمة؟

الشلبي- قمة عمان الاقتصادية كانت مفاجئة للاردنيين ومفاجئة للغرب لان مستواها كان عاليا جدا، وتواجد فيها عدد كبير من الدول بما لا يقل عن ٦٢ دولة وعدد كبير جدا من الوفود الاقتصادية الغربية سواء على مستوى الفيارك والمعامل قطاع الانتاج سواء على مستوى القطاع الثقافي الاوروبي والامريكي او على مستوى التكنولوجيا الاوروبية والامريكية.

النداء- اذا برأيك ان القمة نجحت بشكل اولي؟

الشلبي- القمة كانت ايضا قمة في نجاحها وذلك لان الاعداد المسبق كان جيدا جدا ومتكاملا وبايد خبيرة وتهيئة العناصر المشاركة كان جيدا اذ انه غطى كل القطاعات المطلوبة لتنمية الشرق الاوسط.

النداء- التباحث في المشاريع الاقتصادية بين الاقتصاديين الاوروبيين والعرب؟

الشلبي- ما لمسته من خلال حضور المؤتمر من الاقتصاديين الغربيين سواء اوروبيين او امريكيين او يابانيين فوجئوا بالمستوى الاقتصادي الاردني وبمستوى القطاع الخاص الاردني لانهم كانوا يحملون افكارا ان الاقتصاديين الاردنيين على مستوى من التخلف العلمي والتكنولوجي والاستيعابي ولكن ما ان دارت النقاشات بين الاقتصاديين الاردنيين والاطراف الاخرى والغربية واليابانية تبين ان الاردنيين يقفون على قمة الوعي التكنولوجي والاستيعاب لمشاريع المنطقة وعناوين هذه المشاريع وفوائدها ثم ايضا عملية التعامل معها.

النداء- طبيعة المشاريع الاقتصادية المقدمة هل هي قابلة للتحقيق خلال فترة وجيزة؟

الشلبي- دعني اصنف المشاريع المقدمة لهذه القمة الى قسمين مشاريع اردنية على مستوى الدولة ومشاريع على مستوى القطاع الخاص ثم مشاريع طرحتها اسرائيل المشاريع الاردنية الحكومية التي طرحت هي عبارة عن ٢٩ مشروعا زيدت فيما بعد اثناء انعقاد المؤتمر لتصل الى ٣٧ مشروعا وهذه حضرت البنية التحتية لاستقبال المشاريع الكبيرة وايضا اداء وظيفي لهذه المشاريع فقد تعلقت مشاريع الاردن باستثمار المعطيات او بالاحرى للمادة الخام الموجودة بالاردن والعناصر التي يحويها الاردن من معادن وخلافه وتجلت ايضا بعمليات تركيز الطرق والسكك الحديدية وموضوع المياه واستثمار المياه الموجودة بالاردن وخدمات البنية الاساسية وايضا لفت الانتباه الى الاردن سيكون نقطة انطلاق في كثير من المشاريع الى شمال افريقيا وتركيا ثم اوروبا، وعلى مثال ذلك الطرق والسكك الحديدية وايضا كما سمعت في بعض الاحيان انه يمكن ان تصدر الطاقة من الاردن واسرائيل الى اوروبا وما شراء الاسرائيليين الغاز المسال من قطر بخمسة مليارات دولار الا عملية من عمليات تصنيع هذا الغاز وايجاد الطاقة ومن ثم على ما يبدو تصدير هذه الطاقة الى اوروبا وشمال افريقيا وهذه مشاريع كبيرة.

النداء- تحدثت عن المشاريع الاردنية الخاصة بالدولة فماذا عن مشاريع القطاع الخاص الاردني؟

الشلبي- القطاع الخاص طرح ما لا يقل عن ١٢٩ الى ١٤٠ مشروعا وهذه المشاريع كلها دارت في مواضيع الصناعة والسياحة والزراعة وايضا برزت فكرة جديدة في القطاع الخاص في عملية نقل التكنولوجيا وفتح مدارس لتعليم التكنولوجيا في المناطق العربية وفي اعتقادي اذا اتقنا هذا الموضوع في ذلك ستصبح هنا مركزا لتعليم التكنولوجيا المطلوبة لهذه المشاريع كما نحن ايضا الان نقول اننا مدينة جامعية تعلم كافة الطلبة العرب الذين يرغبون بما اضيف الى بلدنا او عاصمتنا عمان من جامعات اهلية.

النداء- ماذا عن المشاريع الاردنية الاسرائيلية وما مدى التعاون الاقتصادي بين القطاع الخاص الاردني والاسرائيلي خاصة ان اول اتفاقية وقعت اثناء القمة كانت اتفاقية انشاء مصنع للبروميد بين شركة البوتاس الاردنية ومثيلتها الاسرائيلية؟

الشلبي- من ملاحظاتي وجدت ان التفكير باستثمار المنطقة سياحيا واقتصاديا يكاد يكون متقاربا الى حد بعيد جدا بين الفكر الاردني والفكر الاسرائيلي علما بانني لاحظت ايضا ان الاسرائيليين درسوا وخططوا لهذه المشاريع ربما لسنوات لا تقل عن عشرين عاما وما جاءت مشاريعهم وليدة الساعة الراهنة وانما وليدة دراسات زمنية قديمة جدا، وهي لها عدد كبير من الخبراء والتكنولوجيين ورغم اننا كاردنيين تقدمنا بهذه المشاريع في فترة وجيزة الا ان الاستيعاب الاردني لهذه المشاريع ووظائفها وخبراتها في المستقبل لا تقل عن التخطيط الاسرائيلي والفهم الاسرائيلي اويد ان اقول ان الطرف الاردني كان واعيا ومتفهما وصاحيا للمشاريع التي يطرحها الجانب الاسرائيلي من الناحية العملية ومن الناحية التقنية والاستثمارية.

النداء- من وجهة نظرك هل هناك مخاوف من المشاريع الاستثمارية الاسرائيلية والراسمال الاسرائيلي؟

الشلبي- من خلال احتكاكنا مع الجنسيات المختلفة الافريقيين والامريكيين والاوروبيين واليابانيين المشاركين في المؤتمر ومن خلال احتكاكنا مع الخبراء الاسرائيليين ايضا اعتقد ان الكثير من الاردنيين والعرب اكتشفنا اننا لسنا على مثل التخوف الذي كنا عليه قبل ان تدخل المؤتمر فمع احتكاكنا اكتشفنا طاقاتنا التكنولوجية والعملية والفكرية وقوانا البشرية واكتشفنا ان الاسرائيليين يخافوننا كما نخافهم ويخافون على مشاريعهم كما نخاف نحن على مشاريعنا وان الحجم الذي اعطيناه للاسرائيليين اكبر من واقعهم وان الحجم الذي اعطيناه لانفسنا قبل ان تدخل المؤتمر هو اصغر من حجمنا الذي اكتشفناه داخل المؤتمر ولذلك ابدا انا لا اتخوف من ان الاسرائيليين سياكلون الكعكة بل انا امل ما بعد السنوات الخمس او العشر الاخيرة ان نمتص تكنولوجيا هذه المشاريع وان نقفز الى مركزية قيادة المشروع وادارته وانا متفائل اننا في النهاية سنمتلك المشروع كاملا.

النداء- هل حصل احتكاك او مباحثات اقتصادية استثمارية بين القطاع الخاص الاردني والاسرائيلي اثناء القمة؟

الشلبي- نعم حدث وهم عرضوا كثيرا من الامور المتطورة التي لا توجد في الاردن وكان ذلك في الحقيقة فرصة لاخواننا الاردنيين يقبلوا على استقدام هذه المشاريع وذلك لاثراء الاردن والاردنيين بهذه المشاريع المتطورة فالحرب بيننا تحولت الى منافسة على التكنولوجيا وادارة المشروع وهذه الفرصة مطروحة على الاردنيين ولهم الخيار في ذلك وفي رايي انا ان عليهم العمل كثيرا جدا وبكل دراسة وتخطيط للوصول الى مستوى عال في التكنولوجيا المسيطرة على مركزية المشروع او المشاركة او ادارته مع الامريكيين والاسرائيليين وغيرهم.

النداء- بالنسبة المشاريع الاردنية العربية وبالذات الاردنية الخليجية خاصة وان الخليجيين كانوا مستفيدين من بنك التنمية الدولي ولعتقد انه حتى السعوديين ان يساهموا في هذا البنك؟

الشلبي- اعتقد انه ما تلى حرب الخليج من ضباب بين الاردن والخليجيين له دور كبير في صنع هذا الموقف الخليجي ولكن في اللحظات الاخيرة للمؤتمر ومن خلال احتكاكي مع الخليجيين قطريين وبحرانيين وسعوديين وصلت الى استشفاف ان الوفود الخليجية التي شاركت حصل لديها قناعة بان مؤتمر قمة عمان الاقتصادية عملية جادة اقتصاديا وضخمة جدا وتاريخية ولا يستطيع الخليجيون ان يكونوا بمنأى عنها او بمعزل لان اقتصادهم سيكون مرتبطا ايضا بشكل او باخر بقمة عمان الاقتصادية وما ينتج عنها من مشاريع وقد لاحظت في اللحظات الاخيرة التقيت مع السيد عبد الرحمن الجريسي رئيس اتحاد الغرف التجارية في السعودية الذي قال لي بعد ان اطلعنا نحن ندرس الان مشاركة جادة على مستوى القطاع الخاص في هذه المشاريع .

وكرئيس للجالية الاردنية سالتقي بعد عودتي الى السعودية قريبا مع الاخوان في السعودية وتشرح لهم الوضع وان شاء الله سيكون تعاون وتهافت كبير جدا في القطاع الخاص الاقتصادي في السعودية في التعامل مع هذه المشاريع.

النداء- كرئيس للجالية الاردنية في الشقيقة العربية السعودية كيف ترى العلاقات بين الشعبين الاردني والسعودي وبين الحكومتين وخاصة بعد الانفراج الاخير الذي تمثل بلقاء الملكين الشقيقين الحسين وخادم الحرمين الشريفين فهل ترى ان العلاقات ما بين الحكومتين قد خرجت من عنق الزجاجة؟

الشلبي- نحن مسرورون جدا بعودة العلاقات بين الاردن والسعودية الى مجاريها اما بالنسبة للعلاقات بين الشعبين فهما شعبان شقيقان والحدود بينهما مشتركة وطويلة جدا العادات والتقاليد واحدة حتى طبيعة اللباس وطبيعة الاكل والغذاء والطبق الرئيسي وطبيعة التفكير والتسامح في الحقيقة كلها عناصر مشتركة واحدة وهم يعتبرون الاردن شقيقا ونحن نعتبر السعودية شقيقة وانا لا اشك بان حجم العلاقات بين المملكة الاردنية الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية كبيرة جدا بسبب التشابه الاجتماعي بين الشعبين وبسبب المودة والاحترام المتبادل بين العائلتين الحاكمتين وايضا تقدير للمشاريع والاقتصاد المشترك بين البلدين نحن في السعودية نتعامل بكل راحة مع اخواننا من السعوديين وكاننا في بلدنا الاردن كما اننا نحس بالاحترام والتقدير واصدقك القول اننا في كثير من الاحيان نشعر اننا متميزون وفي كثير من المجالات عن الجاليات الاخرى المتواجدة في المملكة العربية السعودية ودعني اقول ان الكثير من افراد القيادة في المملكة العربية السعودية .

النداء- ما دور الاعلام في الاساءة او تحسين العلاقات بين البلدين؟

الشلبي- الحقيقة ان اعلامنا الاردني واخواننا الصحفيين الاردنيين ابان ازمة الخليج تناولوا كل ابعاد الازمة وعرجوا على الخليج بقول او باخر والذي لاحظته ان بعض الاعلاميين في الحقيقة يفتقرون الى المعلومات الدقيقة حول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية.

وبهذه المناسبة اريد ان اتوجه الى الاخ الكبير السيد عاكف الفايز ابو فيصل لجهده الكبير الذي بذله اثناء وجوده في المملكة العربية السعودية مع سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ومع خادم الحرمين الشريفين بلقاءات متعددة حال دون تعرض الجالية الاردنية للخروج من بلدان الخليج الشقيق ابان حرب الخليج.

ويشرفني ان اقول ان كل الاخوان في الجالية الاردنية في المملكة العربية السعودية يدركون هذا ويحفظونه ويسجلونه للاخ عاكف الفايز وجزاه الله خيرا، تامل من اخواننا الاعلاميين في الاردن ان يدرسوا واقع الخليج بشكل علم دراسة عصرية حديثة وخاصة للمملكة العربية السعودية واتمنى ان توجه لهم دعوة للاطلاع على واقع المملكة العربية السعودية المعاصر بحاضرتها الحديثة وقيادتها الحكيمة المتمثلة صاحبة الحلم وطول الاناة.

النداء- ما حصة الناس العاديين من قمة عمان ومتى يمكن ان يشعروا بالاستفادة من نتائجها؟

الشلبي- في الحقيقة ربما ان القطاع الخاص اسرع في تنفيذ الاتفاقيات التي وقعنا وقلت انه حدث في المؤتمر لقاءات بين القطاعات الخاصة المختلفة والمتعاونة وربما بت في بعض الاتفاقيات واخذت وضعها النهائي الا ان الكثير من الاتفاقيات الاخرى تحت الدراسة بين الطرفين ولا اريد ان احلم ان التغيير قد يطرأ بين اليوم والغد ولكنني اقول انه من الممكن خلال عام ان تعطي اتفاقيات القطاع الخاص اكلها اما بالنسبة للمشاريع الكبرى فالحقيقة لا اعلم ويمكن ان تتحقق خلال فترة ضمن الخمس سنوات.

النداء- انتقلت من طب الاسنان الى مجال الاقتصاد فما الذي جعلك تترك خلفيتك الاكاديمية وتوغل في الاقتصاد؟ رغم الاختلاف بين المجالين؟

الشلبي- الحقيقة انا عملت في طب الاسنان وزراعة الفكين فترة من الزمن وبعد ان جمعت ثروة طبعا لا بد للانسان ان يستخدم ثروته وينميها في مشاريع اقتصادية وجاء مؤتمر للمغتربين الاردنيين الاول وكنت انا نائب رئيس المؤتمر وبدات الاحتكاكات القوية جدا مع الاقتصاد الاردني وخاصة في قطاع الجامعات الاهلية لاننا صممنا على انشاء جامعة اهلية لاستيعاب ابناء المغتربين الاردنيين المقيمين في الخارج ومركز الجامعة عمان وذلك ان نسبة المغتربين كان ضئيلا جدا ٥٪ ومعظم ابنائهم يتجهون الى الخارج وكنا نخشى عليهم من الضياع هذه التجربة بانشاء جامعة اهلية اخذت فيما بعد اسم الجامعة التطبيقية اثراني جدا حيث انني كنت الرائد بها وبصحبتي وايدني بها المرحوم عبد الوهاب المجالي والسيد زهير الخوري ولهم الفضل حقيقة في انشاء هذه الجامعة وانا فكرت في الاقتصاد منذ عام ١٩٧٥ لانني ايضا كنت في السعودية التي كانت ملتقى للكثير الكثير من الشركات العالمية في العالم وكان عندي مجمع ويعمل معي عدة اطباء وكان مجمعنا هذا ملتقى للشركات الكبرى في العالم مثل شركة اكتن الامريكية الذي يقودها شولتز التي اصبح فيما بعد وزير خارجية امريكيا وشركة فيليب ولز ولوكتف الالمانيتين وعدد كبير من كبريات الشركات في العالم التي جاءت لتبني نهضة الخليج الاقتصادية وخاصة السعودية وقد تاثرت بهذه الشركات وافكارها والحمد لله ان اتاح لي فرصة جيدة جدا للتحول الى الاقتصاد.

النداء- هل تمت على دراسة الطب فيما بعد؟

الشلبي- ابدا .. وما زلت احن اليها وفي بعض الاحيان احاول بناء مجمع طبي هنا في عمان واعطي بعض الساعات لعملي في طب الاسنان ان استطعت ذلك .

النداء- ما المشاريع الاستثمارية التي تخططون لتنفيذها في الاردن؟

الشلبي- انا في هذا البلد احاول ان العب دورا مفصليا ما بين الاردن والخليج فهنا اسست مؤسسة الانماء العربية ومركز الاردن والخليج للدراسات والاستشارات ومكتب طلاب جامعيين ذلك محاولة لاستقطاب المال الخليجي واستثماره في مشروع اردني عبر علاقاتي مع اخواني الخليجيين وايضا ساهمت في انشاء عدة شركات اردنية عامة وانا عضو مجلس ادارة في اكثر من شركة.

نتوجه بالشكر لقادة هذا البلد لصياغة هذا البلد في اطار عصري جديد انشاء الله .

ثروت البرغوثي

النداء- لنبدأ من قمة عمان الاقتصادية كاقتصادي متميز في الاردن لم تشارك في هذه القمة ما هي مبررات ذلك؟

البرغوثي: الاخوة الذين حضروا كافيون نحن بانتظار ان نرى المشاريع فاذا تشكلت لدينا قناعة ببعض المشاريع سنساهم فيها وان يكون ذلك متاخرا المهم ان يتمخض عن القمة مشاريع تكون ذات قناعة لنا كمساهمين ومشاركين والمهم ان تبدأ المشاريع.

النداء- هل جرت محادثات بينك وبين المشاركين في القمة من القطاع الخاص؟

البرغوثي: جرى محادثات حول المشاريع التي قدمتها الحكومة والمشاريع الحكومية الكبيرة المشتركة ونحن ننتظر ما ينتج عن هذه المشاريع وما يهمني بالذات مشاريع القطاع الخاص.

النداء- باعتقادك متى قد تاتي القمة الاقتصادية اكلها؟

البرغوثي: هناك اناس غير متفائلين اطلاقا واخرون يقولون ان ما علينا قدمنا كاردن.

النداء- انت متفائل ام لا ؟

البرغوثي : صراحة اكون متفائلا اذا كان هناك متابعة للمشاريع والشركات والاشخاص سواء خارجيا او متابعة داخليا لتعديل وتطوير الانظمة لتكون مشجعة للمستثمر على ان نكون بلدا استثماريا وذا خدمات وضرائبه معقولة والامن والحمد لله متوفر وعدة اشياء تجذب المستثمر.

النداء- باعتقادك هل تعديل حزمة القوانين الاقتصادية في الاردن لم تات بالنتيجة المرجوة منها؟

البرغوثي: هي جيدة ولكنها بحاجة الى المزيد كي تكون منافسة وعلينا ان نعي القوانين التي تطبق بالدول المجاورة لنا او الدول التي تحب ان تجذب مستثمرين.

النداء- باعتقادك هل البنية التحتية في الاردن كافية لجذب مشاريع استثمارية؟

البرغوثي: هي كافية اذا عولجت مشكلة المياه التي هي من المشاكل المهمة وكان هناك مشاريع مشتركة اعلنوا عنها كطرق تربط عدة اقطار ببعضها وهناك حديث عن سكة حديد وكلها عوامل مهمة واساسية لاستقطاب المستثمرين والاستثمار.

النداء- البنية التحتية بمعنى الاتصالات والنقل هل هي كافية؟

البرغوثي : تجري الان توسعة للاتصالات اعتقد انها كافية كبداية والى تطور البلد استثماريا فكل تقدم اخر سيرافق هذا التطور.

النداء: هناك تخوف في منطقة الشرق الاوسط من ان تاكل اسرائيل الكعكة وحدها. كاقتصادي كبير في هذا المجال هل لديك مثل هذا التخوف؟

البرغوثي: هذا يعتمد علينا نحن كمستثمرين وكامة عربية في حجم تنازلاتنا لان الطرف الثاني اذا وجدنا ضعفاء وننتازل عن كل شيء فلماذا لا ياخذ وهذا شان اي طرف وحتى نحن المهم ان نصر على مطالبنا ونكون كشريك متساو على الاقل مع الطرف الاخر لا تقدم له تنازلات على حساب استثماراتنا ومصالحنا.

النداء- اول اتفاقية اردنية اسرائيلية مشتركة اثناء القمة الاقتصادية كانت بين شركة البوتاس الاردنية وشركة مماثلة اسرائيلية لاستغلال او استخراج البرومين من البحر الميت ما تعليقك على ذلك؟

البرغوثي: ليس هناك ما يمنع من التعاون في المشاريع المشتركة على ان ياخذ كل طرف حقه كاملا، ليس هناك مانع من التعاون الاقتصادي المشترك مع اسرائيل خصوصا لو فرضنا كما صرح وزير الطاقة ان هناك بترولا مشتركا فما المانع من استثماره بطريقة مشتركة وكل ياخذ حسب حصته.

النداء- هناك من يعتقد ان قمة عمان الاقتصادية جاءت مظاهرة اعلامية لتمرير الدولة العبرية الى الشرق الاوسط وبالذات الى منطقة الخليج . ما رأيك؟

البرغوثي: صحيح ان هذا ما يقال بانها كانت عملية تسويق لاسرائيل لتصبح دولة شرق اوسطية ويخف اعتمادها على أمريكا من ناحية اقتصادية وهذا في اعتقادي مطلب امريكي بان يطلبوا لاسرائيل كطفل صغير وكبر الان ونقول له اعتمد على نفسك الان وانت الان في الشرق الاوسط ودول فيها خيرات وبترول كن جزءا منها وتفاعل وعيش وحل عنا بمعنى اخر.

النداء- انت ترى ان القمة الاقتصادية كانت تسويقا لاسرائيل في المنطقة؟

البرغوثي: هذه كانت انطباعات بعض الناس لكن انا اقول اذ كنا مرنين وندرك ما نريد فمن الممكن استغلال هذا الوضع لصالحنا والاستفادة منه بما نقدم للمستثمر من خدمات ونكون على مستوى منافس للمجاورين او حتى لاسرائيل من ناحية الخدمات نفسها .

النداء- غياب بعض الدول العربية عن القمة هل كان له تاثير سلبي؟

البرغوثي: من الافضل لو حضروا وشاركوا لانه كان يمكن ان يكون هناك تعاون خصوصا اننا جيران وبيننا اتصالات وربط.

النداء : هل تعتبر قمة عمان نجاحا مسبقا للقمة برشلونة التي اصبحت على الابواب؟

البرغوثي : اعتقد ان قمة عمان نجحت اكثر من قمة المغرب مفروض اذا كانت العمليات ايجابية ان يستمر النجاح في التصاعد.

النداء: مصر ستستضيف القمة في العام القادم هل انت مع تدوير مكان عقد القمة ام مع تحديد مركز اقليمي لتعميم الفائدة على المنطقة العربية؟

البرغوثي: حسب حاجة الدول فالبنك عمل في مصر ويمكن ان تكون مشاريع في الاردن انا لا اعول اهمية كبيرة على قضية المقر المهم ان تتلاءم المشاريع مع حاجة الدول التي تكون فيها فمثلا ان نوضع مشاريع البحر الميت في ليبيريا بل في الاردن حسب حاجة كل البلد وبصورة منطقية.

النداء: ما مبررات المخاوف الخليجية من انشاء بنك التنمية الاقليمية بعد ان رفضت السعودية المشاركة فيها؟

البرغوثي: في اعتقادي ان لديهم صناديق كانت موجودة ومشاريعهم يعتقدوا انهم يستطيعون تمويلها لوحدهم وليس لديهم مشكلة توفير المال لتوفير الخبرات والتمويل وهم يتصورون انهم ليسوا بحاجة للمشاركة في بنك ليكون ممولا لهم .

النداء- هل ما زالت تاثيرات حرب الخليج تلقي بظلالها على المنطقة العربية والعلاقات الخليجية - العربية؟

البرغوثي : هي ما زالت لها تاثيرات قليلة لكن من الناحية الاستثمارية دول الخليج تشعر ان لديها الاكتفاء المادي التي يمكنها من الحصول على ما تحتاجه.

النداء- هناك من يقول بان المادة الخام والايدي العاملة متوفرة في الاردن وما ينقصنا هو التكنولوجيا الغربية وهذا ما عبر عنه عدد من المشاركين الاوروبيين والغربيين اثناء قمة عمان فهل ترى اننا مؤهلون لنقلة نوعية في صناعاتنا ومشاريعنا الاستثمارية؟

البرغوثي: طبعا عملية الربط مثل الحضارة ولا احد ينكر اهمية الاستفادة من الربط بين التكنولوجيا والايدي العاملة والمادة الخام وكل سنة تجري تطورات ويجب متابعتها باستمرار وانا اعتقد اننا من ناحية كفاءات بشرية مؤهلون.

النداء- هناك من يرى ان الاردن يمكن ان يلعب دور مستشارة في المنطقة فهل تعتقد انه مؤهل لذلك؟

البرغوثي : هو مؤهل ولكن هناك حاجات اساسية يجب ان تتوفر الان يقال اننا سنواجه مشكلة مياه في عام ٢٠٠٠ اذا لم تحل فكيف العب دورا وانا بلا مياه واذا لم اطور انظمتي واكون منافسا للانظمة الاخرى او مشابها لها.

النداء- بالنسبة للضريبة جرى تعديلات ولكنها لم تشجع للمستثمرين؟

البرغوثي: المستثمر يفكر ويقيس فيجد انه في بلد اخر لا يدفع ضريبة سوى ١٠٪ ولغاية ان يتم دراسة قانون الضريبة النهائي واظهار شكله النهائي صعب على الانسان ان يحكم.

النداء- ما الذي تقترحه بخصوص تعديل الضريبة؟

البرغوثي : يجب ان تنظر الى البلاد المجاورة والبلاد التي تشجع الاستثمار الى القوانين التي تطبقها لاكون منافسا او مشابها لها فاذا كانت قوانين مماثلة للقوانين المطبقة في لبنان او اي بلد يشجع الاستثمار هذه تكون خطوة مشجعة اما اذا كانت هناك القوانين افضل، فيتطلب ان ندرس ونفكر بالتعديل نحن نحب ان نكون بلدا استثماريا جيدا ونستقطب كل الناس ونتعامل معهم ونترك الامور الروتينية التي تعيق الاستثمار ونواكب ونستفيد من خبرات الدول الاخرى استثماريا لتشجيع المستثمر.

الشلبي :

"الغربيون توجهوا لمستوى الاقتصاد الاردني"

"الحرب تحولت الى منافسة "استثمارية""

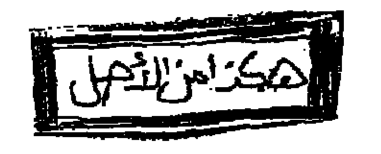
"العب دورا مفصليا بين الاردن والخليج"

البرغوثي :

"المياه" .. عقبة في طريق الاستثمار

قمة عمان .. نجحت اكثر من قمة المغرب ولكن

"ناطرين نشوف مشاريع القمة"



نقطة نظام

عاكف الزعبي

اصلاح السوق الزراعي

يعيب السوق الاردني انه ضيق مما يسهل ويسرع ظهور الاحتكارات حيث يصبح بمقدور عدد من المنتجين لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة على سبيل المثال ان ينتجوا كامل حاجة السوق من اية سلعة، وعند الحديث عن السلع الزراعية تظهر مشكلة اخرى تتمثل في عدم انتظام العرض الناجم عن موسمية الانتاج وارتباط اسواق بعض السلع كالخضار والفواكه بالاسواق التصديرية مما يقود الى تشوهات في الاسعار بالنسبة للمنتجين والمستهلكين بشكل رئيسي خاصة وان التوصل لهذه الاسعار اصلا يتم في ظروف الموقف التفاوضي للمنتجين فيها هو الإضعف.

يعني ذلك ان تجاوز ازمة التسويق الزراعي رهن بتجاوز عقبات ثلاث هي ضعف حرية السوق وموسمية وتذبذب العرض وضعف الموقف التفاوضي للمنتجين والمستهلكين في السوق.

حرية السوق نعززها بسن التشريعات اللازمة ومراقبة تطبيقها ونشر المعلومات التسويقية لتكون متاحة لجميع الاطراف المتعاملة في السوق وتطوير دور التعاونيات لتكون اداة تجمع وحماية للمنتجين والمستهلكين.

اما تنظيم العرض فيتم بالتصنيع الذي يعفي من حصول الفوائض ويوفر السلع في مواسم العجز المحصولي. ويحتاج التصنيع بطبيعة الحال الى صيغ تعاقدية وضمانات لتنفيذ العقود وادخال اصناف تصنيعية في حالة الخضار والفواكه.

يبقى تحسين الموقف التفاوضي للمنتجين في السوق بصفتهم بائعين او مشترين وتحسين الموقف التفاوضي للمستهلكين كمشترين في السوق ايضا وهذا يتكفل به تجميع وحدات المنتجين والمستهلكين في مؤسسات وخاصة بصورة تعاونيات تحميهم وترفع عنهم [خ]طوة الاحتكار من اية [جه]ة كانت.

رقابة الرأي العام على اعمال الحكومة
مع نظرة على واقع الرأي العام في المملكة الاردنية الهاشمية

ايناس الخالدي

الجزء الاول

مقدمة

كان لدراسات علم الاجتماع وعلم النفس دورا بارزا ومهما في بلورة مفهوم الراي العام ولفت الانتباه الى اهميته ودوره لكن حداثة هذا المفهوم لا تنفي انه قد استعمل قبل ذلك بكثير، وبتعابير مختلفة فقد اسماه الفيلسوف "مونتيسيكو" العقل العام، واستخدم "روسو" له اصطلاح الادارة العامة.

والحقيقة ان زيادة الاهتمام بالراي العام في وقتنا الحاضر انما يرجع لعدة عوامل منها:

اولا: التقدم الكبير في الدراسات النفسية ومحاولات تفسير الظاهرة السياسية او السلوك السياسي.

ثانيا: الاهتمام من قبل بعض الانظمة التي نشأت في القرن الحالي وكانت معاصرة للحرب العالمية الثانية في الراي العام المحلي والخارجي وتوجيهه وتزايد الاهتمام به.

ثالثا: نمو حجم الطبقة الشعبية العامة من ناحية، وزيادة وزن اهمية الانسان العادي من ناحية اخرى.

رابعا: اشتداد وطأة ما يعرف الان بالحرب النفسية منذ منتصف القرن الحالي وقد قطعت البحوث والدراسات حول نفس الموضوع شوطا بعيدا.

خامسا: انخفاض نسبة الامية وارتفاع المستوى التعليمي لدى الافراد ما ادى الى محاولة اهتمام المتعلمين بالقضايا العامة ولعب دور بارز فيها.

سادسا: التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال الجماهيري التي اصبحت تصل الى اي مكان مما ادى الى معرفة الافراد بما يجري في العالم.

كل هذه الاسباب كانت حافزا لخوض غمار هذه الموضوع للوصول الى الاجابة عن السؤال التالي: هل يلعب الراي العام دورا في مجال الرقابة على اعمال الحكومة بعد الاهمية العظمى التي برزت وتبرز للراي العام على المستوى المحلي والدولي في السنوات الاخيرة؟

منهاج البحث:

للاجابة على التساؤل المتقدم سوف نتناول في هذا البحث المبادئ والاحكام الاساسية لدور الراي العام في الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية على النحو التالي:

الفصل الاول:
نتناول فيه تعريف الراي العام وتبيان اهميته في الدول الحديثة.

الفصل الثاني:
نتناول فيه العوامل المؤثرة في الراي العام ووسائل انتشاره.

الفصل الثالث:
نتناول فيه اثر رقابة الراي العام على سلطات السلطة التنفيذية.

الفصل الرابع:
نتناول فيه واقع الراي العام في المملكة الاردنية الهاشمية.

الخاتمة
وتحتوي على الاستنتاجات والخلاصة والتوصيات.

الفصل الاول:
تعريف الراي العام وبيان اهميته في الدول الحديثة

ان دراسة الراي العام تتجاوز من جميع الجوانب نطاق الحياة السياسية المحدود وقد نقترف خطأ جسيما اذا اهملنا الراي العام كوسيلة بارزة في الرقابة على اعمال الحكومة باعتباره اداة رقابة فعاله غير ان هذه الرقابة تختلف درجة فعاليتها بقدر الدور الذي تلعبه الديمقراطية في هذا البلد او ذاك.

من هنا وجب علينا ان ندرس الراي العام كفكرة نظرية اولا ثم كفكرة مطبقة في الدول الحديثة ثانيا.

المبحث الاول
تعريف الراي العام وعناصره

سوف نقسم هذا المبحث الى مطلبين نبين في اولهما المقصود بالراي العام وفي ثانيهما عناصره.

المطلب الاول
المقصود بالراي العام

الراي العام من الناحية اللفظية يتكون من كلمتين الراي والعام فاما الراي فهو تعبير عن وجهة نظر معينة تجاه مسالة تحتمل الظن والتخمين واما وصفه بانه عام فهو يشير الى الشمول الناشئ عن وجود جماعة من الناس ربما يؤلفون جماعة صغيرة او مجتمعا محليا او قوميا او عالميا بمعنى ان شرط التجاوز غير ضروري لتكون راي حول قضيه معينة.

لقد عرف "دانيل كاتس" الراي العام بانه "الراي الغالب او الاعتقاد السائد او اجماع الاراء او الاتفاق حول الجدل وهذا الاجماع له قوة وتأثير على القضية او الموضوع الذي يتعلق به".

ومن وجهة نظري فان التعريف يعني ان الراي العام يستوجب وجود قضية معينة تهم قطاعا من الناس يجري حولها نقاش وحوار، اي توفير الجو المناسب لطرح الاراء حول هذه القضية ليتشكل في المحصلة موقف لاغلبية هؤلاء الناس تجاه تلك القضية.

المطلب الثاني
عناصر الراي العام

للراي العام عنصران اساسيان هما:

اولا: الراي او الفكر بما يشمله من جوانب متعددة للقضية الواحدة.

ثانيا: المجتمع وتطلق لفظة المجتمع على مجموعة من الافراد تربطهم قضايا مشتركة ومصالح واحدة ويتصفون بسمات مشتركة ويعرفها علماء الاجتماع بانها جماعة واعية مكونة من اكثر من فرد يربط افرادها مصالح مشتركة وهي تتأثر جماعيا بالنسبة لبعض الاحداث والشؤون المشتركة.

المبحث الثاني
اهمية الراي العام في الدول الحديثة

باعتقادي ان الثورة الفرنسية التي احدثت تغييرا اجتماعيا وسياسيا في بنية الحكم والمجتمع الفرنسي لم تكن لتحدث هذا الاثر، لولا راي عام معارض للتصرفات الصادرة عن السلطة الحاكمة تبلور في شكل ثورة شعبية ضد الاوضاع القائمة من هنا تبرز اهمية الراي العام وسنتناول هذه الاهمية في الدول المتقدمة اولا ثم الدول النامية ثانيا وذلك من المطلبين الاتيين:

المطلب الاول
اهمية الراي العام في الدول المتقدمة

ان ما حدث خلال الفترة الماضية من تطورات على الدول الغربية من ظهور النظام الديمقراطي والمذهب الفردي الحر والثورة الصناعية والفرص الاقتصادية والتعليم العام المجاني والاتصال الجماهيري كل تلك الاحداث تشابكت مع بعضها البعض لتكون نسيجا واحدا تبلور من خلاله دور الراي العام من العام في الدول المتقدمة لقد اصبح الراي العام اداة للتغيير الاجتماعي والسياسي ولعل الثورات الاجتماعية والسياسية في اوروبا خير دليل على ذلك.

لقد اصبح الراي العام فرعا من فروع الدولة في معظم الدول المتقدمة حيث يضاف الى السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية ويتمثل دوره في التعبير عن قيم المجتمع وطريقة الحياة التي يرتضيها وحيث يعكس مفاهيم المجتمع السياسية والفلسفية والاجتماعية في اطار الصالح الوطني وبناء القوة الذاتية ولا نبالغ اذ نقول بان الراي العام في بعض الدول المتقدمة ان لم يكن في معظمها يعتبر مراة تعكس امكانية استمرار رئيس الدولة او رئيس الحكومة او الحزب الفلاني في ادارة دفة الحكم، اذ ان اعمال السلطة في هذه الدول تخضع لتقدير الناس فلا يجوز للحكومة ان تقوم باي عمل دون اطلاع الناس عليه ورضاهم عنه.

المطلب الثاني
اهمية الراي العام في الدول النامية

ان الدول التي تعاني من صعوبات اقتصادية وانخفاض المستوى التعليمي للافراد والافتقار الى وسائل الاتصال الجماهيري المناسبة لتكلفتها الباهضة وعدم تسامح الحكومة مع اي نقد يوجه اليها والسيطرة الحكومية على وسائل الاعلام كل تلك العوامل تمنع من ظهور دور فاعل للراي العام في الدول النامية ولكن ينبغي الاشارة الى ان الدول المتقدمة لم يصل الراي العام لديها الى مستوى التحرر والمسؤولية بقوة سحرية في لحظات انما استغرقت عملية ولادة راي عام حر ومسؤول اجيالا عديدة استغرقتها في التجربة والخطأ وفي تدريب الافراد وتنمية وعيهم الاجتماعي وحسهم الوطني وبلورة الافكار التي تخدم الصالح الوطني فضلا عن ارساء قواعد تنظيمية داخل مؤسسة الراي العام نفسها باعتباره سلطة الى جوار السلطات الاخرى في الدول الديمقراطية.

لهذا، فان محاولات الدول النامية لابراز الراي العام كقوة فاعلة تسير بخطوات حثيثة نحو هدفها المنشود وخلال السنوات المقبلة سيلعب الراي العام في هذه الدول دوره المنشود.

نبض

سميرة عوض

نبضات

* شكرا .. شكرا لسويعاتي الجميلة معك .. فقد عوضتني عن دهر من الحرمان .. شكرا جزيلا لانك ابتعدت .. قبيل ان انجرف في سعادة .. قد تغريني بديمومتها .. فانسى الحياة.

مفارقة

* كلما احتاجني الاصدقاء انهمرت عليهم كالندى .. كلما احتجتهم .. يتحولون لبخار.

حقيقة

* كما ان الانسان لا يستحم بماء النهر الواحد مرتين - كما قال احد الفلاسفة - فهو ايضا لا يخترقه سهم الحب الصادق اكثر من مرة يتيمة.

توحد

* توحدا .. غرقا بالحلم .. سافرا بالخيال .. التقيا .. حولا "المكان" لجنة الله في الارض .. افترقا .. وفي المختبر اكتشفا ان دمهما اصبح له الفصيلة ذاتها.

○

* ○ فصيلة دم .. لكنها طلقة من الحب المتواصل .. توحد حامليها من العشاق .. فيقترنون بالنسب الابدي!

طوارئ

* لم تعد تحبه .. توقفت عن عشقه .. لم تعد ترسل له برسائلها .. ببساطة متناهية وجدت ان لا سبيل لعشقه .. ولا طريق لقلبه .. فقد فوجئت موخرا بانها تحولت له (هو .. هي) ، (هي .. هو) وما زالت تبحث عن حل لهذا اللغز .. منذ لحظة اكتشافها الامر واعلان هذه الحالة.

فراغ

* بعدك .. الفراغ يسكنني .. اللا امن يحيط بي .. وحدك تظل المستحيل/ الممكن في هذا الزمن الرديء.

اعتراف

* لم اعد قادرة على غرامك .. اخلع عني بهائك .. خذ قلبك / قلبي وارحل .. دعني اختلي بنفسي .. لثواني .. اعلن بعدها توهاني بك.

فروق

* اريد ان اتيه بك .. لا أن اتوه معك .. هنالك فرق .. واذا كنت لا تصدقني فعد للمعجم!

وأد

* قال لها : تكتبين بطريقة جميلة!

قالت له : شكرا لكنني اعرف ان اجمل ما نكتبه هو ما لم ندونه .. واجمل قصص العشق تلك التي نئدها في مهدها الاول .. لتظل متألقة!

بدء

* عند منح "المبتدئ" فرصة للبدء. يعتقدلجهله انك قد تنحيت له عن موقعك.

الشاحنات وصيبة العين والكتابات الملونة

السائق يبدد ظلمة الليل ووحشة الطريق بما يطلقه داخل غرفة القيادة

كتب احدهم: ميلي على ميالك .. الله يحمي خيالك

في السفر تعب .. ومعرفة .. ومتعة

قصة الحب والعشق مع ما هو مكتوب على الكاميون او المقطورة .. غريب تختصر طول الرحلة بكل معاني الحب والعشق .. فالعاشق ربما يكتب اسم عشيقته على ذراعه ان يشمه على صدره وعندما يتيح لهم فرصة التنزه واللقاء فانه يكتب كل الاسماء .. وكل عبارات الحب على احد الشواطئ او على احد الاشجار .. اما السائق الذي يبحث عن نوع اخر من العشق فانه يكتب شعرا ونثرا في مقطورته او على جانب سيارته .. فالسائق يختصر الرحلة بكل ما هو انثوي وكل شيء يبعث على القوة ايضا على شاحنته .. ليبدد ظلمة الليل الذي يطول في فترات الوحدة. فالشاحنة هي امتداد اخر للسائق وقطعة تسير على الارض.

تجولنا عند بعض مواقف السيارات والشاحنات وخرجنا بالعديد من التعليقات .. فها هي :


كتب : باسل يوسف

الشعر والغناء في الليل:

فاحد السائقين كتب على شاحنته "ميلي على ميالك .. الله يحمي خيالك" سألناه عن هذا الشعر فاجاب حسام الاغير ضاحكا: بيت الشعر هذا يعطي روحا للشاحنة، فعندما تتمايل الشاحنة تحت الحمولة ونسمات الريح يكون خيالها عاليا لذلك من المفروض ان هذا الخيال يقدر هذه المسؤولية ومن هنا جاء الدعاء بالله ليحمي خيالك.

وفئة اخرى من السائقين عشاق الليل علقوا صورا لممثلات، واخر كتب حرمت احبك ما تحبنيش، وعلى جنابه وفي غرفة القيادة صورة للمطربة وردة الجزائرية.

واخر كتب ست الحبايب، وصاحب هذه الكتابة يقول انا من سوريا واسمي فاضل الحلبي في احدى زياراتي الى عمان انقطعت عن السؤال عن اهلي لمدة خمسة ايام، وكانت امي مريضة وبعد هذا الانقطاع ظنت امي انني تعرضت للخطر ولم تتحمل وماتت، وعندما اتصلت بهم اخبروني وعلى الفور عدت للشام واصبحت هذه الاغنية لا تفارق مسجلي كذلك صورة امي التي ماتت وانا بعيد عنها.

وكتب اخر "كن غيورا ولا تكن حسودا" ويخزي العين.. وامام السائق كف وخرزة زرقاء والحسود بعينه عود وكثرة المسميات التي لها علاقة بالحسد والعين الفارغة او الفجعانة، وكان لقاء اخر مع يوسف الناعوري فقال كتبت عين الحسود فيها عود لانه فعلا هناك اناس يحسدون فاول مرة اشتريت فيها تكسي لم اكتب عليه اي شيء وكنت من عملي الى المنزل وفجأة وبقدرة قادر اشتعلت النار في السيارة، ولكن الحمد لله الذي عوضني خيرا عندما كتبت على السيارة وكما تشاهد ايضا فعلى التابلو كتبت انظر بعينيك وارحم بقلبك .. ويخزي العين وفي الخلف كن غيورا ولا تكن حسودا.

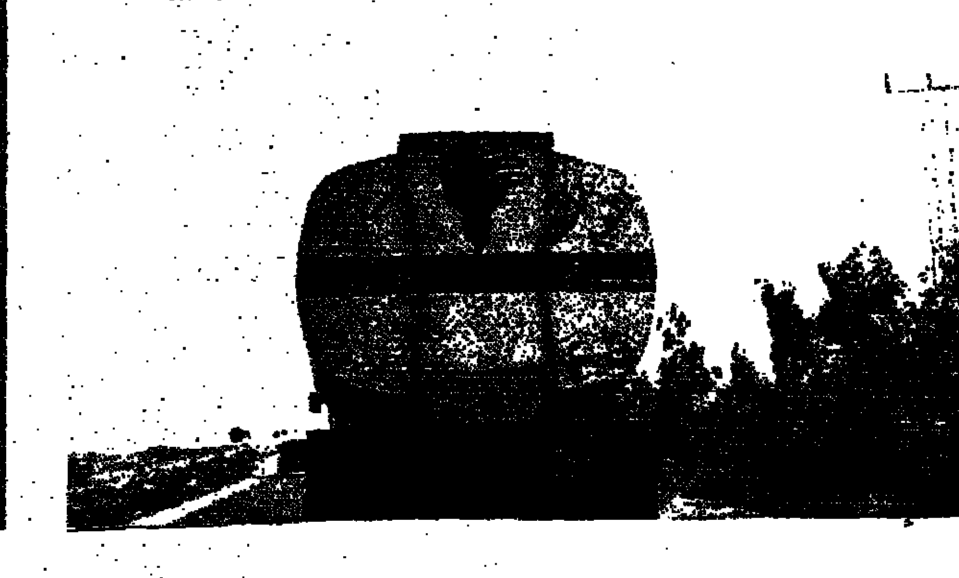
صندوق العدة

عودة اخرى الى الشاحنات فالسائقون مصابون بوسواس اسمه صيبة العين لذلك تجدهم قد علقوا الخرزات الزرقاء وحدوات الاحصنة وبعضهم يعلق الاحذية في الخلف وعلى الدواليب الا انهم يتشابهون في شيء واحد ولا يوجد له استثناء فهو صندوق العدة حيث تنام قارورة الغاز او بابور الكاز الذي يخرج الى النور في اوقات الاستراحة.

فمساء امس التقينا بالعديد من السائقين وكل منهم يضع بساطه او كرسيه امام صندوق العدة وتبدأ القدور الصغيرة بالفوران معلنة بدء حالة الاستنفار الى الطعام، وينهى الطعام وتدور القهوة والشاي وتحدثنا الى العديد من السائقين وكان البدء "اتفضل على المقسوم" تناولنا العشاء الخفيف مع الحاج حسن السمهوري الذي وصف عمله بالتعب والسهر والسفر .. والمتعة .. والمعرفة فيقول منذ ٢٢ عاما وانا اقوم بهذه المهنة من عمان وانطلق شمالا وجنوبا، ووصلت الى يوغسلافيا وبلغاريا والعديد من البلدان الاوروبية فعلمنا خيرا وواجهنا الكثير من المخاطر والحوادث وبخاصة خلال فترة السير وحيدا سواء ليلا او نهارا، ويضيف الحاج دائما نتحرك على شكل مجموعات طبعا امن للحركة وافضل فعندما يتعطل احد السائرين في القافلة تساعده باقي الجماعة.

تركنا السائقين وما زال عندهم الكثير والكثير لكن الوقت كان قد شارف على منتصف الليل وهم ايضا هموا بالرحيل كل في سبيله.

هذه خطى الشاحنات مع العين والجسد والكتابات الملونة والاغاني العاشقة فهي تختصر مسافات عشق بين السائق والمقطورة .. فصدق من كتب "حبيبي انت وزوجي انت" و "شمس المغارب روحت" وقال احدهم عندما قمنا اننا عابرون بين مليون ومليون سيارة وانسان وذكرى، نحفر بالذكرى كل ما نستطيع وما لا نستطيعه نكتبه على سطح الكاميون والمقطورة "عسى ان يتحقق شيء منه مع طول المسافات".



الوطن

العدد الثالث والثلاثون

الاربعاء ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥

7

النداء

في القانون

• محمد خليف الجالي

العفو الخاص

حيث أني كنت قد كتبت سابقا في موضوع العفو العام فانني ارى انه من الضرورة بمكان تعريف العفو الخاص ثم التمييز بينه وبين العفو العام وذلك لابراز التباين بينهما حيث ان الكثير من الافراد يجهل ماهية العفو الخاص وما هو العفو العام.

والعفو الخاص او العفو عن العقوبة كما في مصر او العفو الملكي هو: "منحة تصدر عن راس الدولة تسقط العقوبة المبرمة على المحكوم عليه بها شخصيا او باستبدال هذه العقوبة باخرى او تخفيضها كليا او جزئيا".

يلاحظ من هذا التعريف ان العفو الخاص منحة تصدر عن راس الدولة او الملك في الدول التي تتبع النظام الملكي كما يلاحظ ان هذه المنحة تصدر لمصلحة المحكوم عليه وليس لمصلحة المتهم او شخص ملاحق بجريمة معينة.

يلاحظ على العفو الخاص انه استثناء على القواعد العامة لانه يعطل احكام العقوبات وذلك لانه يسقط العقوبة بالنسبة للجريمة المعفى عنها، كما انه يعطل احكام قانون اصول المحاكمات الجزائية لانه يكون بمثابة طريق طعن جديد لم ينص عليه القانون وبالتالي فانه يؤدي الى خلط وارتباك في المراكز القانونية ومع ذلك تاتي مشروعية العفو الخاص من الدستور حيث نص الدستور الاردني في المادة ٣٨ منه على ما يلي: "للملك حق العفو الخاص وتخفيض العقوبة واما العفو العام فيقرر بقانون خاص".

لذا يكون حق الملك في منح العفو الخاص حقا دستوريا ويلاحظ مما سبق ان العفو الخاص قرار لا يرقى الى درجة القانون وتكون الالية التي تصدر بها هذه المنحة هي الارادة الملكية.

الفرق بين العفو العام والعفو الخاص:

١- العفو العام يسقط العقوبة والجريمة معا، اما العفو الخاص لا يمس الجريمة انما يسقط العقوبة فقط.

٢- العفو العام يصدر عن السلطة التشريعية وذلك بقانون يصدر عن مجلس الامة. اما العفو الخاص فيصدر بارادة ملكية بتنسيب من مجلس الوزراء اي لا يرقى الى درجة القانون.

٣- العفو العام لا يتقيد باي شرط زمني اي يصدر لاي مرحلة من مراحل الدعوى سواء كانت مراحل التحقيق او مراحل البحث والتحري او مراحل نظر الدعوى. اما العفو الخاص فيشترط الى منحه ان يكون الحكم قطعيا حتى يستطيع الشخص طلب العفو الخاص.

٤- العفو العام [illegible] يستطيع [illegible] ويستفيد [illegible] اما العفو الخاص [illegible] بالذات يسمى بالارادة الملكية.

٥- العفو العام يزيل اثار الحكم بالادانة ويؤدي الى سحب الحكم من صحيفة السوابق [illegible] اعادة الاعتبار اما صدور العفو الخاص لا يغني عن طلب اعادة الاعتبار وذلك لان الحكم لا يشطب من صحيفة السوابق.

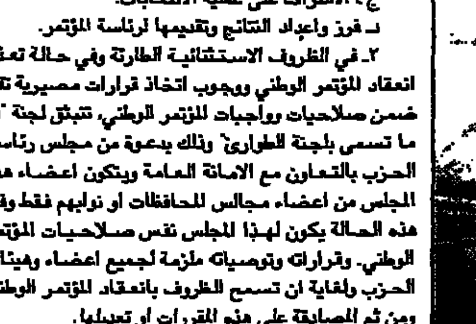
٦- العفو العام يشمل العقوبات الاصلية والفرعية اما العفو الخاص لا يشمل سوى العقوبات الاصلية.

٧- العفو العام يصدر [illegible] المناسبة [illegible] السلطة التشريعية [illegible] اما العفو الخاص [illegible] على طلب المحكوم عليه.

بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الاول لحزب الوطن في ٣٠ تشرين الثاني المقبل

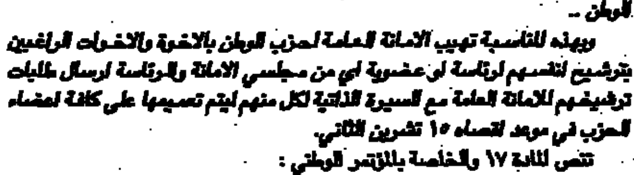
النداء تنشر المواد الخاصة بالمؤتمر الوطني وانتخابات الرئاسة





رئيس الحزب معالي عاكف الفايز

الجزء الاول



بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر الوطني الاول لحزب الوطن والتي من المقرر عقده في الثلاثين من تشرين الثاني المقبل .. ويذكر ان مجلس الرئاسة كان قد اجتمع في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٣/٩/١٩٩٥ والتي تراسها السيد عاكف الفايز رئيس مجلس الرئاسة بتشكيل لجنة التحضير للمؤتمر الوطني والتي تضم السيد عاكف الفايز رئيسا وعضوية كل من السيد بهجت الجالي الامين العام لحزب الوطن ورئيس التحرير المسؤول والسيد غالب ابو جابر والدكتور موسى الزيود و السيد عساف الكايد والسيد عبد الكريم جنادة والدكتور نورس المعايطة والمهندس محمد البدور.

"النداء" تنشر المواد الخاصة بالمؤتمر الوطني ومجلس رئاسة الحزب وشروط العضوية لمجلس الرئاسة والامانة العامة وتكوين الامانة العامة لتكون بين يدي الزملاء اعضاء حزب الوطن ..

وبهذه المناسبة تهيب الامانة العامة لحزب الوطن بالاخوة والاخوات الراغبين بترشيح انفسهم لرئاسة او عضوية اي من مجلسي الامانة والرئاسة ارسال طلبات ترشيحهم للامانة العامة مع السيرة الذاتية لكل منهم ليتم تعميمها على كافة اعضاء الحزب في موعد اقصاه ١٥ تشرين الثاني.

تنص المادة ١٧ والخاصة بالمؤتمر الوطني :

المؤتمر الوطني هو الاجتماع الدوري العادي لاعضاء الحزب .. وينعقد مرة كل سنتين في دورته العادية كما يجتمع في دورة استثنائية بطلب من رئاسة الحزب.

والمؤتمر الوطني اعلى سلطة في الحزب في حال انعقاده وقراراته ملزمة لجميع اعضاء الحزب ويعتبر الدائرة السادسة في بناء الحزب.

ب - تكوين المؤتمر الوطني:

١- يتكون المؤتمر الوطني من جميع الاعضاء العاملين في الحزب.

٢- ينعقد المؤتمر الوطني مرة كل سنتين في دورته العادية وبدعوة من مجلس رئاسة الحزب.

٣- ينعقد المؤتمر الوطني في دورة استثنائية بطلب من رئاسة الحزب.

٤- يعتبر انعقاد المؤتمر الوطني قانونيا اذا زاد عدد الحضور عن ٥٠٪ من الاعضاء.

٥- يرسل جدول اعمال المؤتمر الوطني مسبقا للاعضاء وقبل انعقاده بما لا يقل عن اسبوعين وذلك في دورته العادية اما في الدورات الاستثنائية فيرسل قبل اسبوع واحد.

٦- يترأس اجتماعات المؤتمر الوطني في كلا الحالتين العادية والاستثنائية رئيس الحزب.

ج - وظائف المؤتمر الوطني:

١- اقرار النظام الداخلي او تعديله وذلك باغلبية الاعضاء الحضور.

٢- اقرار البرنامج السياسي او تعديله وذلك بالاغلبية المطلقة.

٣- مناقشة تقارير مجلس الرئاسة والامانة العامة واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بشانها : "سياسي، مالي، تنظيمي واعلامي".

٤- مناقشة اية قضايا طارئة توافق رئاسة المؤتمر على ادراجها في جدول الاعمال.

٥- انتخاب مجلس رئاسة الحزب وذلك بالاقتراع السري المباشر.

٦- انتخاب رئيس مجلس رئاسة الحزب وذلك بالاقتراع السري المباشر.

٧- انتخاب اعضاء الامانة العامة وذلك بالاقتراع السري المباشر.

٨- انتخاب الامين العام وذلك بالاقتراع السري المباشر.

د- اللجان المنبثقة عن المؤتمر الوطني:

١- تشكل رئاسة المؤتمر الوطني لجنة خاصة وذلك للاشراف على عملية الانتخابات لمجلس الرئاسة والامانة العامة وتنحصر مهامها فيما يلي:

- تسجيل المرشحين للعضوية والرئاسة والامانة العامة.
- التحقق من اكتمال شروط الترشيح.

٢- تتولى رئاسة المؤتمر اعلان النتائج لانتخابات مجلس الرئاسة والامانة العامة.

٣- يعتبر كل من مجلس رئاسة الحزب السابق والامانة العامة السابقة مستقيلين تلقائيا بمجرد اعلان نتائج الانتخابات الجديدة وعليهما تسليم مهامهما للهيئات الجديدة.

المادة ١٤- الهيئة الاستشارية:

أ- الهيئة الاستشارية هي عبارة عن مجموعة من المستشارين حيث تشكل احدى مصادر المعرفة العلمية الرافدة للحزب في خططه وبرامجه وذلك بتقديمها الدراسات والاقتراحات والاستشارات المختلفة، وتعتبر احدى الوحدات التنظيمية في الحزب.

ب- تكوين الهيئة الاستشارية :

تتكون الهيئة الاستشارية من امناء المحافظات والوزراء واعضاء مجلس النواب والاعيان من اعضاء الحزب هذا بالاضافة لما يراه مجلس الرئاسة والامانة العامة مناسبا من ذوي الخبرات لعضوية الهيئة.

ج- الاشراف على عملية الانتخابات.

د- فرز واعداد النتائج وتقديمها لرئاسة المؤتمر.

٢- في الظروف الاستثنائية الطارئة وفي حالة تعذر انعقاد المؤتمر الوطني ووجوب اتخاذ قرارات مصيرية تقع ضمن صلاحيات وواجبات المؤتمر الوطني، تنبثق لجنة "او ما تسمى بلجنة الطوارئ" وذلك بدعوة من مجلس رئاسة الحزب بالتعاون مع الامانة العامة ويتكون اعضاء هذا المجلس من اعضاء مجالس المحافظات او نوابهم فقط وفي هذه الحالة يكون لهذا المجلس نفس صلاحيات المؤتمر الوطني. وقراراته وتوصياته ملزمة لجميع اعضاء وهيئات الحزب ولغاية ان تسمح الظروف بانعقاد المؤتمر الوطني ومن ثم المصادقة على هذه المقررات او تعديلها.

هـ- قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني :

١- تكون كل قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني الصادرة عنه في اختتام اجتماعاته في دورته العادية او الاستثنائية ملزمة لجميع اعضاء حزب الوطن.

اما المادة ٧ والخاصة بمجلس رئاسة الحزب فتنص على :

أ- مجلس رئاسة الحزب هو الهيئة العليا للاشراف على الحزب.

ب - تكوين مجلس رئاسة الحزب:

١- يتكون مجلس رئاسة الحزب من رئيس وعشرة اعضاء.

٢- ينتخب المجلس لمدة اربع سنوات من قبل المؤتمر الوطني.

٣- في حالة استقالة او وفاة احد او بعض اعضاء المجلس يحل محله/ محلهم الاشخاص الذين يلونهم في عدد الاصوات عند اخر انتخابات في المؤتمر الوطني.

٤- في حالة استقالة او وفاة رئيس الحزب يدعى مجلس الطوارئ للاجتماع خلال مدة لا تتجاوز الشهر وينتخب رئيسا للحزب وذلك من بين اعضائه لاكمال المدة القانونية او لحين انعقاد المؤتمر الوطني.

ج - شروط العضوية لمجلس رئاسة الحزب:

١- يشترط في المرشح لعضوية مجلس رئاسة الحزب ان يكون قد مضى على انتسابه للحزب ما لا يقل عن اربع سنوات ويكون قد شغل احد المراكز القيادية في الحزب من درجة امين مجلس محافظة فاعلى او عضوا في الهيئة الاستشارية ويستثنى من ذلك اول مجلس لرئاسة الحزب.

٢- ان يكون قد اتم الاربعين سنة من عمره.

٣- ان يكون المرشح مسددا لجميع التزاماته المادية.

٤- ان لا يكون قد صدرت بحقه اي عقوبة من العقوبات ٣-٧ من الفقرة ج المادة ١٦.

الترشيح والانتخاب لمجلس رئاسة الحزب:

١- يتم الترشيح لعضوية رئاسة مجلس رئاسة الحزب قبل انعقاد المؤتمر الوطني بشهر وتقدم طلبات الترشيح لمجلس الرئاسة على ان تحول الى اللجنة الخاصة التي تتولى الاشراف على عملية الانتخابات بعد تشكيلها من قبل رئاسة المؤتمر.

٢- يقفل باب الترشيح عشية انعقاد المؤتمر الوطني.

٣- ينتخب جميع الاعضاء وكذلك الرئيس بالاقتراع السري المباشر وذلك من قبل المؤتمر الوطني.

هـ- وظائف وواجبات مجلس رئاسة الحزب:

١- الدعوة للمؤتمرات الوطنية العادية والاعداد لها.

٢- الدعوة للمؤتمرات الوطنية الاستثنائية بالتشاور مع الامانة العامة والاعداد لها.

٣- مراقبة وتوجيه الامانة العامة والتاكد من تنفيذها لتوصيات ومقررات المؤتمر الوطني.

٤- المصادقة على مقررات الامانة العامة من حيث البرامج والخطط السياسية والاقتصادية والتنظيمية للحزب.

٥- المصادقة على موازنة الحزب المقررة من قبل الامانة العامة.

٦- في حالة رغبة مجلس الرئاسة ادخال بعض التعديلات على الخطط او الموازنة الواردة في الفقرة ٤/٥ اعلاه يعيدها للامانة العامة مشفوعة بالاسباب التي توجب التعديل.

تقوم الامانة العامة بدراسة التعديلات واقرارها وفي حالة اصرار الامانة العامة على قراراتها يدعى مجلس الطوارئ للاجتماع وتناقش التعديلات المقترحة ويتم التصويت على كل تعديل مقترح باغلبية الاصوات.

٧- المصادقة على توصيات ودراسة الهيئة الاستشارية وتحويلها للامانة العامة.

٨- تقديم تقرير للمؤتمر الوطني متضمنا كيفية اداء الامانة العامة وتنفيذها لمقررات وتوصيات المؤتمر الوطني.

العربي

محمود الشيشي

اللقاء الاردني السعودي

ان اللقاء الاردني السعودي في نيويورك يوم ٢٤/١٠/١٩٩٥ الذي استقبل فيه جلالة الملك حسين سمو الامير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء السعودي. يعتبر معلماً لمرحلة جديدة تعود فيها العلاقات بين البلدين الشقيقين الى مجراها الطبيعي الذي كانت عليه قبل ازمة الخليج عام ١٩٩٠م.

واننا في هذا السياق نحيي سمو الامير سلطان بن عبد العزيز على مشاعره العربية الصادقة حيث قال: لا يعتبر غريبا لقاؤنا بجلالة الملك حسين وان الغريب ان لا يتم هذا اللقاء. وان هذا اللقاء ليس انطلاقة جديدة للعلاقات بين البلدين الشقيقين بل يعتبر امتدادا للعلاقات المتميزة بين الاردن والسعودية.

حقيقة ان المحبة بين الشعبين الاردني والسعودي قائمة ولا انفصام لها وستظل ابد الدهر عربية كقلوب العاملين من اجلها.

ان تجاوز الخلافات في وجهات النظر السابقة اصبحت ضرورة ملحة من اجل بناء مستقبل مشرف لهذه الامة التي تتخبط الان في ظلام اليأس والفرقة، خاصة وقد وضحت الرؤيا وتكشفت الحقائق وتبينت الاسباب الحقيقية لكل ما جرى في المنطقة العربية.

غريب ان تستمر القطيعة العربية وتتوقف بسببها لقاءات القادة العرب دون مسوّغ بعد ان اكتشفنا جميعا ان الغرب وراء هذه اللعبة الخطيرة التي اودت بالامة الى الحال الذي تعيشه اليوم. ان الخطر الداهم اصاب روح الامة التي اختُرِقَتْ حتى العظم، وان الوجع استشرى حتى وصل العظم ايضا. وما بقي شيء نختلف عليه بعد ان تهدد مصير هذه الامة واصبحت اولى القبلتين مرتع يهود، واصبحت القدس عاصمة اسرائيل حقيقة واقعة وان تصريحات العرب حولها لا تعدو ان تكون زبد سيل لا يلبث ان يذهب، وهي بمثابة ذر الرماد في العيون.

ان التصريحات والاستنكارات لن تعيد القدس، بل تعيدها امة عربية واحدة موحدة تجتمع على راي واحد حازم. لم يبق مبرر لخلاف عربي بعد ان نهب الغرب كل ما نملك تحت ذرائع مختلفة وحجج واهية ومبررات مصطنعة نسجوا خيوطها بايديهم المسمومة.

ان العودة الى الذات العربية الطاهرة والنقية من كل شائبة تساعدنا على تحمل المسؤولية بالمحافظة على المال العربي والخيرات العربية التي يجب ان تنمي المجتمعات العربية والدول العربية بدل ان تذهب هباء وعبثا.

ان التوجه السعودي الذي وضح بجلاء من خلال كلمات سمو الامير سلطان بن عبد العزيز لجلالة الملك الحسين في نيويورك ليس جديدا ولا غريبا، فقد عهدناه دوما عربيا اسلاميا عبر كل العقود الماضية وان خطاب معالي وزير التجارة والصناعة السعودي السيد اسامة الفقيه في مؤتمر عمان الاقتصادي يوم ٢٩/١٠/١٩٩٥ يصب ايضا في هذا الاتجاه، فقد اكد معاليه على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية لا سيما قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢، ٣٣٨ وطالب ان تنسحب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري وجنوب لبنان، وان تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. كما طالب بعودة اللاجئين، وانهاء المستوطنات التي اقامتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية مخالفة بذلك لاحكام القانون الدولي واتفاقيات جنيف.

وقال ان قضية القدس العربية تمثل في نظرنا جوهر القضية الفلسطينية ولب النزاع العربي الاسرائيلي، وبالتالي فان قيام سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم بدون الوصول الى حل عادل لهذه القضية.

من هذا المنطلق واذا كانت احداث حرب الخليج عام ١٩٩٠ قد تركت في النفس غمة، فاننا نتطلع الى عهد جديد نتجاوز فيه الخلافات وننتقل الى مرحلة عودة الثقة في الشقيق، ليعود الوفاق العربي الذي نرى بشائره واضحة في توجهات الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين والسعودية التي كان لها في مرحلة سابقة دورا بارزا في لجم الخلافات العربية، وبناء القرار العربي الواحد لمصلحة هذه الامة.

بعد ان استباح العدو قدسنا وقبلتنا الاولى فان الخلاف العربي اصبح نتنا ويجب ان يكون محرما لانه غير طبيعي وليس له ما يبرره. لذلك فاننا في الاردن بقيادة جلالة الملك حسين نرحب بهذا اللقاء الاردني السعودي ونتطلع الى عودة العلاقات بين البلدين الى ما كانت عليه من قبل محبة وتنسيقا وعلى كل الصعد. ونرجو ان تكون هذه بادرة خير تقود مصالحة عربية - عربية تدفن النزاع العربي الى الابد وفي هذا المقام يحضرني قول سيد اليهود علما وهو (الحصين بن سلام) او (عبد الله بن سلام) بعد ان اسلم صادقا قال مخاطبا الرسول صلى الله عليه وسلم: ان اليهود قوم كفر وكذب وافتراء، ولا يوفون بعهد ولا يصدقون.

واننا نقول لبيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الذي اعلن في عمان العربية (ان القدس لم تكن يوما من الايام عاصمة للعرب، وانه لا يرى ان للفلسطينيين حقا في القدس، لان الشعب اليهودي لم يكن له اي عاصمة سوى القدس). ان القدس بدأت عربية كنعانية منذ عام (٢٥٠٠) ق.م وانتهت عربية اسلامية عام (٣٩٥) م وحتى وقتنا الحاضر.

صحيح ان اليهود تمكنوا من احتلالها واستعمارها مدة ٣٣٧ عاما في فترة حالكة من تاريخها ما بين ٩٢٣ - ٥٨٦ ق.م الا ان حكمهم العابر لها خلال هذه الفترة لا يعطيهم حق ادعاءاتهم التاريخية فيها. وان الواقع والتاريخ يدحض افتراءاتهم التي يطالعوننا بها صباح مساء.

فلاش باك

السجين واخوة يوسف

محمد اسماعيل [illegible]

بعيد الحرب العراقية الايرانية وخروج العراق منها منتصرا، بدأ القلق والتوتر والشكوك تخامر ساسة البيت الابيض، وبدأ شعور بالاحباط والاسى يخيم على وكالة الاستخبارات الامريكية هذه الوكالة التي اخذت على عاتقها اطالة امد هذه الحرب وتمويلها بشتى الطرق والوسائل من اجل انهاك القوة العسكرية العراقية والقوة العسكرية الايرانية على حد سواء وذلك لعدة اسباب ابرزها:

- ان امريكا لن تنس بعد هزيمتها في الصحراء الايرانية عندما حاولت جاهدة في مطلع الثمانينات من هذا القرن انقاذ مجموعة من الرهائن الغربيين كانت تحتجزهم ايران لاسباب خاصة تتعلق بالامن القومي الايراني.

- نظرت امريكا الى العراق وايران كقوة هائلة تطل براسها على مياه الخليج العربي ومن المرجح باي لحظة ان تقوم هاتان الدولتان مجتمعتان او احداهما بدور الشرطي على مياه الخليج وهذا الامر غاية في الخطورة من ناحيتين :

الاولى : حرمان امريكا من الحد المرات المالية الهامة التي تعول عليها امورا كثيرة.

الثانية: تحطم الحلم الامريكي الاستعماري فيما لو سيطرت ايران و العراق او كليهما معا على الخليج وهذا الامر يترتب عليه حرمان امريكا من عصب النفط الاسود الذي يدير عجلة الموت الامريكية.

- خوف امريكا من قيام دولة عربية فتية في الخليج تكون لها ارتباطات مع الاتحاد السوفيتي سابقا وهذا الامر من شانه ان يساعد على تلاشي الوجود الامريكي بشكل قاطع ونهائي في منطقة الخليج علاوة على ما يترتب عليه من اخطار قد تضر بحلفاء امريكا في مواقع اخرى. وعليه فقد مارست امريكا مع العراق وايران لعبة خروج المغلوب من مرة واحدة في محاولة منها لجس نبض الدولتين ولكي تضمن حياد الاخرى بعد ان تدخلهما في حلبة الصراع وهكذا لعب العراق مع ايران ثمانية اشواط ساخنة مدة كل شوط سنة واحدة وتسلم العراق بعد هذه السنوات العجاف كاس الفوز، ولكنه لم يكد يلتقط انفاسه حتى هبت عليه عاصفة اشد واعتى من العاصفة الاولى، فبعد ان ترجح فوز العراق بدات المخاوف تتسرب الى نفوس حكام اسرائيل هذا الوليد الغير شرعي الذي نما في رحم فلسطين وعاش وترعرع عنوة في كنف العربية لذا يعتبر الحلم الاسرائيلي سببا اضافيا للاسباب السابقة التي من اجلها عمدت امريكا لخلق بؤرة ملتهبة في الخليج وقد مهدت اسرائيل لهذا السبب بضجة اعلامية فحواها ان العراق يمتلك مفاعل نووي قادر على انتاج قنابل نووية وعليه فقد اغارت الطائرات الاسرائيلية في اوائل الثمانينات على هذا المفاعل الذي كان يستخدم للاغراض السلمية ودمرته تماما وبعد انتصار الحرب وخروجه معافى من ويلات الحرب الضروس ادعت اسرائيل ان العراق يملك قنابل جرثومية واسلحة كيميائية ورؤوس نووية محمولة بواسطة صواريخه البالستية الذاتية الدفع .. هذا البكاء غير المبرر وجد الحماس لدى امريكا التي اخذت تعزف في الخفاء على اوتار الحلم العراقي في الكويت وهكذا تبرر دخول امريكا الى منطقة الخليج بحجة تحرير الكويت، وبين عشية وضحاها تكون لدى امريكيا تحالف قوي واستطاعت ان تفتن بين العراق واخوته كما بالامس فتن الشيطان بين يوسف واخوته فكان على هذا العراق المظلوم ان يصبر وان يواجه بمفرده التحالف الثلاثيني ليخرج مرة اخرى اقوى مراسا وقوة وهذا بطبيعة الحال ازعاج اخر لحكام اسرائيل وامريكيا فحبسوا العراق حبسا جائرا وارسلوا له فرق التفتيش تبحث في جيوبه وبين اصابع يديه وفي طيلة اذنيه عن ادعاء كاذب وهو امتلاكه لاسلحة الدمار رغم التنازلات التي قدمها العراق لسجانه بعد ان تاكد له تخلي اخوته عنه الا انه لم يجد اذانا صاغية تعي اوجاعه ومحنته . فيا اخوة يوسف تذكروا اخيكم الذي ما توانى يوما عن مد يد العون لاي منكم.

ظاهرة الجريمة واهم اسبابها

بقلم: حسين عودات - العقبة

في كل مرة انزل السوق تصادفني وجوها جديدة من المتسولين، ويبدو من طريقة كلامهم ان ليس لهم خبرة طويلة في مجال التسول، منهم من تنظر الى حالته الصحية العاجزة فيتعك حاله، ومنهم لا يبدو عليه سمة العجز ولكنه في طابور العاطلين عن العمل ومنهم من امتهن حرفة التسول وصارت تدر عليه دخلا اكثر من اي وظيفة.

في الجرائد والمجلات والدواوين وتقارير الامن العام كلام كثير عن جرائم قتل مختلفة الدوافع جريمة من اجل دنانير بسيطة وجريمة من اجل علبة تبغ واخرى من اجل حبات ارتين. في الاماكن العامة المقاهي والطرقات والحافلات تذمر شديد واعياء وكلام مستمر لا تستوعب منه الا كلمة الفلوس المتكررة على كل لسان.

ان المسالة اكثر من ظواهر متفرقة او حالات شاذة والاغلب ان المسالة اصبحت يومية متكررة وفي زيادة ملحوظة وارتفاع يأذن بدق ناقوس الخطر.

اننا لا نتكلم بعيدا عن الواقع ولا بفلسفة معقدة واظن الوضع يدور داخل مجال السيطرة وان مجموع الظواهر السلبية لا زالت تراوح قريبا من بداية الطريق ولكن يجب ان ننتبه الى ان الظواهر تكسب تسارعا عاليا سيصبح من الصعب السيطرة عليه اذا ما استمر الوضع كما هو عليه.

والقضية بحاجة الى دراسة شاملة باعتبار ان هناك خلل ناشئ في بنية المجتمع يجب وضع التصورات العملية لتصويبه.

ان المسالة الاقتصادية تلقي بظلالها الثقيلة على اغلب الظواهر السلبية فمعظمها يشترك في نقطة واحدة فاذا جاز لنا ان نتخذ مقياسا، او ما يسمى بخط الفقر فان اغلب هذه الظواهر يندرج اصحابها ممن هم دون هذا الخط.

واذا علمنا ان القابعين تحت هذا الخط هم القارة الواسعة فان الاقلية التي تعدت هذا الخط تصاعديا لا يمثلون الا كنتونا وسط القارة السوداء.

وبناء على هذا فان معظم الجرائم الاجتماعية تنطلق من الفئة الواسعة المتمثلة بالشريحة الكبرى وعلى هذا ايضا سنتصور المستقبل السيء الذي ينتظرنا اذا ما ظلت الاحوال كما هو عليه.

ان معالجة هذه الافات عن طريق حقن التهدئة لن يجدي نفعا وبعد وقت ستصبح الحقن مرضا جديدا يضاف الى بقية الامراض وذا اعترفنا ان الفجوة بين مداخيل الافراد ومتطلبات الحياة اصبحت واسعة ولا يمكن اجتيازها بخطوة واحدة ادركنا ان الوضع بحاجة الى معالجة شاملة على الاقل الحفاظ على نسبة معقولة ومتوازنة بين دخل الفرد ومتطلبات الحياة واذا جاز لنا وان نتمنى اكثر فانه من الافضل ان يكون دخل الفرد متناسبا تناسبا طرديا مع غلاء المعيشة وان يتم ربطهن بوثاق متين مع الاحتياط الشديد من انفلات احدهما عن الاخر.

اما فيما يتعلق بفئة العاطلين وهم الفئة الاكثر فقرا فان شبحهم للرعب بات يهدد امننا الوطني ومن هذه الفئة تنطلق عصابات الاجرام بمختلف اهدافها وقد تعدت صورتها الفردية التقليدية وصار لها خصوصية تنظيمية وصار من المطلوب القضاء عليها في مهدها وليس فقط من خلال العقوبات الذي لن يعطي علاجا جراحيا.

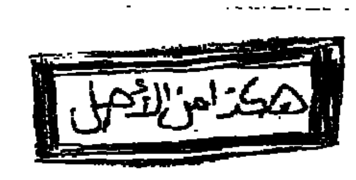
هناك الكثير مما ينبغي عمله للحد من تواتم العاطلين عن العمل واذا ما نظرنا الى التجمعات القروية في المملكة ادركنا ان هناك نسبة عالية من العاطلين عن العمل مع العلم ان تلك التجمعات مضرورية بحزام من الاراضي الزراعية الخصبة، ومن خلال تلك الاراضي الواسعة سنجد متنفسا للخروج بهؤلاء من عزلتهم.

هناك تصورات كثيرة يمكن ان تساهم بدفع هؤلاء لاستغلال تلك الاراضي عن طريق تفعيل دور وزارة الزراعة في هذا المجال وبالذات مؤسسة الاقراض الزراعي ويمكنها ان تساهم بتقديم القروض الميسرة لاستئجار الاراضي وتقديم البذور المحسنة واصدار النشرات الارشادية.

ومن ناحية اخرى فان هناك توجها عاما لدى الافراد العاطلين وخصوصا ممن يحملون المؤهلات الجامعية المتوسطة والعالية للاتجاه صوب الوظيفة الحكومية لاعتقادهم بمفهوم تقليدي وهو ان الوظيفة تحقق مكانة اجتماعية مرموقة ولها مزايا مضمونة كالتامين الصحي ونظام التقاعد ناهيك عن الراتب المضمون كل نهاية شهر مما يحقق لهم مكانا امنا بعيدا عن الخسارة مع العلم اننا اصبحنا ندرك بان الوظيفة صارت عبئا على الحكومة من جهة وعلى الفرد الموظف من جهة اخرى.

وامام هذا الوضع فان على الوزارات المعنية وبالذات وزارة التربية والتعليم وضع برنامج توعية للطلاب لتستطيع من خلال هذه البرامج توعية الطلاب لتستطيع من خلال هذه البرامج ان تخرج تفكير الافراد من النمط التقليدي الى النمط الواقعي.

اننا واذ نتطلع الى وضع اجتماعي جيد في هذا البلد ندرك ان القضية لا يمكن معالجتها بين ليلة وضحاها بل يلزمها وقت طويل وما علينا الا ان نخطو الخطوة الاولى نحو تحقيق ذلك.





ثلاث رصاصات قتلت رابين وغيرت وجه دولته

اغتيال اسرائيل

الاسرائيليون يقفون على حافة الحرب الاهلية .. ولا حلول ممكنة حالياً

كتب : فؤاد ابو حجله

انهت ثلاث رصاصات مجوفة الرؤوس ومحرمة دوليا حياة اسحق رابين، كما انهت مع انطلاقها من فوهة المسدس اليهودي المتطرف اسطورة الامن الاسرائيلي المتفوق واسطورة احتكار العرب والفلسطينيين تحديدا لوسيلة العنف وتصفية الحسابات السياسية بالدم والرصاص

هذه النهايات ترافقت ايضا مع بدايات في غاية الخطورة. فقد افتتح الحادث بداية قوية للصراع الاسرائيلي - الاسرائيلي الذي اصبح محكوما بالنفس الارهابي ذاته الذي كانت تتعامل به اسرائيل مع اعدائها من الفلسطينيين والعرب. فلم يمض اكثر من اسبوع على اغتيال الدكتور فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الاسلامي برصاص اسرائيلي في مالطا حتى مزق الرصاص الاسرائيلي احشاء رابين في قلب تل ابيب.

ومن البدايات المهمة الاخرى، ولعلها اهم البدايات واخطرها اقتحام المجتمع الاسرائيلي لاول مرة في تاريخه القصير مرحلة المواجهة الداخلية التي باتت تهدد بحرب اهلية لاتذر ولا تبقي.

فلاول مرة في التاريخ الاسرائيلي يتم اغتيال سياسي اسرائيلي برصاص يهودي وليس عربيا، ولاول مرة في تاريخ اسرائيل ايضا يبدي جزء من المجتمع الاسرائيلي - المستوطنون والاصوليون اليهود - فرحهم بقتل رئيس حكومتهم. وربما كانت اسرائيل خلال الاشهر الماضية تعيش مرحلة هي الاولى في تاريخها ايضا وهي مرحلة الدفع باتجاه حسم الصراع بين معسكرين متناقضين بالعنف والتحريض على القصاص من رابين وبيريز وغيرهما من المسؤولين في الدولة العبرية التي تقف الان على حافة حرب اهلية يتمثل طرفاها في حزب العمل الحاكم والاحزاب اليسارية والقوى والحركات المؤيدة للسلام من جهة وحزب الليكود والاحزاب اليمينية والقوى والحركات الاصولية اليهودية من جهة اخرى.

"النداء" كانت قد توقعت في العدد التاسع والعشرين الصادر بتاريخ ١١ تشرين الاول الماضي ان يحاول الليكود تنفيذ عصيان مدني للضغط على حكومة رابين، لكن الوضع الان اكثر صعوبة وخطورة مما كان عليه قبل اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية حيث ان العصيان المدني اصبح امرا صغيرا امام شبح المواجهة العنيفة بين الطرفين والتي قد تجر اسرائيل كلها الى حرب اهلية.

كثيرة هي التوقعات الموضوعية واكثر من الامال والطموحات والاحلام بشأن التحولات القادمة في اسرائيل التي لن تبقى مثلما كانت حسب ما قال يوسي ساريد وزير البيئة في حكومة رابين .. ولكن كيف ستكون اسرائيل؟

الجواب على هذا السؤال ليس سهلا، وبالضرورة لن يكون دقيقا ومحسوما، لكن المؤشرات القادمة من مختلف اطراف الحياة السياسية الاسرائيلية تشير الى تسارع المجتمع الاسرائيلي نحو حسم الصراع بين قواه السياسية بوسائل لا تنسجم مع الشكل الديمقراطي الذي كان يخاض به هذا الصراع في السابق.

ويبدو واضحا ان الاصولية اليهودية المتمركزة بكثافة في المستوطنات وفي التجمعات اليهودية في الضفة الغربية تسعى الى مواجهة كسر عظم مع حكومة العمل، ولن تستكين احتراما لموت رئيس الحكومة، بل ستواصل ضغطها بالتشبث ببقاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة.

وفي المقابل فان استحقاقات السلام الفلسطيني الاسرائيلي كثيرة، والتزامات الحكومة الاسرائيلية في اتفاقاتها مع القيادة الفلسطينية هي كثيرة ايضا، وفي مقدمتها الانسحاب من مدن الضفة الغربية. وهنا سيكون الصدام العنيف متوقعا بين الجيش والمستوطنين.

وحول هذا التوقع يعلق معلم في معهد يهودي بمستوطنة كريات اربع في منطقة الخليل بالقول انه يخشى من اندلاع حرب يهودية - يهودية.

وبينما يتركز الاصوليون اليهود في المستوطنات وفي كريات اربع تحديدا التي تعتبر المعقل الرئيسي لحركة "كاخ" الارهابية العنصرية، فان القوى الليبرالية وحركات السلام تنتشر بكثافة في المجتمع المدني وتجد التأييد الكبير في المدن الكبرى في اسرائيل. ويتوقع خبير اسرائيلي الا يسكت هؤلاء على استفزازات الارهاب الاصولي اليهودي.

وسيتواجه الطرفان في بحيرة من الدماء اليهودية المسالة ايضا بايد يهودية في دولة يهودية .. وهذه هي الصورة التي يخشى حدوثها السياسيون الاسرائيليون لكنهم يعترفون بعجزهم عن تجنب حدوثها.

ولخصت صحيفة "دافار ريشون" العمالية صورة الوضع بالقول ان قاتل رابين لم يقتله فقط لكنه اغتال دولة اسرائيل.

رابين



قاتل رابين

لقطات وردود افعال

موقف اجماع

ادانة اغتيال اسحق رابين عكست ما يشبه موقف الاجماع العربي، فمعظم الدول العربية، حتى السودان، سارعت على ادانة العملية.

بكاء نادر

لا يحدث كثيرا ان يبكي بيل كلنتون، وقد فسر ديلوماسي امريكي بكاء الرئيس على رابين، بانه كان صديقا حميما له.

زمن الانتقاليات

بعيد اغتيال رابين اصبح شمعون بيريز يقود حكومة اسرائيلية انتقالية تعالج المرحلة الانتقالية في السلام الفلسطيني - الاسرائيلي.

استنكاف المعارضة

لوحظ استنكاف القوى السياسية الاسرائيلية المعارضة عن ادانة الحادث ولو ببيان!

رفض النصيحة

قبل حضور رابين للاحتفال الجماهيري المؤيد للسلام نصحه فريق الامن المكلف بحمايته بارتداء سترة واقية من الرصاص، ولكنه رفض ذلك. وبعد القائه خطابه الاخير طلب منه امنه الخاص مغادرة مكان الاحتفال بسرعة، لكنه رفض ايضا!

المنصة الثانية

سقط رابين اثناء مغادرته لمنصة الخطابة، وكان الرئيس المصري السابق انور السادات قد سقط على المنصة. وقد سميت حادثة اغتيال رابين بـ "حادث المنصة ٢".



قضايا خارجية

هل يقود "الليكود" عصيانا مدنيا في اسرائيل؟

صورة عن الموضوع

روسيا .. من البحث عن بديل لكوزيريف الى انتظار بديل يلتسين

يلتسين

كوزيريف

في التاسع عشر من الشهر الماضي اشار الرئيس الروسي الى انه يبحث عن بديل لوزير خارجيته اندريه كوزيريف، لكنه بعد هذا الاعلان بيوم واحد تراجع يلتسين عن كلامه وقال انه كان يعني البحث عن وزير ينوب عن كوزيريف اثناء رحلاته الكثيرة والاوقات الطويلة التي يمضيها في الخارج.

والان بعد ايام من تصريح يلتسين يجد الروس انفسهم في مواجهة احتمال البحث عن بديل للرئيس وليس وزير الخارجية وذلك لان يلتسين الذي يعاني من مجموعة امراض يقال ان لخطرها ناشئ عن الافراط في الشراب اصبح مضطرا لملازمة سريره في المستشفى وغير قادر على ادارة شؤون البلاد التي يتولاها بالانابة رئيس الوزراء.

واذا كان استبدال كوزيريف يعني تغييرا في وسائل عمل الديلوماسية الروسية، وربما يعني تغييرا في التوجه الروسي في العلاقات الخارجية وخاصة مع الولايات المتحدة والدول الغربية، فان نهاية عهد يلتسين قد تعني انقلابا في السياسة الروسية وخاصة فيما يتعلق بالغرب والانفتاح الروسي المتسرع والمتسارع على المعسكر الغربي الذي لم يقدم العطايا التي وعد بها موسكو.

وقد اصبح واضحا ان يلتسين لن يستطيع الاستمرار في اداء مهماته كرئيس لروسيا، ولن يكون بامكانه الاستمرار بالمكابرة وتحدي المرض، ولن يكن ممكنا قبول الروس بان تقاد الجمهورية من غرفة في المستشفى.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : من سيخلف يلتسين؟

تقول التقارير الغربية ان يلتسين هو الاكثر قدرة من بين جميع الشخصيات السياسية الروسية على اقناع الغرب بحسن النية الروسي في كل المجالات بدءا من تفكيك الترسانة النووية وانتهاء بالحفاظ على اسعار الزبدة. لكن الرئيس المريض لا يستطيع الان مثلما كان في السابق ان يلجم الرموز الاخرى في نظام حكمه والتي يطالب بعضها بالحد من اندفاع موسكو باتجاه الغرب وقد لعبت هذه الشخصيات القوية في الحكم دورا مهما في تحريض يلتسين على وزير خارجيته كوزيريف المتهم بهندسة الانفتاح المجاني على الغرب.

لذا، فان واشنطن وحلفاءها بدأوا في البحث الجدي في صفوف السياسيين المدنيين والجنرالات ايضا عن شخصية مناسبة لخلافة الرئيس يلتسين والاستمرار في سياسة الانفتاح على الغرب ومواجهة المعارضة الشيوعية والقومية التي تؤكد رفضها لتبعية الروس للولايات المتحدة.

وتحاول واشنطن في الوقت نفسه ان تتجاوز عقدتها الحالية مع يلتسين الذي يعارض توسيع حلف شمال الاطلسي "الناتو" ويطالب بتكوين مجلس امن اوروبي يتم فيه تمثيل الدول بحسب اوزانها السياسية والعسكرية.

اسرائيل لا تميز بين الارتباط العاطفي بالضفة والسيطرة العسكرية عليها

عن نيوزويك تايمز

بعد ان انهى المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون في اوسلو المسودة الاولى لاتفاقيات السلام ووقعوا عليها، كتب المفاوض الفلسطيني احمد قريع ملاحظة على اسفل النسخة الرسمية للمفاوض الاسرائيلي يوري سافير، وكانت هذه الملاحظة موجهة لابنة سافير مايا، حيث قال فيها "عزيزتي مايا عندي ابنة في جيلك وامل ان تقابليها يوما ما .. ابو علاء" موجهة لابنته منى.

وقد تقابلت مايا ومنى واصبحتا صديقتين، لكنهما ما تزالان تمثلان نموذجا غير عادي بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد اصبح المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون شركاء حقيقيين في عملية السلام الشرق اوسطية ويقول اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي "الاسبق" عن ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية "انني افهمه جيدا وهو يفهمني جيدا" ولكن ذلك لا ينطبق على شعبيهما.

فهذه اتفاقيات سلام بين راسي الهرم السلطوي في كل من الشعبين ولكن القواعد في الوقت الذي تؤيد فيه هذه الاتفاقيات فانها لا تفهمها كما يفهمها القادة.

ولم تكن هذه الفجوة تعني الكثير في المرحلة الاولى لانه كان يجري تطبيق السلام بالدرجة الاولى، في قطاع غزة حيث لم يكن الشعبيان متشابكين بشكل كبير، لكن ذلك ليس صحيحا في المرحلة الثانية التي بدأت لتوها.

فهذه المرحلة تنص على القيام بعملية فصل بين الشعبين اللذين يعيشان في الضفة الغربية، وفي الوقت نفسه تنص المرحلة على التعاون من اجل انجاز هذه العملية بصورة سلمية. ولن تنجح مثل هذه الترتيبات المعقدة الا اذا راى الشعبان - وليس الزعيمان فقط - انهما شركاء بدرجة او باخرى.

ويتعين على رابين وعرفات، لكي يحولا السلام بينهما الى سلام بين الشعبين، التعاون على اسس مختلفة.

فالاسرائيليون يحكمون على عرفات من واقع قضية واحدة هي قضية قدرته على توفير الامن المادي والسيكولوجي لهم، وعليه ان يستخدم كل الوسائل، ويبدو انه يفعل ذلك لمنع وقوع هجمات ضد الاسرائيليين فلا وقت ولا مكان للاعذار او المتطفات.

والاهم من ذلك انه على عرفات ان يبدأ الحديث بشكل مختلف عندما يتحدث باللغة العربية فالاسرائيليون لا يعبأون كثيرا بما يقوله عرفات لهم بل يهتمون اكثر بما يقوله لشعبه حول اسرائيل وحول اهدافه وحول اولئك الذين يعارضون عملية السلام، فربما يكون المفاوضون الاسرائيليون مستعدين لغض الطرف عندما يسمعون عرفات يواصل استخدام مصطلحات مثل "الجهاد" و"الحرب المقدسة" لكن الجمهور الاسرائيلي ليس مثل المفاوضين.

وفي هذا الصدد يقول الخبير بشؤون الشرق الاوسط ستيفن كوهين انه لا يمكن لعرفات ان يحقق الشراكة مع الاسرائيليين في الوقت الذي يتحدث فيه للفلسطينيين باللغة التقليدية للرفض الفلسطيني بمصطلحات مثل "اللاجئين" و"القدس" و"الميثاق" ينظر اليها تاريخيا على انها كلمات ترمز الى تدمير اسرائيل ويمكن لعرفات استخدام هذه الكلمات اذ اعاد تفسيرها كاهداف يسعى لتحقيقها ضمن اطار الشراكة مع اسرائيل".

وبالنسبة للفلسطينيين فان المحك يكون هل رابين هو بالفعل شريك ام لا وهل يستطيعون انتزاع السيطرة على امورهم الحياتية ولذلك ينبغي ان تجد اسرائيل التوازن الصحيح بين حماية مصالحها الامنية وعدم خنق الجهود الفلسطينية لاقامة المؤسسات السياسية والاقتصادية الفلسطينية.

ففرض القيود على تنقل الافراد والبضائع بين غزة والضفة الغربية يمثل تقييدا للتنمية الفلسطينية.

وسيصغي الفلسطينيون جيدا لما يقوله رابين لشعبه، وما اذا كان بوسعه اعادة تعريف بعض الرموز الصهيونية مثل "يهودا والسامرة" ويتعين على رابين التمييز بين التصاق اسرائيل العاطفي بهذه المناطق وبين ملكيتها السياسية لها.

ولن تكون الشراكة ممكنة على مستوى الشعبين الا عندما يأخذ كل من رابين وعرفات الاساطير المتصلة بهذا الصراع ويفعلان بها ما فعلاه بغيرها - تطبيعها، والتعامل معها ببراغماتية. وحينئذ ستجد مايا ومنى بين الشعبين ما يكفي لبقاء السلام.

جنود اسرائيليون يتمنون الفلسطينيين

هل تستطيع المعارضة الجزائرية تخريب الانتخابات

بدأت معركة الانتخابات الجزائرية بشكل قوي وبتنافس واضح بين الرئيس الامين زروال ومنافسه محفوظ نحناح ورغم ان احدا لا يعرف مقدما فرص اي من الرجلين بالفوز الا ان كفة زروال تميل قليلا بسبب ذكائه في التعامل مع المعارضة ودعوته المتواصلة للحوار معها وهذا ما يريده غالبية الجزائريين الذين يعيشون اجواء شبيهة تماما باجواء الحرب الاهلية منذ ان احتدم الصراع بين الحكم والمعارضة ليأخذ الشكل الدموي العنيف.

لكن هل ستجري الانتخابات بالفعل ايام ١٤ و١٥ و١٦ من هذا الشهر ام ان المعارضة الاصولية ستستطيع اجهاضها؟

تنسب جريدة ديلي تلغراف البريطانية الى مراقبين غربيين قولهم ان الجماعات الاسلامية الجزائرية المسلحة تعاني حاليا من استمرار مطاردة قوات الامن وتضييق الحصار عليها، ولذلك ستلجأ الى العنف لتخريب الانتخابات وقد اعلنت بالفعل انها ستقوم بخمسمئة عملية مسلحة خلال الايام المتبقية للبدء في الانتخابات.

وتعرف الجماعات المسلحة ان الحكم الجزائري لن يتراجع عن اجراء الانتخابات مهما كلفه الامر لذلك تستعد هذه الجماعات للتشكيك في نزاهة الانتخابات وتسعى الى اقناع دول العالم بعدم ارسال مراقبين للاشراف على سير العملية الانتخابية.





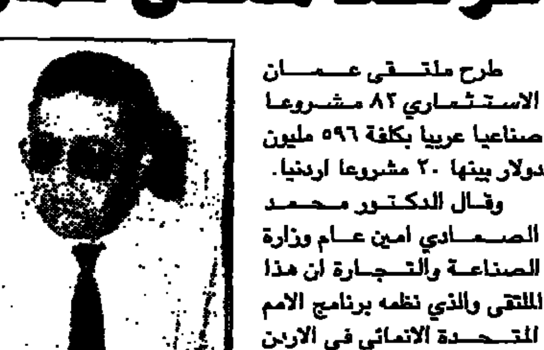
توجه لتحديث وتحرير قطاع الاتصالات لتحويل الاردن لمركز صناعي وتجاري في المنطقة

٦٦٠ مليون دولار كلفة مشاريع تطوير قطاع الاتصالات

قال وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة ان هناك مشاريع لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية تقدر بحوالي ٦٦٠ مليون دولار لتبديل المقاسم القديمة وزيادة سعة المقاسم الحالية حيث سيتم في القريب العاجل تحديد طريقة الشراكة مع المستثمرين الاردنيين والاجانب في قطاع الاتصالات مشيرا الى ان هناك دراسة لاقامة خط نقل اتصالات بين الاردن وفلسطين واسرائيل بكلفة تقدر بـ ٢ مليون دولار بالاضافة الى العديد من المشروعات الاخرى المشتركة.

واستعرض عددا من هذه المشاريع والتي من اهمها مشروع استبدال المقاسم الرقمية القديمة بمقاسم رقمية حديثة وتصل تكلفة هذا المشروع ٢٣٠ مليون دولار، وتوسيع سعة الشبكة الهاتفية بزيادة ٦٠٠ الف خط جديد خلال العقد القادم باستثمار قدره ٤٠٠ مليون دولار. ومشروع الحصول على اجهزة مراقبة الترددات الراديوية بتكلفة سبعة ملايين دولار.

كما استعرض الوزير مشاريع القطاع الخاص المعروضة خاصة وان سياسة الحكومة تنص على منح عدة رخص من خلال العطاءات والتنافس المفتوح حيث سيمنح رخص لشركة هواتف عامة اخرى لتقديم ٥٠٠ الف خط اضافي، وسيبدأ عمل هذه الشركة قبل عام ٢٠٠٠ وستمنح رخصة لشركة هواتف خلوية ثانية لخدمة النداء الآلي وسيفتح باب المنافسة من اجل هذه الرخصة قريبا، مشيرا الى ان الرخص تعطى لاي مستثمر تتوافق مؤهلاته مع شروط هيئة تنظيم قطاع الاتصالات ويقدم خدمات تراسل المعطيات او خدمات الهواتف العمومية او خدمات الراديو المتنقل.



جمال الصرايرة

وقال الصرايرة ان الاردن سيصبح مركزا للتجارة والصناعة في الشرق الاوسط ولتحقيق ذلك تسعى الحكومة الى تحديث وتحرير قطاع الاتصالات حيث قامت بوضع مجموعة من القوانين التي تشجع الاستثمار والتي تقدم الفرص بوضوح وشفافية لجميع المستثمرين سواء كانوا اردنيين او اجانب وخير دليل على ذلك قانون الاتصالات الذي اصبح نافذا في الاول من تشرين الاول الماضي.

وقد تم مؤخرا التوقيع على ائتلاف شركة سيمنز الالمانية مع شركتين محليتين هما الشركة الانشائية للمقاولات وشركة كنعان وبوشة على اتفاقية بقيمة ٢٥ مليون دولار لتمويل مشروع شبكات هاتفية متطورة في ٧ محافظات وستوفر هذه الاتفاقية والتي هي جزء من البرنامج الوطني للاتصالات ٤٠٠ الف خط هاتفي لمحافظة العاصمة واربد والبلقاء والزرقاء وجرش وعجلون ومادبا.

وكانت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قد وقعت في وقت سابق من الشهر الماضي اتفاقية اخرى مع شركة سيمنز بقيمة ٣١ مليون دولار لتمويل مشروع انشاء شبكات هاتفية وسيتم خلال فترة قصيرة التوقيع على اتفاقية اخيرة لتمويل مشروع انشاء اجهزة تراسل ما بين المقاسم الآلية المختلفة.

وبتوقيع الاتفاقية الاخيرة تكون طاقة مشاريع البرنامج الاستثماري للاتصالات بما في ذلك تمديد الكوابل الهاتفية قد استكملت.

وتم تعديل اتفاقيتي التمويل مع البنك الاوروبي للاستثمار والذي وافق على ذلك حيث سيقدم البنك من خلال القرض الميسر ٤٥ مليون وحدة نقد اوروبية لتمويل القطاع المحلي والاجنبي من الجزء المتعلق بتنفيذ اعمال الشبكات الرئيسية والفرعية وشبكات التوصيل المنزلية لشبكة الكوابل وملحقاتها.

منها ٢٠ مشروعا اردنيا

٨١ مشروعا بقيمة ٥٩٦ مليون دولار طرحها ملتقى عمان الاستثماري

طرح ملتقى عمان الاستثماري ٨٢ مشروعا صناعيا عربيا بكلفة ٥٩٦ مليون دولار بينها ٢٠ مشروعا اردنيا.

وقال الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة ان هذا الملتقى والذي نظمه برنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن ومنظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي تحت مظلة وزارة الصناعة والتجارة في المركز الثقافي الملكي جاء بهدف الاستفادة من الطاقات الفنية وآلات عملها في جمع القطاع الخاص الاردني مع القطاع الخاص الدولي للتعرف على المجالات الاستثمارية على ارض الواقع.

وتوقع مصدر مسؤول لبرنامج الامم المتحدة للانماء ان يوقع قبل نهاية العام برنامج للتعاون الفني بين الاردن وبرنامج الامم المتحدة يغطي الفترة ما بين عام ١٩٩٦ و ١٩٩٩.



د.محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة

وعلم ان اتفاقا مبدئيا قد تم بين برنامج الامم المتحدة ووزارة التخطيط الاردنية حيث يقوم خبراء من كلا الجانبين بالتحضير المفصل والشامل لهذا البرامج.

ويشتمل البرنامج على اربعة محاور تهدف الى دعم القدرة التنافسية للاردن في مجالات متعددة ومنها ترويج الاستثمار الاجنبي في الاردن بالاضافة الى برامج اخرى متعددة.

الجدير بالذكر ان قمة عمان طرح خلالها ٢٠٠ مشروع تم اختيار ٨١ مشروعا صناعيا لهذا الملتقى جميعها للقطاع الخاص الذي ناقشها بالتفصيل.

وقال الصمادي المشاريع التي تم مناقشتها في ملتقى عمان الاقتصادي والبالغة ٨١ مشروعا هي عبارة عن ١٨ مشروعا من مصر، ١٣ من فلسطين، ٢٠ من الاردن، ١٤ من المغرب و ١٦ مشروعا من تونس.

١٠ مليارات دولار كلفة تطوير اخدود وادي الاردن

د.ارشيدات: الاردن قدم مشروعين مائيين كبيرين خلال قمة عمان

د. ريما خلف وقعت البروتوكول المالي مع فرنسا بقيمة ١٠٠ مليون فرنك فرنسي

قال الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري ان الاردن قدم مشروعين مائيين كبيرين خلال قمة عمان الاقتصادية يتمثل الاول سحب مياه الديسي من جنوب الاردن الى عمان لنقل ٨٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا لاستخدامها لغايات الشرب.

واضاف ان المشروع الثاني يتعلق بتطوير مصادر المياه على الساحل الشرقي للبحر الميت من خلال اقامة ثلاث سدود في الوالة والموجب والتنور بالاضافة الى اقامة منشآت لنقل المياه على طول الساحل الشرقي للبحر الميت لخدمة السياحة وصناعة البوتاس موضحا ان تكلفة هذا المشروع تبلغ ٢٥٠ مليون دولار.

واوضح د.ارشيدات بان الاردن عرض خطة تنمية وتطوير لاخدود وادي الاردن التي تتضمن عدة مشروعات قطاعية مختلفة في مجالات المياه والطاقة والسياحة والنقل والاتصالات وصناعة البتروكيماويات مبينا ان كلفة مشاريع تطوير الاخدود بما فيها قناة البحرين "الميت والاحمر" تزيد على عشرة مليارات دولار.



د. ارشيدات — د. ريما خلف

من ناحية ثانية وقعت وزيرة التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية على البروتوكول المالي الفرنسي لعام ١٩٩٥ بقيمة ١٠٠ مليون فرنك فرنسي وتضمن البروتوكول تقديم الحكومة الفرنسية مبلغ ٩٠ مليون فرنك على شكل قروض ميسرة لتمويل شراء سلع وخدمات فرنسية خاصة بعدة مشاريع في مجالات تخزين الحبوب والطيران المدني ومبلغ ١٠ ملايين فرنك يقدم على شكل منح تستخدم لتمويل دراسات في مجالات المياه والبيئة والطيران المدني.

بحجم ٥٧,٦ مليار دولار

الكنيست الاسرائيلي اقر موازنة ٩٦ بعجز ٣,٦ مليار دولار

اسرائيل تعتزم جمع مليار دولار من عملية الخصخصة عام ١٩٩٦

قال مسؤول الخزانة الاسرائيلية ان اسرائيل تنوي جمع مليار دولار خلال عام ١٩٩٦ ببيع شركات وبنوك مملوكة للدولة.

ولم يقدم المسؤول بيانا تفصيليا بالشركات والبنوك التي سيتم تخصيصها، ويأتي المشروع في اطار مسودة الميزانية التي عرضت على البرلمان وحجمها ٥٧,٦ مليار دولار.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان اسرائيل لم تحصل حتى الان سوى على ٥٣٠ مليون دولار من الحصيلة المتوقعة لعملية التخصيص في عام ١٩٩٥ وقدرها ١,٥٣ مليار دولار.

ولا تزال اسرائيل تنوي بيع شركة تاهال الهندسية لمشروعات المياه وشركة لا بيدوت للتنقيب عن النفط هذا العام ولكنها لم تتمكن على الارجح من الوصول الى الرقم المستهدف لعام ١٩٩٥ بتأجيل بيع حصة مسيطرة في بنك هابوعاليم العام المقبل وتنوي الخزينة الاسرائيلية سد العجز في ميزانية عام ١٩٩٦ البالغ ٣,٦ مليار دولار من حصيلة عملية التخصيص و ٧٣٠ مليون دولار في صورة قروض من الخارج سيتم الحصول على معظمها بمساعدة ضمانات قروض امريكية بالاضافة الى ١,٨٧ مليار دولار في صور قروض من السوق المحلية.

من ناحية ثانية اقر البرلمان الاسرائيلي في قراءة اولى على مشروع موازنة عام ١٩٩٦ التي تبلغ قيمتها ٥٧,٦ مليار دولار والتي تقضي بزيادة موازنة الدفاع مليار دولار، وتعكس هذه الموازنة زيادة فعلية بنسبة ٨,٦ ٪ من الموازنة السابقة وبنسبة ٣,١٪ اذا لم يؤخذ في الاعتبار تسديد الديون.

وتتوقع وزارة المالية الاسرائيلية ان يكون العجز في الموازنة ٣,٦ مليار دولار، ورفعت موازنة الدفاع التي كانت ٨,٣ مليار دولار في العام ١٩٩٥ بنسبة ١٦٪ وتأتي هذه الزيادة خاصة لتلبية نفقات اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

وحسب ما ذكرت مصادر برلمانية اسرائيلية فقد حصل قانون الموازنة على موافقة ٥٥ نائبا وعارضه ٤٥ نائبا وامتنع ٣ نواب عن التصويت.

وزير خارجية البلدين اجتمعا قبل التوقيع

اسرائيل وقعت مذكرة تفاهم لشراء الغاز القطري بقيمة ٥ مليارات دولار

وقعت قطر واسرائيل مذكرة تفاهم على هامش قمة عمان الاقتصادية تقوم بموجبها دولة قطر بتزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي السائل.

وبموجب هذه المذكرة ستقوم قطر بتأمين الغاز الخام من حقل القبة الشمالي القطري بعد تحويله الى سائل وذلك بواسطة التصدير الى مصنع سيتم انشاؤه في منطقة راس لفان ليتم تحويله مرة اخرى الى غاز ومن ثم بيعه الى اسرائيل.

وفيما يتعلق بالمعمل فمن المرجح ان يكون موقعه في العقبة او على ساحل المتوسط لتسهيل تزويد الاردن بهذه المادة من جانب اسرائيل.

وقال جونسن سيفل وزير الطاقة الاسرائيلي ان هذه المذكرة تتعلق بتزويد الغاز من قطر للاردن واسرائيل وهي بداية مشروع غاز الشرق الاوسط.

وافادت المعلومات ان قيمة الصفقة هي بحدود ٥ مليارات دولار سيتم استثمارها في عملية تحويل الغاز القطري الى اسرائيل عبر الاردن.

ووقعت المذكرة عن الجانب القطري ريبكا مارك المسؤولة الاولى في شركة انرون كما وقعها عن الجانب الاسرائيلي سيجيف وزير الطاقة والبنية التحتية بحضور التوقيع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير خارجية قطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وسبق توقيع الاتفاق اجتماع لوزيري خارجية قطر واسرائيل.

وزير خارجية قطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني — وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز

وقال بيريز معلقا على توقيع المذكرة انها خطوة مهمة جدا في تطبيع العلاقات في الشرق الاوسط وبناء سلام اقتصادي وليس سلاما سياسيا فقط.

وقال سيجيف ان المذكرة تتعلق بتزويد الاردن واسرائيل بالغاز واعتبرها بداية مشروع الغاز في الشرق الاوسط واكبر خطوة للامام لسوق الطاقة الحديث وهي تسمح المذكرة لاسرائيل وقطر بالدخول الى سوق توليد الطاقة بالطرق الحديثة كما هو الحال في الولايات المتحدة واوروبا.

واضاف يمكننا القول اننا نرى الان ان العملية الاقتصادية بدأت تسبق العملية السياسية.

وقالت ريبكا مارك المسؤولة الاولى في شركة انرون الامريكية التي ستقوم بعملية تزويد الغاز القطري لاسرائيل وبينت ان اول شحنة غاز ستكون في اوائل عام ٢٠٠٠ وان الامر يعتمد على مكان انشاء معمل التحويل والانظار التي سيتم التصدير اليها مشيرة الى ان كمية الغاز التي سيتم تصديرها تبلغ سنويا ٢٠٠ مليون طن.

وقال حمد آل ثاني وزير خارجية قطر ان هناك تفاوت ما بين دول الخليج حول تحركات السلام مع اسرائيل واضاف ان قطر ستتبنى مقاطعتها لاسرائيل حتى تحقيق سلام شامل في المنطقة موضحا انه لم يتخذ قرار بعد بشأن فتح مكتب تجاري في اسرائيل.

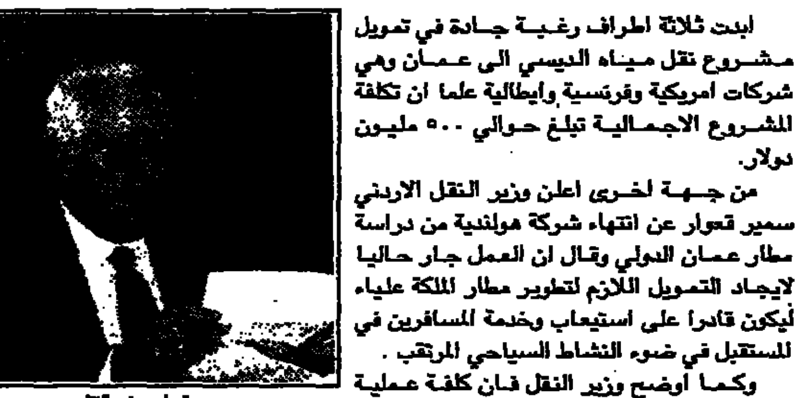
بكلفة ٥٠٠ مليون دولار

٣ عروض قدمت من شركات امريكية وفرنسية وايطالية لتمويل مشروع نقل مياه الديسي لعمان

ابدت ثلاثة اطراف رغبة جادة في تمويل مشروع نقل مياه الديسي الى عمان وهي شركات امريكية وفرنسية وايطالية علما ان تكلفة المشروع الاجمالية تبلغ حوالي ٥٠٠ مليون دولار.

من جهة اخرى اعلن وزير النقل الاردني سمير قعوار عن انتهاء شركة هولندية من دراسة مطار عمان الدولي وقال ان العمل جار حاليا لايجاد التمويل اللازم لتطوير مطار الملكة علياء ليكون قادرا على استيعاب وخدمة المسافرين في المستقبل في ضوء النشاط السياحي المرتقب.

وكما اوضح وزير النقل فان كلفة عملية التحديث هي ٦٠ مليون دينار خلال اربع سنوات تم البدء فيها منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية عام ١٩٩٩ في اشارة الى ان الموازنة المخصصة لهذا الغرض ليست كافية والعمل قائم على ايجاد تمويل خارجي.



سمير قعوار - وزير النقل

وعلق قعوار على اهمية المحادثات التي اجريت مع وزيرة النقل الفرنسية وبخاصة في مجال الطيران والسكك الحديدية اذ عبرت عن استعداد بلادها لدعم هذه المشاريع وقال ان هناك العديد من الدراسات لهذا القطاع باعتبارها وسيلة نقل ارخص من الشاحنات مشيرا الى ان التوجه الحكومي باعتماد هذه الوسيلة للشحن من مكان لاخر خلال العشر سنوات القادمة على اعتبار ان الشاحنات ليست وسيلة كافية ليلعب الاردن دورا اكثر اهمية من الترانزيت.

واضاف ان عدة شركات عالمية ابدت استعدادها لتشغيل وصيانة خط سكة حديد العقبة فيما ستعمل الوزارة جادة على استقطاب عروض اخرى لاختيار الافضل.

اتفاقية تعاون اردنية فلسطينية في مجال الطاقة

وقعت في سلطة الكهرباء الاردنية مذكرة تفاهم بين السلطة وبين سلطة الطاقة الفلسطينية تهدف الى تبادل الخبرات الفنية في المجالات المتعلقة بتصميم وتنفيذ وتشغيل وصيانة مشاريع توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتخطيط وتطوير النظام الكهربائي واجراء الدراسات والابحاث بالاضافة الى استخدامات الحاسوب والتدريب وتوليد الكهرباء من خلال الطاقة المتجددة وادارة المؤسسات والمرافق الكهربائية.

سميح دروزة

ووقع الاتفاقية عن سلطة الكهرباء الاردنية محمد عرفة مديرها العام وعن سلطة الطاقة الفلسطينية الدكتور عبد الرحمن حمد.

واجتمع الوفد الفلسطيني بوزير الطاقة والثروة المعدنية سميح دروزة وامين عام الوزارة حيث تم البحث في اوجه التعاون الثنائي المشترك في مجالات الطاقة والكهرباء.

خلال الخمس سنوات القادمة

"باديكو" يقيم مشروعات بقيمة ٦٠٠ مليون دولار لتطوير قطاع الاتصالات في مناطق السلطة الفلسطينية

قال مدير عام شركة فلسطين للتنمية والاستثمار "باديكو" يوسف غانم ان الشركة توصلت لاتفاقيات مبدئية مع عدة جهات تمويل دولية لتمويل سبعة مشاريع حيوية في مناطق الحكم الذاتي.

واضاف ان الشركة من المقرر ان تقوم بطرح عطاء عالمي في الثامن عشر من الشهر الحالي لمشروع الكهرباء وذلك في اعقاب التوصل لاتفاق مبدئي مع احدى مؤسسات التمويل الدولية.

واوضح غانم ان قمة عمان كانت فرصة جيدة للاتصال بالمؤسسات الدولية والاستثمارية مشيرا الى انه تم اجراء اتصالات مثمرة مع البنك الدولي والبنوك الهولندية والفرنسية وعدة جهات اخرى على هامش القمة لابرام الاتفاقيات المالية الخاصة بتمويل المشاريع وقال ان شركة الاتصالات الفلسطينية البالغ راسمالها ٥٠ مليون دولار والتابعة لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار "باديكو" ستعتمد على تنفيذ مشروعات حيوية خاصة بالاتصالات بكلفة "٥٥٠ - ٦٠٠" مليون دولار خلال الخمس سنوات القادمة في الضفة الغربية وغزة اهمها الهواتف العادية والخلوية واجهزة النداء الآلي.

كما اوضح ان الشركة تعمل وبشكل مواز على تنفيذ مشروع اقامة مناطق صناعية على مساحة قدرها ٥٠٠ دونم في غزة بكلفة تصل الى ١٢ مليون دينار الى جانب اقامة المجمعات السكنية والفندقية.

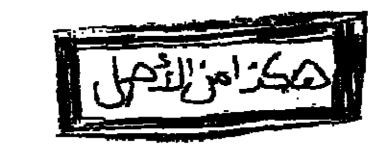
تصل الى ٢٠٪

تخفيضات على رسوم عبور ناقلات البترول لقناة السويس

قررت هيئة قناة السويس المصرية اجراء تخفيض على رسوم عبور ناقلات البترول الخام تصل الى ٢٠٪ من الرسوم الحالية وذلك للرحلات الفارغة والمحملة ويزداد التخفيض بزيادة كميات البترول الخام العابرة على ان يسري هذا التخفيض اعتبارا من اول كانون الثاني القادم.

رئيس هيئة قناة السويس محمد عزت عادل اعلن ذلك في تصريح ادلى به وقال ان الهيئة حددت اقصى رسوم لعبور اية ناقلة نفط خام بحوالي ٣٣٠ الف وحدة حقوق سحب خاصة الى حوالي ٥٠٠ الف دولار كحد اقصى مهما كانت حمولة الناقلة.

واعرب عادل عن امله في ان يزداد عبور ناقلات البترول بحمولة ١٦٠/١٧٠ الف طن نتيجة لهذا القرار وكذلك بعض الناقلات بحمولة مخفضة مستفيدة من الحد الاقصى للرسوم الذي روعي فيه حمولتها غير الكاملة.



عمانيات

ايناس الخالدي

وطنية زائفة

هو : أراك متضايقة .
هي : كنت في لجتماع نسائي اليوم.
هو "مقاطعا" : اكان الاجتماع مملا؟
هي : على العكس، لكن ما حدث في الاجتماع كان سخيفا للغاية.
هو : ماذا حدث؟
هي : كنا نبحث في دعم الاسر المحتاجة في الحي.
هو : جيد وبعد.
هي : وفجأة تحول الاجتماع الى مزاد علني على الوطنية!!
هو: انت تبالغين!!
هي : على الاطلاق، مزاد بكل معنى الكلمة.
هو : وكيف حدث ذلك؟
هي : حاولت كل واحدة من نساء الحي ان تساهم بمبلغ اكثر من غيرها للتدليل على انها الاكثر وطنية.
هو : وماذا في ذلك ما دام تم جمع ما يلزم لدعم الاسر المحتاجة.
هي "باستغراب": كيف تقول هذا، لا يجوز ان نساوم على الوطنية!!
هو : لا تفهمي الامور بهذه الطريقة.
هي : كيف افهمها اذا، الوطنية لا تقاس بالمال.
هو: صحيح، ولكن دفع المال دليل على الوطنية.
هي : الوطنية لا تحتاج الى ادلة.
هو : بل تحتاج.
هي : اذا احتاجت الوطنية الى دليل كانت الوطنية زائفة!!
هو : كفاك مثالية وانظري للوطنية من خلال الواقع.
هي : أصبحت ماديا.
هو : لا تقولي هذا الكلام.
هي : ماذا اقول اذا؟
هو : اصبحت واقعيا فقط.
هي "باستغراب" : اي واقعية هذه ؟ الواقع لا يهدم الوطنية.
هو : صحيح ولكنه يغير مفهومها.
هي : للاسوا !! لا يمكن ان تكون الوطنية قد تغيرت ابدا.
هو : وما الذي تغير اذا؟!!
هي : انت !!
هو : .... !!



اتقف التربية عند حدود المأكل والمشرب؟!

هل يعني فعل الخلق الالهي الذي حباه الله للبشرية عبر الولادة والرعاية ان يكتفي الاباء والامهات بالتغذية والمأكل والمشرب، وان يربوا تربية قائمة على العصا؟ وماذا تقدم نظريات علم النفس الحديثة ونظريات التربية الحديثة؟

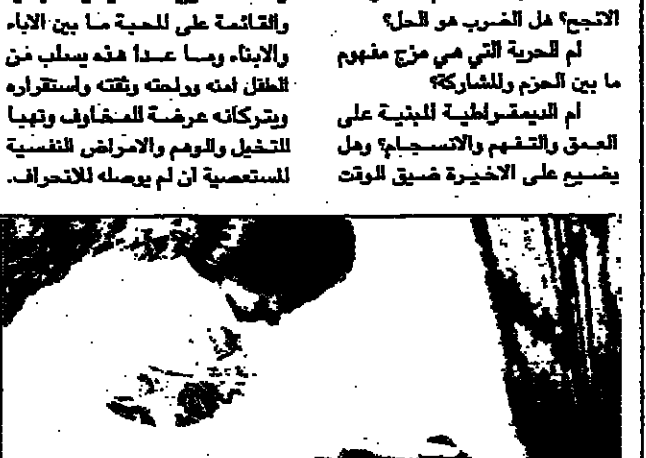
وامام التحديات الصعبة من اجهزة التلفاز ووسائل الاعلام المتطورة والمضبوعية للاخر ونكران الذات وغياب الهوية. اين تقف التربية على ارض الواقع؟

وماذا يقول الاباء والامهات عنها؟ هل نجح من استخدم الديمقراطية والحوار في التربية؟ ام ذاك الذي يدعو الى العصا؟

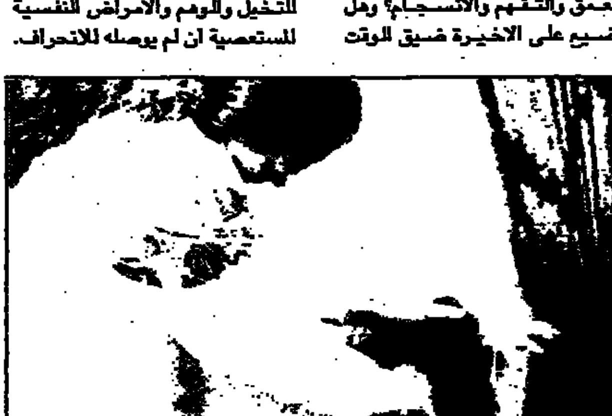
ماذا يفعل الاب والام امام كل هذه التحديات وبخاصة حين يضعا تحذيرات اهل النفس في العنف ورواسبه ومخلفاته وما يفعله في الذات البشرية وما يولده من انحراف؟

وحين نذكر بان الانسجام بالتفاهم العميق والمنطق الحضاري هما الوسيلة الوحيدة لكسب ود الابناء وضمان راحتهم النفسية وقيادتهم الى بر الامان وسط هذا الموج المدلهم. وحين يثار النقاش والتساؤل حول هل الحب وحده بين الابوين كفيل بضمان هذا الحد من الموضوعية والهرمونية في التربية التي تقلل من حجم الرواسب داخل الذات الطفلة التي تمتاز بحساسية باهظة وخطيرة وكيف تواجه الاسرة من اب وام المواقف المختلفة التي يعرض لها الطفل ويعيشها سواء الطفل العصبي او الطفل النزق بحيث لا يفسدانه بالدلال ولا يدفعانه الى الانحراف فالاستجابة لمطالب الطفل مهما كانت وكيفما كانت ادلال مفسد والكبت والعقاب والتحقير والسخرية والتهكم والضرب يؤديان لا محالة الى الانحراف الذي يحيد بالسوية عن فطرتها ويدفع الى اخطر الاوبئة













التي تعاني منها المجتمعات سواء القتل او السرقة او خلافه.

فهل كلام الكتب لا قيمة له. وهل اسلوب الحزم المطلق هو الانجح؟ هل الضرب هو الحل؟

ام الحرية التي هي مزج مفهوم ما بين الحزم والمشاركة؟

ام الديمقراطية المبنية على العمق والتفهم والانسجام؟ وهل يضيع على الاخيرة ضيق الوقت وضيق الفرصة وضيق الفسحة النفسية المتاحة للوالدين؟

فالحب والرقابة والنصح والثقة وسائط التربية الحقيقية الجدية والقائمة على المحبة ما بين الاباء والابناء وما عدا هذه يسلب من الطفل امنه وراحته وثقته واستقراره ويتركانه عرضة للمخاوف وتهيا للتخيل والوهم والامراض النفسية المستعصية ان لم يوصله للانحراف.

كل اسبوع

حسن العساف

الكونفدرالية

الكونفدرالية تحدث بها الكثير بعد اقرار اتفاق طابا الذي وقع مؤخرا في واشنطن وقد وجدت من المناسب ان ابين معنى الكونفدرالية حسب ما جاءت في القانون الدولي وبتحديد تعريف.

الكونفدرالية: تتكون من عدد من الدول ذات السيادة الكاملة ترتبط معا لصيانة استقلالها الداخلي والخارجي من خلال معاهدة دولية معترف بها تتحد مع بقاء عضو "الاتحاد" على حالته ويناط "بهذا الاتحاد الكونفدرالي" سلطة محدودة على "الدول" الاعضاء ولكن ليس من مواطنين هذه الدول واكثر من ذلك تشكل دولة في هذا الاتحاد الكونفدرالي هويتها الخاصة بها وجوازات سفرها وحكوماتها وبرلماناتها الخاص بها .. الخ، والدولة الكونفدرالية عندما تنسحب من الاتحاد "الكونفدرالي" متى رغبت، وعند فعل هذا العمل لا يعتبر هذا الانسحاب من الاتحاد غير شرعي.

وبناء على هذا التعريف فاننا نقول بان الكونفدرالية لن تتم بين بلدين لاحدهم كامل السيادة والاخر منقوص السيادة وحتى تكتمل شروط هذا الاتفاق "الاتحاد" الكونفدرالي يجب ان تكتمل السيادة [illegible] يحصل [illegible] يسمى كونفدرالية.

وعليه فان الحديث عن الكونفدرالية المطروحة بين البلدين الاردني والفلسطيني لن يتم قبل ان تصل الدولة الفلسطينية الى كامل حقوقها وكامل سيادتها بعدها تتأمل لان تتحد في كيان كونفدرالي مع الاردن ام لا فالخيار يرجع لها ولشعبها الشقيق.

سلفادور دالي

انا السوريالي الوحيد

كتبت : وانة نزال

من هو هذا العبقري، المجنون، الذي علت صورة ومشاغباته، ونهفاته الصفحات الاولى من الصحف الاوروبية لفترات طويلة.

من هو سلفادور دالي؟ وماذا يقول عن نفسه في كتابه انا السوريالي الوحيد؟

هذا الكتاب يبرهن على ان الحياة العمومية للعبقري نومه، طعامه، نشواته، اظافره، زكاماته، دمه، حياته وموته كلها امور تجعله مختلفا اساسا عن الاخرين هذا الكتاب الفريد هو اثر اولى اليوميات التي كتبها عبقري حظي بالزواج بعبقرية "غاه" المراة الاسطورية الوحيدة في عصرنا..

اية نرجسية هذه؟

انه كتاب "يوميات عبقري" والذي يصف فيه طقوسه الكتابية فيقول : " لكتابة ماسيلي استعمل للمراة الاولى حذاء لامعا لم استطع ارتداءه لمدة طويلة لانه ضيق بشكل رهيب، عادة ما انتعله قبيل البدء في القاء محاضرة . ذلك لان الضغط المؤلم الذي يمارسه على قدمي يفخم الى اقصى حد قدراتي الخطابية، وهذا الالم الرشيق والساحق يجعلني اغرد، واني لانتعل حذائي واشرع بطريقة ماسوشية وبدون استعجال في كتابة كل الحقيقة المتعلقة بطردي من المجموعة السوريالية.

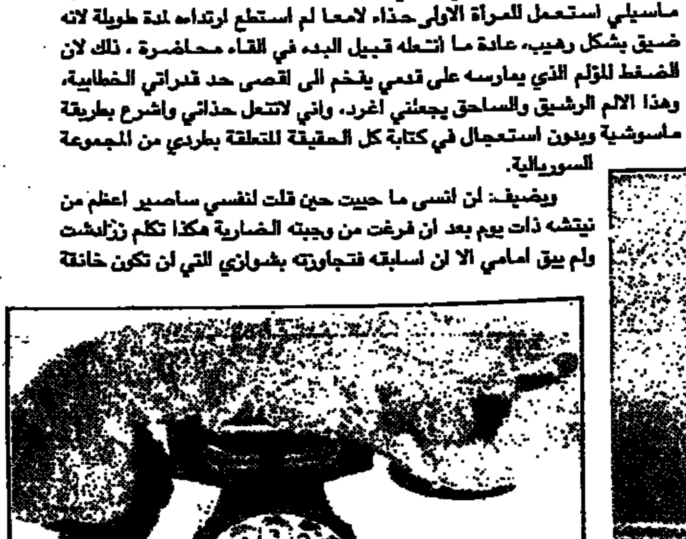
ويضيف: لن انسى ما حييت حين قلت لنفسي ساصير اعظم من نيتشه ذات يوم بعد ان فرغت من وجبته الضارية هكذا تكلم زرادشت ولم يبق امامي الا ان اسابقه فتجاوزته بشواربي التي لن تكون خانقة وكارثية تعاني من عبء الموسيقى الفاغنية تحت الشيانيه كلا ستكون مشيته امبراطورية عقلانية الى اقصى حد متصوبة الى السماوات الصوفية العمودية .

لعله الاكثر جنونا والاكثر سوريالية الى الحد الذي لم يعد يطاق فيه من جماعته فانضوى تحت جنح نفسه مفجرا اياه مقدما ارادته عن عالم دالي تفتت فيه الساعات وذابت في عالم لا مادي وتوجت الاوقات وتعلقت البيضات في سقف السماء دونما طبق انه اول من اعتق السوريالية مفجرا وبشكل نووي نواتها واصلا بها الى ما فعله الصوفية واهلها منهل سيردني هذا الى كتاب ادونيس الصادر عن دار الساقي والمعنون بالسوريالية والصوفية..









من لا قلب

شعر : عبد الهادي راجي المجالي

(١)
احيانا انساها .. واقول
اني شخص صلب لا يعشق
لكني حين اراها
اشعر اني كذاب مغرور
اشعر اني عربي تافه
مقدوره
لن يحيا مقتول
تاريخه حلم لخرق ، كاس
ودعارةْ
ونبي نصب نفسه للناس
قال الماضي شيء منسي
اما المستقبل معلوم
احيانا انساها
فهي ملاك طاهر
وانا لنجبني وطني شخص ملعون

(٢)
اعشقها اعرف كي
اقتل عذريّتها
كي امشي في الطرقاتْ
وعلى اشياء من دمها
وعلى شفتي بعض من تاريخي
شيء لكن مجهول
اتذكر .. اتذكر
اه الآن تذكرت الآنْ
"بغداد"
واخيراً ادركتُ، انا عرب
وحقيرون ودنيئون
نتعت انّا عرب
لكن يا ويحي لسنا عرب
نحن مغول

(٣)
اعرف انّي طفلٌ
وسخٌ جداً سكّير
من ثدي الخمر قصيدته
تتسع شهدا عذباً
وعلى الايام ينام
وهو امير
مشكلته
طاف باسوار القصر الجمهوريّ
صاح بامته صاح
يا ابناء المومس
قبلتكم بغداد
فيهِ عليٌ يبكي
فيها الحجاج اسيرٌ
فيها نهر ينحب معتذراً لله
ينطق والنطق عسير
ربي عذراً .. ربي
من اجل العاهرة الليلية
امريكا
حتى القرآنْ ، ادخلنا فيه التزوير

(٤)
يا عبلة
لن اعشق
معتذرا يا عبلة
فانا عدت لبيتي
في احد الايام
كانت داري تبكي
كانت امي تبكي
ورغيف الخبز الاصفر يبكي
والاقلامْ
واذا قلبي مذبوحاً في
وسط الدار
اسأل امي يا امْ
من ذبحه ؟
وبعينيها تتكسر كل الاحلام
قالت تبكي وطنكْ
ولماذا يا عمري
قالت : والموت باعلى شفتيها يرقصْ
سيقدمْ ..
قربانا للاصنام
يا عبلة
عادت ايام العزى واللات
ستنادي في الناس
فلنصلب عثمان
ولنهدم اسوار الكعبة
ولنقتل زوج حمامْ
حتى لا يجرؤ ان يبني عشاً
في الغار
يا عبلة
عذرا يا احلى حب
فانا انسان من لا قلب

(٥)
تدري ان احيا
من لا قلب
اصرخ يا قوم بغداد
وصداً يصفعني يقلعني من صمتي
اقسم بالله الواحد اقسم
لو بعثت فينا مريم كنا
قد شككنا في عذريتها
يا عبلة
عذرا يا احلى حب
فانا انسان
من لا قلب

طلاقها لم يتم !!

علي حسن

ذلك الجار الرائع، الذي يبادرني بصباح الخير والابتسامة تملأ وجهه، ما امتع بسمة هذا الرجل تجمع ما بين الطفولة واثار ازميل الزمن تبدو زاهية على محياه.

ابو صدقي هذا الجار الرائع البسيط الذي يأخذ اموره كلها ببساطة مطلقة، فإن وقفت ذبابة على انفه او مات احد ولديه تكون اعلى ردات فعله "لا حول ولا قوة الا بالله" كل الامور متساوية لديه وكلها ترتبط بالله. إلا موضوع الدَين الذي تراكم عليه بالبنك بسبب قرض اقترضه لاكمال بناء بيته، هذا الامر يخرجه عن لاهوتيته، ويدفعه لسب البنك والاقتصاد والسياسة وبعض السياسيين، وحتى ام صدقي! .. نعم ام صدقي .. رغم انها نصحته حينها بان لا يصبح عبدا للبنك وان لديهم ما يكفي من الغرف ...

وام صدقي هذه قصة بحد ذاتها .. تبدأ صباحها ليس كباقي المُصلين بشهادتين بل باكثر من ذلك، فهي بالبداية تشهد بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتشهد بان ارض فلسطين كلها عربية ، وان ابو صدقي وامثاله من الضالين "ولكن يسرّها". تؤمن حتى بان ارض الاندلس ولواء الاسكندرونة وجزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى ستكون حتما كما كانت لنا " كما تقول" ، تؤمن بالعروبة والاسلام وتكره امريكا وتحب "فيدل كاسترو"، ولا تستطيع ان تُقيِّم في اي صف تقف هذه المراة .. اهي يسارية ام قومية ام اسلامية ام ماذا لا تدري .. كل ما تدريه انها على حق .. ويدفعك خيالك الجامح الى ان تتصورها "سناء المحيدلي" او "دلال المغربي" او "رجاء ابو عماشة" ولا يمكن ان تتخيلها الا وهي تحمل بندقية او سكيناً او يزين وسطها حزام ناسف .. وعلى فكره فلها اراء متطرفة بخصوص اتفاقيات السلام.

ومع كل هذه الجديّة التي تتصف بها ام صدقي والّتي تتناقض مع مظهرها الخارجي - فلديها عينان واسعتان مكحولتان تقطران عسلا وخمرا - فكثيرا ما عثرت ابو صدقي على مشيته المتثاقلة صباح كل يوم وعثره ان لم صدقي قد اسكرته بشراب عينيها.

تتابع كل محطات اذاعات الدنيا وتجادل بطُمية لخيار العالم وبعد ان تنتهي من سماع النشرة الاخيرة تبدأ بشتم الرجال كافة وتتحول لزوجها لتصفه بالرجعي والمتخلف والجبان والزئبقي والمرتبط بالراسمال المحلي والعالمي "البنك" ..

ويخرج الرجل عن طوره "ويمارس رجولته!" .. ويرد عليها .. انا مربوط بالراسمال يا بنت الـ "......" ، والله غير بكره الصبح اروح على المحكمة وأتخلص من لسانك .

وفي صباح اليوم التالي، يدي على قلبي ، وادعو له بالهداية .. فيقابلني بصباح الخير ومشيته المتثاقلة وشعر راسه يقطر ماء، ذاهباً إلى العمل.

عصابات المافيا دخلت مدارسنا

علي العبيدي

لول ما استهل به حديثي هو عن الاسم الشهير لوزارتنا الحبيبة التربية والتعليم لقد كانت التربية والتعليم الحقة هي قبل ما يقارب الخمسة عشر عاما عندما كان يرى الطالب معلمه في طريقه وفي وجهه فجأة اما ان يضع الطالب فروض الولاء والطاعة والاحترام لمعلمه او يغيب عن وجه معلمه خوفا ان تبدر عنه "اي الطالب" اي غلطة يحاسب عليها في اليوم التالي.

اما في يومنا هذا فلم تعد المدارس تربي الا "قطاع الطرق" ولا تعلم الا "عصابات اقرب ما تكون مافيا".

عندما تدخل احدى المدارس اليوم ترى فيها العجائب ترى المعلم يتوسل الى الطالب بان يكف عن الشغب .. لكنك تفاجأ عندما ترى الطالب ينظر الى معلمه نظرة غضب وهو يحمل سيجارته بيده كانه بسيجارته يعلن العصيان على معلمه ويحمل بيده سيجارة هي شعار " لا .. لاحترام المعلم".

فاذا رأيت في يومنا هذا حالة شاذة وهي لم تكن قبل خمسة عشر عاما بان المعلم يضرب طالب .. اما يكون عقاب المعلم النقل او الفصل او السجن في اغلب الاحيان لان الحق اليوم بيد الطالب .. لم نسمع في يوم بان طالب قام بضرب معلم الا بعد قرار عدم الضرب بالمدارس .. عندما صدر هذا القرار وكان تشجيع على الانحلال داخل مدارس العلم عندها اصبحنا نرى الطالب يخرج علبة السجائر ويقول لمعلمه تريد سيجارة وايضا نرى حملة الالات الحادة "امواس الكباس" نرى الطلاب يطعنون او يموتون جراء ضربهم بالة حادة من طالب اخر وهذه الظاهرة انتشرت كثيرا .. كل يوم اصبحنا نقرا بالصحف عن ماساة داخل المدارس.

املنا من وزارتنا الحبيبة ومن عدالتنا ان نضع حدا لهذه المآسي التي يذهب ضحيتها الطلاب المجتهدون الذين يبحثون عن العلم في هذا الزمن الصعب الذي يرفض فيه الطالب التعلم .. الا على قطع الطريق .. ونرجو من عدالة حكومتنا الرشيدة وضع قانون رادع لمثل هؤلاء الطلاب والقضاء على عصابات المافيا التي دخلت مدارس التربية والتعليم.



في حضن نطفة .. كنت انا
في وقت غرس ..
على سري حرصت ملائكة
ادور في سروة دم
ابحث عن سر وجود
التهم النضج "كمصاص دماء"
اراني استجمع انقساماتي
اسكن .. واتحرك
من ظلمات عن مخرج ابحث
من دماء تكوني دماء
مياه محيط يغمرني
مطمئن سابح .. لا معنى للبكاء
هنالك مخرج .. ولا شك
بميقات وميزان .. الاشياء
دقات قلبان ..
بصيص نور .. اشعرني
اسمعني .. ادركني
حرية اريد .. "رغم بغير مقيم"
اشعرني .. اغطس ..
الم لي يد فيه .. "رغما"
الج في ظلمات .. تتفرج
تضيق .. طريق .. ها انذا
اصرخ .. اولى الصرخات
لا .. لا اريد .. وتتوالى
الصرخات ..
لحظة ميلاد .. وتكرار آهات
ها انذا ادرك .. وهيهات ..
وكنت اشتاق للويلات ..

ورقة الى فؤاد

بدء النهار يتنفس بصوت نغمه الماتنة وقفنا عند نهاية الليل فكان الهواء رطبا وجمال الشروق تزين الارض فكانت متسعة للمسير بنداء يوم جديد كاي صباح قد مر بنا ويحمل منا الصباح مفاجأة كونية علمنا بها بعد دخول استاذنا وبين يديه لقاءات من الزهور الاول باسمه والثاني باسماء من اصطحبهم ولم يكن معنا شيء نكرمه به لكنه دائما لا ينتظر فكان صاحب الكف الابيض المتسع لكل المدن الدافئة ذات الرائحة الزهرية بالسماء ملائكة الله .

روح الحياة بالامس مولدها واليوم تجلس بيننا نحتفل اشقاء نحن من عدة لم فقدتنا تلك المدن حتى نلتقي هنا كل كائن يحمل دفتر الحزن بين ضلوع صدره وتحقق حلم البسمة وانكسر الحزن لحظة وكانت صوتها نغما فاحرق الحزن فوق الشفاه والمدينة سكت صوتها وصمت.

عبده قيقة

وعد الحب

بسمة الحوراني

بعد
طول التامل والتفكير ..
وعدتك ؟
الا يكون لي حبيب غيرك انت ..
وبين الحيرة والشك رايتك تنظر الي غير مصدق؟
تتساءل كيف حصل ذلك ..
انا نفسي لا ادرك ما حصل .. ولكن كل ما ادركه انني احبك ..
فهل انت من المكذبين قولي :
فلا يوجد ادلة اقدمها تثبت لك مدى حبي
ولكن كل ما املكه شهادة قلبي في حبك
احبي لك نزوة .. احبي لك ظرف جاء في غير اوانه
ولكن كل ما اعرفه بانني مقيدة واسيرة برباط حبك
ومهما تعددت المسافات .. وطالت لغات العذاب فانا مصرة على ان احبك ..
فالحب حبيبي لا يعرف بداية ولا يعرف نهاية
وهكذا وعدي لك بالحب .. ان احبك حتى النهاية..

من الذاكرة الشعرية

مرات انسى اني صعلوك
وغبي وقبيح ..
البس ربطة عنق
وقميص مكوي .. وحذاء
لامعا
لا تصفر فيه الريح
تمتد الطرقات امامي
واسير عليها مثل امير
لكن مرايا الصالونات
الفخمة
تصفعني
وتصيح .. اني صعلوك
وغبي
وقبيح ..

* من ديوان احزان صحراوية للشاعر المرحوم تيسير السبول

الاسبوع الثامن للدوري الممتاز لكرة القدم .. غداً

الصدارة مهددة .. ومواجهات منتظرة

تتجه مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم اسبوعها الثامن اعتبارا من يوم غد الخميس وذلك وفقا للجدول الزمني الذي اعلنه اتحاد الكرة حيث يمضي الاسبوع في غضون ثلاثة ايام تقام خلالها المباريات الست بالتساوي ما بين ملعبي ستاد عمان وستاد الحسن في اربد.

ويبدو ان صدارة الدوري اضحت مهددة هذه المرة بفضل المواجهات المنتظرة بين الفرق الطامحة للمنافسة على لقب البطولة الكبرى بل ان الفرق تطمح ايضا بالتقدم ولو لموقع جديد مقداره خطوة واحدة تحسبا للمراحل المقبلة من بطولة الدوري وقبل ان تدخل بالتفاصيل دعونا اولا نستعرض مباريات الاسبوع الثامن:

الخميس ١١/٩
الجليل + سحاب ـ الحسن
الفيصلي + الجزيرة ـ عمان
الجمعة ١١/١٠
الوحدات + القادسية ـ عمان

الحسين + كفرسوم ـ الحسن
السبت ١١/١١
الرمثا + الاهلي ـ الحسن
الرصيفة + البقعة ـ عمان

واذا كان سحاب على اهبة الاستعداد لقطف النقاط الثلاث لمباراته امام الجليل فان لقاء الفيصلي والجزيرة يحمل في اكثر من معنى، فمنه يسعى الفيصلي ـ بطل الكاس ـ ومحتكر القاب الكرة ، الى التقدم من جديد وتاكيد فوزه الخراقي على الجزيرة ١/٤ ببطولة الكاس والانطلاق من جديد نحو الانتصارات بينما تجد ان الجزيرة ينتظر هذا اللقاء بفارغ الصبر لكي يرد اعتباره امام رفيق دربه على امتداد اكثر من ربع قرن وستكون المواجهة مثيرة بين جتريس تادرس، جمال ابو عابد، صبحي عوض، موسى عوض، وجعفر حماد، وهم الذين يشكلون القوة الهجومية الضاربة للفيصلي وبين عصام التلي، امجد ابو طعمة، خالد نيابه تعتنال العبداللات، محمد حمدان الذين يشكلون حصن الجزيرة ومن خلفهم الحارس معتز الريشة.

اما سحاب .. فانه سوف يعتمد على قدرات محمد الاشهب و احمد عبد القادر وغالب راجي وسالم فهد في ايقاف خطورة ابراهيم عبد الهادي وناجح نزار وطرق شباك حتقي حارس الجليل تبدو في غاية الاهمية للفريقين.

ويوم بعد غد الجمعة فانه يوم خاص سوف تحدق به كل العيون ففي عمان سيكون اللقاء الجماهيري الذي سيجمع الوحدات "حامل اللقب" والقادسية الفريق الذي تخصص بتعطيل طموحات الكبار وفيه سيحاول الوحدات استخلاص النقاط الثلاث من خلال استغلال قدرات نجومه مروان الشمالي، خالد مجدلاوي، منير ابو هنطش، جمال محمود وهشام عبد المنعم والذين سيواجهون صعوبة في اجتياز الخط الخلفي للقادسية الذي يقوده ريان صالح مع عمارة والطاهر والسناد فعال من ثائر ابراهيم والعوضات وغيرهم من قافلة النجوم.

وفي نفس الوقت يكون فريق الحسين على موعد مع اللقاء الحار الذي سيجمعه مع كفرسوم بقيادة المدرب السابق لفريق الحسين منير مصباح الذي لا يزال يحقق النجاح تلو الاخر مع فريقه للعام الثاني على التوالي.

لذلك فان لهذا اللقاء مذاقا خاصا لان اوراق فريق الحسين تبدو في متناول مدرب كفرسوم الذي يحاول تهيئة الاجواء امام يوسف عبيدات وشامان وسليمان والجراح لكي يمتصوا النزعة الهجومية لفريق الحسين المتمثلة بالرباعي عبد الله الشياب ـ الهداف ـ عارف حسين، خالد خطاطبة ومعهم محمد شويط وايمن ابو حيلة واحمد الشقران وغيرهم .

ويوم السبت يحل الاهلي ضيفا على الرمثا في مباراة تبدو مجهولة المعالم تماما مثل نتائج الفريقين المتناقضة في بطولة الدوري عبر الاسابيع الماضية لكن الرمثا يبدو الاوفر حظا خاصة اذا نجح نجومه موفق ابو هضيب، خالد العقوري، حسين الشنانية، عيسى عزايزة ، وغيرهم في توجيه كراتهم بدقة نحو مرمى ابو داود بعد ان يخترقوا الحاجز البشري للاهلي والذي يقوده عامر منير مع يوسف مروح واحمد خليل وحمدي سعيد وسمير لطفية ومن خلفهم الحارس ابو داود.. وفي نفس الوقت فان البقعة يسعى لاغتنام الفرصة لتحسين رصيده من النقاط وهو يواجه فريق الرصيفة الذي لا يزال يحتل المركز الاخير .لكن ذلك مرهون بمدى براعة رياض النقس وخالد فالح واسماعيل جرامنه وعادل عبد النبي ووليد عبد الرحمن في استغلال الفرص امام مرمى محمد الزامل حارس الرصيفة.


جمال محمود — محمد ابو داود — جتريس تادرس


عصام التلي





عيسى عزايزة

الاهلي في الطريق الى مدن الضفة الغربية

جولة ناجحة لسلة الارثوذكسي بمدن الضفة الغربية

اختتم فريق النادي الارثوذكسي وصيف بطل الاردن لكرة السلة زيارة ناجحة لمدن الضفة الغربية امتدت تسعة ايام واختتمت الجمعة الماضي حيث خاض خلالها ٦ مباريات انتهت جميعها بفوزه.

وحظيت بعثة الارثوذكسي بحفاوة بالغة من الاهل في المدن الفلسطينية حيث حرص عشاق السلة على حضور المباريات بكثافة جماهيرية كبيرة للاستمتاع بفنون كرة السلة الاردنية التي قدمت عرضها الاول بعد احتجاب امتد ٢٨ عاما.

وقد جاءت النتائج الفنية لمباريات الارثوذكسي وفق التالي :

فاز على بيت جالا ١٠٢/٥٧ و ٩٠/٥٨ وعلى العمل الكاثوليكي ٨٦/٧٢ وعلى سرية رام الله ٩٤/٧٠ وعلى عيبال نابلس ٨٨/٥٨ وعلى ارثوذكسي رام الله ١٠٠/٦٠ .

وقد وجه السيد فادي زريقات رئيس بعثة الارثوذكسي الدعوة لعدد من الفرق الفلسطينية لزيارة الاردن لاقامة عدد من المباريات مع الفرق الاردنية مثلما وجه الدعوة للدكتور عزمي الشعيبي وزير الشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية لزيارة منشآت النادي الارثوذكسي .

من جهة ثانية ينتظر ان يتسلم النادي الاهلي ـ بطل الدوري ـ دعوة رسمية من وزارة الشباب الفلسطينية للقيام بزيارة مماثلة خلال صيف العام المقبل.

وكان من المقرر ان يقوم الاهلي بهذه الزيارة خلال حزيران الماضي لكن ارتباطاته بمشاركات خارجية حال دون ذلك.


واحدة من مباريات الارثوذكسي في بيت جالا

تتدرب بقوة استعدادا لاولمبياد اتلانتا

قعوار نتأهب للاختبار .. ونستعد للعودة

تستعد المتسابقة الاردنية ندى قعوار المقيمة في الولايات المتحدة لرحلة العودة من جديد للوطن .. حيث تتدرب بقوة لتخضع لاختبارات فنية اولمبية قبل الاعلان الرسمي عن تمثيلها للاردن باولمبياد اتلانتا الذي سيقام صيف العام المقبل ٩٦.

وكانت ندى قعوار التي سجلت ارقاما مذهلة في مسابقتي الجلة والقرص في بطولات الجامعات الامريكية المختلفة خاطبت اللجنة الاولمبية واشارت في خطابها الى انها تعمل بكل اخلاص وجد لتسجل افضل الارقام في البطولات المقبلة لتصل الى نحو ١٧ مترا في الجلة و ٥٧ مترا في القرص.

وينتظر ان تكون اللجنة الفنية الاولمبية ناقشت مع اتحاد العاب القوى اسس عملية اختبار قدرات ندى قعوار التي سوف تصل الى عمان يوم ٢٤ من الشهر المقبل في زيارة سوف تمتد لاسبوعين وربما اقام الاتحاد بطولة خاصة بمشاركة افضل النجوم في كافة المسابقات لاختيار المرشحين لتمثيلنا باولمبياد اتلانتا ٩٦ خاصة وان الموعد قد اقترب دون ان يخضع هؤلاء المرشحين لعملية اختبار دقيق.

ويبدو ان فرصة بطل الوثب العالي فخر الدين فؤاد تبدو مواتية لتمثيلنا في اتلانتا اذا استمر في تدريباته رغم انشغاله بعمله الجديد في سلك المحاماة.

وكان فخر الدين فؤاد حقق ارقاما مذهلة في الوثب العالي قبل عدة سنوات لكنه هجر رياضته المفضلة لتحصيله العلمي وخلافه مع المجلس السابق لاتحاد العاب القوى لكنه الان متأهب ليعود بقوة من جديد لتحقيق المزيد من الارقام القياسية الاردنية.

ندى قعوار الاردنية في الولايات المتحدة


فخر الدين يحلق عاليا نحو مزيد من الارقام

بدعوة من امانة عمان الكبرى ويستعرض في الكرك والعقبة

كاماز التترستاني في عمان غدا

ينتظر ان يصل الى عمان يوم غد الخميس بعثة فريق نادي كاماز الذي يحتل المركز التاسع بالدوري الروسي لكرة القدم ممثلا لجمهورية التترستان الاسلامية الروسية وذلك بدعوة من امانة عمان الكبرى وردا لزيارة التي كان منتخب امانة عمان الكبرى قام بها الى جمهورية التترستان بداية الشهر الماضي خلالها بمهرجان عيد الكرة.

العلاقات بين نادي كاماز والكرة الاردنية ارتبطت خلال تموز الماضي حينما زار فريقنا الاولمبي جمهورية التترستان وفاز على منتخبنا ٣/١ حيث تعاقد كاماز مع لاعبي فريقنا الاولمبي بدران الشقران وعدنان عوض مقابل ٢٥ الف دولار لكل لاعب وزعت بين ناديهما الرمثا والفيصلي.

ووفقا لما اعلنته امانة عمان فان فريق كاماز سيخوض مباراتين واحدة مع منتخب الامانة وستقام على ملعب المجمع الرياضي في الكرك والثانية امام منتخب العقبة وتقام في العقبة.

وسوف يرافق بعثة كاماز في هذه الزيارة الدكتور عادل مسعود رجل الاعمال الاردني المقيم في العاصمة الروسية موسكو وصاحب المبادرة في تعزيز اللقاءات الرياضية بين فرق انديتنا والفرق الروسية.

وسوف تمتد زيارة فريق كاماز اسبوعا كاملا يزور خلالها المواقع الاثرية في الاردن والسياحية وفي مقدمتها البتراء والعقبة وغيرها.

واذا قدر لمباراة الامانة مع كاماز ان تقام في الكرك فستكون بذلك اول مباراة ودية بكرة القدم تقام في الكرك وتجمع فريق من اوروبا وكذلك الامر بالنسبة للعقبة.

وياتي لاختيار العقبة والكرك لاقامة المباراتين لانشغال ملعبي ستاد عمان وستاد الحسن في اربد بمباريات الدوري الممتاز لكرة القدم التي تقام بصورة مكثفة بمعدل مباراتين يوميا .


من مباراة كاماز مع عمان التي اقيمت الشهر الماضي بجمهورية التترستان بحضور جماهيري عريض



الجدل .. في القائمة الدولية لحكام كرة القدم!

كثر الغمز واللمز خلال الاسبوع الماضي حول القائمة التي اعتمدها اتحاد كرة القدم بالتشاور مع لجنة الحكام المركزية لاصدار قائمة الحكام المركزية لعام ١٩٩٦ والتي سلمت رسميا للاتحاد الدولي "الفيفا" قبل ايام وضمت ١٤ حكما

فقد استغربت الاوساط استبعاد بعض الحكام لاسباب مجهولة في مقدمتهم الدولي السابق يوسف سواركة الذي على ما يبدو اوقفته لجنة الحكام من جديد لسوء سلوكه في احدى الجلسات التثقيفية لحكام الكرة حيث لم تكن جلسته على المقعد بحجم اهمية الحوار الذي كان يدور انذاك .. مما جعل احد المحاضرين للتنبيه عليه بصورة استفزازية الى جانب ان سواركة اتهم بانه كثير القدح باعضاء لجنة الحكام المركزية لكرة القدم

ودار همسا حول الطريقة التي تم فيها اضافة الحكم وليد السعدي وقبله مامون علاونة عبر ترشيحات خارجية دون ان تخضع للاسس التي اتبعتها لجنة الحكام خاصة وان القائمة اعلنت رسميا وسلمت لمجلس ادارة الاتحاد دون ان يكون اسم السعدي وقبله علاونة فيها .. مما استدعى اكثر من حكم لاعلان اعتزاله دون ان يتم ذلك بصورة رسمية.

بدعوة من النادي الاهلي الخليلي

نجوم الكرة القدامى يستعرضون امام جمهور الكرة بالضفة الغربية

وجه النادي الاهلي من مدينة الخليل بالضفة الغربية دعوة رسمية لرابطة اللاعبين الدوليين لزيارة نجوم الكرة الاردنية القدامى المدن الفلسطينية بالضفة الغربية وتقديم استعراضاتهم امام انصارهم في مدن الخليل وغزة واريحا ونابلس وذلك خلال النصف الثاني من الشهر الجاري.

ووفقا لمصادر الرابطة فان النية تتجه لتلبية الدعوة وان الفريق سيضم خيرة النجوم المعتزلين حديثا وفي مقدمتهم: ابراهيم سعدية، خالد عوض، راتب الداود، ناصر الحوراني، نجيب البنا، مازن الصغير، توفيق الصاحبي، الى جانب القدامى خالد سليم وباسم تيم و غسان جمعة وغيرهم.

واذا قدر لهذه الزيارة ان تتم فانها ستحظى باهتمام جماهيري كبير في مدن الضفة الغربية نظرا لشعبية النجوم.



ازيلت ـ بعد انتهاء مؤتمر عمان

مليون دينار لترميم قصر الرياضة

كشفت مصادر مأذونة لـ"النداء" ان تكاليف عملية الترميم الداخلي لصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بلغت مليون دينار وانفق نصفها فقط للديكورات والاخشاب خلال التحضير لمؤتمر عمان الاقتصادي حيث خصص قصر الرياضة ليكون المركز الاعلامي.

وتمنت ادارة مدينة الحسين للشباب على الجهات الرسمية المسؤولة ان تحتفظ ادارة قصر الرياضة بجانب من هذه الاصلاحات لتكون بتصرف الاتحادات الرياضية .. لكن ذلك لم يحصل الا الشيء القليل منه حيث تم ازالة غالبية التجهيزات الخاصة التي وضعت لغايات الاستعمال في مؤتمر عمان الاقتصادي.

البعض علق بالقول .. كنا نتمنى ان ينفق نصف هذا المبلغ لانشاء صالة جديدة للرياضة وبحيث يخصص قصر الرياضة لغايات المؤتمرات الرسمية والشعبية.

السوري جمال الى اليابان

اختارت اليابان الحكم الدولي السوري جمال الشريف لادارة مباريات الدوري الياباني لكرة القدم وفق برنامج المحترفين.

وعللت اليابان على اختيارها الحكم العربي جمال الشريف على انه من افضل حكام العالم بعد ان ساهم بادارة نهائيات كاس العالم لكرة القدم ثلاث مرات.

الملاكمة الاردنية الى العراق

يقوم فريقنا الوطني للملاكمة بزيارة الى العاصمة العراقية في النصف الاول من الشهر المقبل وذلك لاقامة معسكر تدريبي يمتد عشرة ايام ويتخللها ثلاثة لقاءات تدريبية مع المنتخب العراقي للملاكمة.

وكان منتخبنا اقام معسكرا مماثلا في العراق خلال ايلول الماضي وهو يستعد الان للمشاركة في بطولة العرب التي ستقام في لبنان.

اغلاق ملعب الزرقاء البلدي

اغلق الملعب البلدي في الزرقاء امام نشاطات كرة القدم الى يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

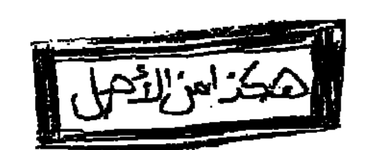
وياتي هذا التاجيل لاسباب تتعلق باجراء عملية الصيانة اللازمة لمنشآت الملعب الذي يستعد لاستقبال احتفال الزرقاء بالعيد الستين لميلاد القائد.

يقال ..؟!

● ان عددا من لاعبي احد فرق الدرجة الممتازة لكرة القدم سيبعد عن صفوف فريقه بعد المستجدات التي طرأت على مسيرة فريقهم الاسبوع الماضي .. وسيكون الابتعاد خلال الاسابيع المقبلة بعد ان تخضع هذه المستجدات لاختبارات قبل الاعلان عن ذلك رسميا!!

● ان مرافقا لشخصية رياضية لزيارة خارجية منع من الحديث طوال الزيارة وخلال الجلسات الرسمية بامر من رئيس الفرق!!

● ان قرارا بايقاف ثلاثة لاعبين يلعبون بصفوف فريقين من الدرجة الممتازة سيصدر في غضون الايام المقبلة بسبب ادلائهم بتصريحات صحفية تمس انديتهم.





إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد الثالث والثلاثون — ١٢ صفحة — السعر ١٥٠ فلسا — الأربعاء ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥

نداء إلى

وزارة السياحة

البتراء هذه المنطقة الفريدة في العالم ما زالت تعاني من رائحة الروث فيها وما زال ساسة الخيول لا يوجد من ينظمهم وينظم مصالحهم ويعلمهم كيفية التعامل مع السائحين من خلال توعيتهم بطبيعة المنطقة التاريخية حتى يكونوا خير رسول ينقل هذه الصورة لهم.

حتى الأجرة والتي تبلغ سبعة دنانير للحصان الواحد تعد مرتفعة للمواطن الاردني وكذلك اجرة العربة والبالغة اربعة عشر دينارا ايضا تعد مرتفعة.

سمعت احد الاجانب يقول لو كان منا "تلفريك" لكان من ابدع ما يكون ولتمتعنا بجمال الصخور الوردية الشاهقة.

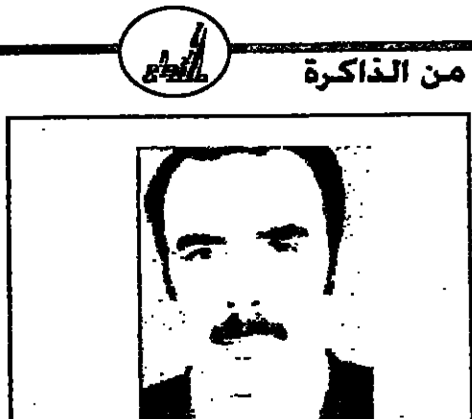
الكونغرس يقر نقل السفارة الامريكية الى القدس !!!

الله أكبر

وآ إسلاماه

علي العبيدي

من الذاكرة


اسامة المفتي

مؤتمر سان ريمو

عندما اعلنت قرارات مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠ والتي قرر فصل فلسطين عن سوريا الكبرى والسماح باقامة الكيان الصهيوني عليها تنادى هنا في الاردن الرجال الشرفاء وهم يحملون في قلوبهم وعقولهم روح الوطنية الصادقة ويشعرون بامانة المسؤولية والواجب تجاه فلسطين الحبيبة وشعبها العربي المسلم العزيز.

واستنكروا مؤامرة الاستعمار البريطاني عندما راوا فداحة الخطب وبشاعة الجريمة وسر خطرها المستطير.

لقد اجتمع رجالات جنوب الاردن حسين باشا الطراونة والشيخ عودة او تايه والشيخ مشهور الفايز والشيخ غيث بن هداية والشيخ حمد بن جازي والشيخ سليمان بن طريف وحمد الحواتمة وحامد الشراري. وارسلوا برقية الى الجنرال "بولز" ممثل الاستعمار الانجليزي في فلسطين وهذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين الذي امرنا بالتقوى والصلاة والسلام على انبيائه الذين كانوا مثالا للعدل والانصاف، وبعد ، عندما اطلعنا على البلاغ الذي قدمته حكومتكم الموقرة امام طائفة من اعيان بيت المقدس في ٢٨ نيسان ١٩٢٠ والمتضمن فصل سوريا عن فلسطين وجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود فساءنا هذا الامر كل الاساءة لانه جاء مناقضا لرغائب الامة التي صرحت مرارا عديدة انها ترفض الهجرة الصهيونية رفضا باتا ولا تخفى عليكم ان هذه القرارات التي جاء ذكرها في بلاغكم جعلنا نرتاب في صدق ولاء بريطانيا العظمى التي خضنا واياها غمرات الحروب وتكبدنا معها المشاق والاهوال .. ولقد ارتأينا نحن شيوخ القبائل ورؤساء العشائر ان نضع امام انظاركم البنود الاتية:

اولا : فلسطين عربية عزيزة علينا ولذلك لا نرضى بوجه من الوجوه ان يغتصبها الدخلاء .

ثانيا: فلسطين مقدسة لدينا ولا يمكننا ان نغض الطرف عما يحيق بها من الاخطار.

ثالثا: ان الخطر الصهيوني الذي يهدد كيان فلسطين في الحاضر سيهدد عما قريب كياننا وكيان الامة العربية جميعا.

رابعا: لقد اثبتت المظاهرات الوطنية التي اقامها الاهلون في جميع انحاء البلاد والاحتجاجات الشديدة المتوالية التي رفعت اليكم والى جميع المقامات الاوروبية بان الامة ترفض الهجرة الصهيونية وتابى ان تغدو فلسطين فريسة للمطامع الاشعبية وانها مستعدة للدفاع عن هذه الوديعة المقدسة وديعة الاباء والاجداد بما لديها من حول وقوة وليس من العدل ان تضربوا بجميع هذه المطالب المحقة عرض الحائط.

خامسا: نحن عرب الشرق القاطنين وراء نهر الاردن والبحر الميت لا يسعنا الا ان نركض عند مسيس الحاجة لنصرة لاخواننا الفلسطينيين الذين يئنون تحت عبء الاستعمار الصهيوني الفظيع لانهم اخواننا في الدين والوطن والمبدأ واللغة والجنسية وبناء على ما تقدم راينا من الواجب ان نبعث اليكم باحتجاجنا هذا متنصلين من كل تبعية تنجم عن امثال هذا القرار ونضيف الا اننا مستعدون لبذل دمائنا وارواحنا في سبيل اوطاننا التي نراها مهددة بالاخطار من كل جانب والله من وراء القصد، يؤتي النصر من يشاء من عباده. ١٩٢٠/٥/٢٨ .

هنا لا بد لي من وقفة اكبار واجلال لهؤلاء الرجال الذين كانت عباءاتهم هي ساحة الجهاد والامان في حمل هموم ومشاكل امتهم وهم يعيشون في قراهم ومضاربهم في منأى عن الردح الكلامي والضجيج الاعلامي .. ولم يكن لهم من مطمع في مناصب ولا الحصول على مكاسب ومغانم لقد كانوا اصحاب السبق، في استشراف ابعاد المؤامرة الكبرى ولهم من بعد الرؤيا بعيون ثاقبة وعقول متوقدة وقلوب صافية كان الوطن هو هاجسهم والحرص رائدهم ولم يدخل بخلد واحد منهم ان يقف امام الكاميرات او يتشدق في القاء المحاضرات واقامة الندوات .. انهم الطلائع المؤمنة بقدسية القضية بدون مزايدة او مهاترة .. نعم ان هذه الكوكبة من الرجال كانت واعية بفطرتها العربية البدوية .. ورات بان هول الكارثة سيكون اشد تدميرا لامتنا فيما لو استكانت لرغائب ومطامع المستعمرين واعوانهم ولذلك كانت وقفتهم في ذلك الزمن دليلا على ان في هذا الوطن من يقول كلمة "لا" يا مستعمرون.

عندما يرحل العظماء

كتبت: رانية نزال

عام ١٩١٠ مات الكاتب الروسي الكبير تولستوي الذي صاغ ادبا مقطرا وخالدا وعلى قمته رائعته الحرب والسلام وانا كارنينا.

فقامت زوجه باعداد جرد شامل لكل ما تركه الكاتب فبقيت حاجياته الى اليوم. وفي "ياسنايا بوليانا" وعقب ثورة ١٩١٧ حولت الدولة منزله الى متحف وشملته برعايتها عبر السنين، وصار هذا المنزل مزارا يؤمه سنويا ٨٠ الف روسي.

تولستوي الذي احسن بالعامة ولامس نبضها وجعل همه تحريرها، تزوج من ابنة طبيب في موسكو الا وهي صوفي اندريفنا وكانت تصغره كثيرا الا انها كانت امراة عظيمة منحته الكثير اذ انجبت له ثلاثة عشر طفلا عاش منهم ثمانية وكانت تربي الاطفال وتدير المنزل وتتابع شؤون الارض وتحرر ناسخة ما يكتبه زوجها.

وامتازت الاسرة بنظام صارم ففي تمام التاسعة صباحا يتحلق افرادها لارتشاف القهوة وفي الواحدة يتناولون الغداء وفي السادسة كانت تقدم لهم وجبة العشاء.

وفي منزله تقع على كل اشيائه الخاصة والحميمة منها هي غرفة نومه البسيطة المتواضعة التي تحوي طاولته وكرسيه القديم وصور اخوته الثلاث والسرير الذي ولدوا عليه.

وهناك بالقرب من سريره الشمعة التي اطفاها لاخر مرة قبل رحيله للفلاحين وكذا في خزانته بدلته وعصاه وطاقيته القديمة.

واما غرفة السكرتاريا حيث كان تصحح اعماله المطبوعة ففيها ٩٠ الف رسالة وصلت اليه ومن بينها ١١ الف رسالة وردته من الخارج، وبالقرب منها كانت مكتبة الدار التي تضم اعمال كتاب مهمين من مثل جان جاك روسو وباسكال وهومر مع ملاحظات كتبها تولستوي بخط اليد.

واكثر ما يدهشك في هذه الدار هو عدد الكتب الضخم الذي يصل الى ٣٠ خزانة تضم اكثر من ٢٢ الف مجلد، ويلفتك تلك الساعة الانجليزية الصنع التي ترجع الى القرن الثامن عشر الا انها ما زالت تعمل بانتظام ودقة بالغين الى اليوم وترجع هذه الساعة الى جد تولستوي.

وهناك "آلة طابعة" وجهاز راديو هو من اوائل الاجهزة التي صنعت في حينها قدمه اديسون كهدية للكاتب.

واذ اتركك يا قارئي تتملى الصور المأخوذة من داخل الدار فاني لاثير فيك سؤالا هل زرت منزل شاعرنا الكبير عرار الاردن " مصطفى وهبي التل " ؟!

هنا كان يقيم تولستوي

الشمعة التي احتضنت النفس الاخير لتولستوي .. اطفأها وملّ

هدية لكاتب جهاز راديو صنعه اديسون

من دفتر امرأة شرقية

كريمان الكيالي

(١) سينما

.. ابتسمت لاقتراحه فمنذ حوالي عقدين من الزمن لم تدخل دار سينما غزا الفيديو والستالايت معظم البيوت وبات الشبان خاصة المراهقون الرواد الحقيقيون للسينما وقبل ان تستفسر منه عن سر هذا الاقتراح قال: الفيلم يستحق المشاهدة .. فهو يتحدث عن الفساد بكل اصنافه ، ونحن في عصر يستشري فيه الفساد .. ثم انه لم يسجل فيديو .. هكذا قيل في الاعلان ، ارتدت ملابسها على عجل متلهفة .. للدعوة وكانها تذهب للسينما لاول مرة في حياتها .. وفي الطريق استعادت صورة ذلك الماضي البعيد يوم كانت فتاة في مقتبل العمر تذهب برفقة اخيها لمشاهدة بعض الافلام العربية والهندية المعروفة بالتزامها "فقط" افاقت من افكارها على صوت زوجها يقول .. تصوري لم اشاهد فيلما واحد في السينما منذ عشرين عاما لا ربما اكثر اعتقد مذ كنت طالبا في الثانوية .. صعدا الدرج الصغير المؤدي لصالة الاستقبال . قطع زوجها تذاكر العرض التذكرة للشخص الواحد بثلاثة دنانير همس في اذنها استقبلت كلماته بامتعاظ وربما شعرت ساعتها بتانيب الضمير فالستة دنانير كانت يجب ان تدفع لتسديد فاتورة الكهرباء او لاشياء اخرى يحتاجها المنزل وكانه قرأ ما يدور في ذهنها فقال .. هذا مشوار ربما لن يتكرر بعد عقدين من الزمن فلماذا التفكير .. قالت معك حق وسارا نحو مقعديهما وصمت الظلام المطبق على الصالة.

(٢) نجومية

هي كاتبة مرموقة عرف عنها حماسها لقضية المراة وكانت تدعى دائما لالقاء المحاضرات عن المراة وذات يوم دعيت لافتتاح جمعية خيرية نسائية وبعد حفل الافتتاح طلبت منها الحاضرات ان تتحدث عن اي موضوع تختاره يهم المراة لم ترفض او تتردد ولم تفكر كثيرا فقد وجدت نفسها تقول كنت بالامس اجلس بين جمهور كبير حضر ليشاهد نجمة مشهورة عرفت بادوارها الجريئة في السينما ذهبت بدافع الفضول لرصد ما يجري لاحظت بدقة كل التفاصيل النجومية عالم ساحر جمهور متعطش لرؤية نجمته المفضلة كاميرات المصورين تتزاحم لالتقاط اجمل الصور للفنانة ، ابتسامات النجمة التي تتوزع بهدوء بين المعجبين والصحفيين الذين يتبارون في انتقاء السؤال الاكثر اهمية ووسط هذه الهالة من الافتتان بنجمات السينما تاكدت ان جهود بعض السيدات اللواتي حضرن اللقاء وهن في ابهى صورة وكانتهن في مناقشة حادة مع الفنانة باءت بالفشل فالنجومية عالم مختلف تماما ولعلي اجدها فرصة لادعو جميع النساء للانضمام لعالم النجومية في الحياة بمعنى ان يكن نجمات في مواقعهن المختلفة في البيت والعمل والشارع ومع الازواج والصديقات والجارات فهذا هو عالم النجومية الحقيقي .. صفقت الحاضرات اعجابا بحديثها وتهامسن حقا هذه هي النجومية.

(٣) حرص

اعرف عنها حرصها على كل شيء ومنذ كانت صغيرة وهي تحرص على ادواتها المدرسية وكتبها ودفاترها وكبرت وكبر معها هذا الحرص لصبح حرصا من نوع اخر حرصا على كبريائها من لحظة ضعف مدمرة وحرصا على عملها من تهاون يفشل جميع طموحاتها وحرصا على استقرارها الاسري من عاصفة تقتلع جميع ما بنته على مدار عشرين عاما هي عمر زواجها . كل من حولها كان سعيدا بهذا الحرص الاب، الزوج، الابناء ورئيسها إلا هي كانت تتعذب كانت تخاف اليوم الذي تضطر به للتنازل للتخلي عن هذا السلاح خاصة في مواجهة غدر او خيانة او جحود ... عندها اشياء كثيرة لا تستطيع الصمود.

همسة وفاء

اسامة المفتي

لك في القلوب منابر ومنقلم ... وعليك من طهر العفاف وشام

يا ربة القلم البحتري وسامة ... فيها "النداء" على يديك وشام

اثريت صفحات "النداء" بحكمة ... ورشاقة مثلى وانت امام

حتى كتابك والسطور على المدى ... نهج يتيه بصدقه الاعلام

وعبرت بالوعي العميق مسافة ... قصوى تحار بحصرها الافهام

اذ ان هم الشعب اصبح مبدأ ... فيه نضالك عروة ولزام

اليك الا ان تكوني شمعة ... بين الشموع لينجلي الاظلام

ولئن وجدت على الطريق مصاعبا ... فيها المسير الى الحقوق حرام

فالعهد انك قوة وعزيمة ... والصدق عندك غاية ومرام

لا تابهي مما بدا من داعر ... فقد الحياء فهل تراه يلام

[illegible] ... وعليه من لوم الطباع لثام

فغدا يذوب وتنتهي ايامه ... خلف الضباب وقد طواه قتام

[illegible] ... وطني الحبيب بسوسه الايلام

[illegible] ... ظلماء فيها الخيرون ينام

[illegible] ... تغزل بالليل الطويل ختام

[illegible] ... في رسم نهج في الشعور عزام

[illegible] ... عندنا تزين حروفه الاحلام

[illegible] ... فيه شعورك مرهف بسام

[illegible] ... منهم كطفل قد دعاه فطام

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... غنام فيها القارئون غرام

[illegible] ... جاءوا اليك وحلمهم [illegible]

[illegible] ... [illegible] الوفاء فنام

[illegible]

فرنسية تكتب خطوطا عربية

حين قدمت لي البطاقة الخاصة بها فوجئت باسمها المكتوب بخط عربي جميل وتحته كلمة خطاطة لاعرف فيها بعد انها تجيد كتابة خط الثلث الديواني والكوفي.

وحين سالتها عن تعلمها الخط العربي قالت بلقين فورية :

حين كان لي من العمر ثماني سنوات تعرفت الخطاط غني العاني بفضل دورة الخط العربي التي كان يقيمها المركز الثقافي العراقي في باريس فانتسبت اليها سنة ١٩٧٧

وربطتني بالخط العربي صلة نفسية خاصة فجعلت لشكله وارتد " بتموجاته وتشكيلاته وروحه التي تعبر عن الخطاط.

هل تلهمين العربية؟

لقد تعلمت العربية وانا اقرأ الان بسهولة وافهم النصوص.

ولا شك في ان استاذي غني العاني وهو تلميذ الخطاط هاشم الخطاط علمني فلسفة الحرف العربي وطقوسه وامكانياته المذهلة في التعبير.

اي الكتب انجزت كمؤلفات؟

بدأت بوضع اول عمل احترافي لي كتاب الغزالي مشكاة الانوار، ثم خططت غلاف كتاب "المواقف" للامير عبد القادر الجزائري ثم انجزت غلافه "نجمة" كاتب ياسين التي تبدو معك الان.

لاحب الخطوط العربية الى قلبك؟

كل انواع الخطوط الرئيسية تعلمتها الا ان احبها الى قلبي هي الخط الكوفي بشكل خاص التعليق .

هل يدخل الامر عندك في حدود المهنة؟

لا .. هي متعة لا تدانيها اية متعة ولا تدخل في المهنة بالنسبة لي وبخاصة انني اعيش في باريس.

قرأت .. لك

الاسد والثعلب والحمار ..

علي حسن

. اتفق الاسد والثعلب والحمار ان يساعد احدهم الاخر في الصيد . وبعد ان اصابوا غنيمة عظيمة، طلب الاسد من الحمار لدى عودتهم الى الغابة، ان يعطي كل واحد من الشركاء الثلاثة حصته المناسبة حسب المعاهدة، حرص الحمار على تقسيم ما سلبوا بالتساوي، وطلب بحياء من الاثنين الاخرين أن يختارا اولاً.

فانفجر الاسد غاضبا والتهم الحمار، ثم طلب من الثعلب ان يتفضل بالتقسيم، جمع الثعلب كل ما صادوا في كومة واحدة وترك لنفسه اصغر لقمة ممكنة.

فقال الاسد: ما ابرعك يا صاحبي! من علمك فن القسمة؟

فأجاب: تعلمت من الحمار الذي شاهدت مصيره بعيني.

سعيد من اتعظ بمصائب غيره.

أسبوعية - سياسية - عربية
تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض

سكرتير التحرير التنفيذي
ايمن ابو حجلة

الصف الضوئي
علي حسن

العنوان: ام اذينة - شارع القرنات
ص. ب ٢٠٤٠ عمان - ١١١٨١ الاردن
هاتف ٨١٥٩٨٢ فاكس ٨١٣٣٢١

الاشتراكات / ٢٥ دينارا للافراد / ٣٥ دينارا للمؤسسات
التوزيع - سيتي اكسبرس / هاتف : ٦٦٥٥١٠
مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية